

حرب النجوم
والأفلام
مع بداية
موسم جديك
(يوميات الشرق)



الشرق الأوسط على منصتها الإلكترونية



www.awsat.com

واشنطن، هبة القدس
طهران - تل أبيب، «الشرق الأوسط»

استمر التوتر بين إيران وأذربيجان أمس، وسط ترقب دولي واسع. وقالت مصادر دبلوماسية عربية في باكو لـ«الشرق الأوسط» أمس، إن حصول «مواجهة عسكرية بين البلدين، مرتبط بعوامل عدة بينها وجود ضوء أخضر من روسيا التي تتحكم بجوانب أساسية من قواعد اللعبة».

وكانت باكو قد أغلقت مكتباً تابعاً لمكتب ممثل المرشد الإيراني علي خامنئي، حسب وكالة «تسنيم» الإيرانية. وأضافت الوكالة أنه «تم إقفال المسجد والمكتب بامر من السلطات الأذربيجانية».

في المقابل، أفادت وكالة «سبوتنيك أذربيجان»، بأن إيران أغلقت مجالها الجوي أمام الطائرات الحربية الأذربيجانية التي تنقل إمدادات إلى إقليم ناختشيفان الذي يقع وراء أرمينيا.

وتصاعد التوتر بين البلدين في الأيام الأخيرة، حيث أجرت إيران مناورات على حدود أذربيجان التي تبدأ اليوم مناورات مع تركيا في ناختشيفان، بعد تمرين ثلاثية شارك فيها أيضاً باكستان. وتتهم طهران باكو بفتح المجال أمام الوجود الإسرائيلي، الأمر الذي نفته باكو وتل أبيب.

وكان الملف النووي الإيراني أبرز الملفات التي ناقشها مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان مع نظيره الإسرائيلي إيل هولت في البيت الأبيض أمس، خلال الاجتماع الأول للمنتدى الثنائي الذي تم إنشاؤه لمواجهة التهديد النووي الإيراني. وشارك في الاجتماعات «المنتدى» ممثلو المؤسسات العسكرية والدبلوماسية والاستخباراتية في كل من إسرائيل والولايات المتحدة. وأتاح اللقاء، وفق مسؤولين، «تبادل معلومات استخباراتية حول البرنامج النووي الإيراني للتوافق على تقييم مدى تطور البرنامج».

(تفاصيل ص4)

واشنطن وتل أبيب تتبادلان «المعلومات الاستخباراتية» حول «نووي» طهران توتر إيراني - أذربيجاني... وترقب لموقف روسيا



محادثة بين لندن وطهران

المبعوث البريطاني إلى أفغانستان سايمون غاس، لدى اجتماعه مع وزير خارجية حكومة «طالبان» بالوكالة أمير خان متقي، في كابل أمس. والتقى غاس مع مسؤولين آخرين في «طالبان»، وجرى بحث كيفية مساعدة أفغانستان على إدارة الأزمة الإنسانية ومسألة الإرهاب والحاجة إلى إقامة ممر آمن للراغبين في مغادرة البلاد. (رويترز) (تفاصيل ص10)

جاهر باستقبال الحلبوسى والخنجر وسط شكوك في نجاحه إردوغان على خط التحالفات الانتخابية في العراق

بغداد، «الشرق الأوسط» دخلت تركيا، أمس، على خط التحالفات الانتخابية في العراق للمرة الأولى، بعكس إيران والولايات المتحدة، إذ توسط رئيسها رجب طيب أردوغان علناً وجاهر باستقبال زعمي أكبر كتلتين سنيتين، هما محمد الحلبوسى رئيس ائتلاف «تقدم»، وخميس الخنجر رئيس ائتلاف «عزم». ففي مشهد بدا مفاجئاً، وزعت الرئاسة التركية صورتين الأولى لإردوغان مع الحلبوسى، رئيس البرلمان المنتهية ولايته، والأخرى مع الخنجر. ولم يصدر لا عن الرئاسة التركية ولا عن الحلبوسى أو الخنجر، بيان أو تصريح بشأن الاجتماعين. الصورتان اللتان جمعتا على انفراد أردوغان مع الخصمين في الساحة السنية عبرتا عن اهتمام تركي بضبط إيقاع التحالفات أو الخصومات السنية. وهذا الاهتمام لم يجد تجسداً له على هذا المستوى من قبل، وإن وجد فإنه لم يكن يظهر للإعلام، وهو ما لم تفعله إيران مع حلفائها الشيعة في العراق. الأسباب التي دفعت إلى هذا اللقاء وقبله الخصومات داخل كل ساحة (الشيوعية والسنية والكردية) بدأت تفرز نوعاً من التمرد على المؤثرين الأقوياء من دول الجوار، فضلاً عن واشنطن التي تراجع نفوذها على صعيد توزيع المناصب الرئاسية. ويقول السياسي السني المستقل أنيل النجيفي لـ«الشرق الأوسط» بشأن اللقاءين «لا نرى أي فائدة من مثل هذه المحاولات ومربح الطائفة الأول».

(تفاصيل ص3)

واشنطن: معاذ العمري

شددت الولايات المتحدة على ضرورة إنهاء الصراع في اليمن بشكل عاجل، والاستجابة للمطالب الدولية بإيجاد حل سياسي ينقذ البلاد من الكوارث التي تصف به. ودعت وزارة الخارجية الأميركية في بيان على لسان المتحدث باسمها نيد برايس، جماعة الحوثي إلى الانصياع للمطالب الدولية، ووقف ارتكاب الجماعات العسكرية التي وصفها بـ«الوحشية»، متهمة الجماعة المسلحة بتقف عقبة «في طريق السلام».

وقال برايس في البيان: «هناك إجماع دولي على أن الوقت حان لإنهاء الصراع، بالسكان في مأرب، الأحد الماضي، مما أدى إلى مقتل طفلين وإصابة نحو 33 مدنياً، بينهم نساء وأطفال، مطالباً بضرورة التحرك بخلاف جماعة الحوثي».

وذكر المتحدث الرسمي باسم الخارجية الأميركية أنه منذ بداية العام الحالي، كثف الحوثيون هجماتهم، سواء داخل اليمن أو ضد الأراضي السعودية، مما يعرض حياة المدنيين للخطر، بمن فيهم أكثر من 70 ألف مواطن أميركي يعيشون في السعودية. وتابع قائلاً: «إن هذه الإجراءات تؤدي إلى تفاقم الأزمة الإنسانية في اليمن، التي وصلت بالفعل إلى أبعاد تاريخية، وتدعو الحوثيين إلى وقف القتال والانخراط في محادثات تقودها الأمم المتحدة لإنهاء هذه الحرب المدمرة».

(تفاصيل ص2)

الكونغرس يعد بإصلاحات بعد استماعه لـ«مسرية» وثائق فاضحة هل يدفع «فيسبوك» الثمن؟

واشنطن، رفا أبتز تمر شركة «فيسبوك» بأحلك أوقاتها منذ تأسيسها. فبعد خسارة أكثر من 6 مليارات دولار إثر عطل تقني امتد على 6 ساعات تقريباً الإثنين، وكلف مؤسسها مارك زوكربيرغ مرتبته الخامسة على لألثة أعنياء العالم، صعد الكونغرس الأميركي تحركاته الهادفة إلى مراقبة المنصة وفرض إصلاحات عليها. فقد استدعى أمامه «مسرية» الشركة فرانسيس هاوغن التي استقالت ونشرت وثائق داخلية فاضحة لـ«فيسبوك» ومصاصاته.

هاوغن التي جلست أمام أعضاء لجنة التجارة الفرعية في مجلس الشيوخ قالت إن «فيسبوك» يضع أرباحه فوق المصلحة العامة، متحذرة من الأضرار الجسيمة التي يسببها مستخدميه ومستخدمني تطبيق «إنستغرام» الذي تملكه الشركة، خاصة فيما يتعلق بالمراهقات وتضليلهن. ووجهت هاوغن انتقادات قاسية للشركة، مشيرة إلى أن «منتجاتها تؤدي

- إسرائيل ترفض شروط لبنان لاستئناف مفاوضات الحدود (ص6)
- ماكرون يسعى لـ«تهادئة» مع الجزائر (ص8)
- توجه لإقصاء «النهضة» من الحوار المرتقب في تونس (ص8)
- باريس وواشنطن لطني صفحة خلافاتها (ص11)

قال لـ«الشرق الأوسط» إن علاقته مع العود تمتد لمسافة عمره نصير شمة يعد السعوديين بـ«ليلة لا تنسى»

الرياض، ميرزا الخويلدي يُحيي نجم الموسيقى العربية نصير شمة، حفلاً موسيقياً في جامعة الأميرة نورة بالرياض، مساء اليوم، ضمن برنامج معرض الرياض الدولي للكتاب.

وودع عازف العود العراقي الأسطوري، جمهوره السعودي، بأن يقدم «ليلة لا تنسى»، رفقة «ثلاثي برشلونة» وهم من أهم العازفين الإسبان على الغيتار.

وقال نصير شمة في حوار أجرته معه «الشرق الأوسط»، إن وجود العراق «ضيف شرف» في معرض الرياض الدولي للكتاب، العام الحالي، هو «تشديد حقيقي لبداية جديدة لشعبنا».

وتحدث نصير شمة في حوار

«نوبل» الفيزياء لأبحاث «قياس الاحترار»

استوكهولم، «الشرق الأوسط» مُنحت جائزة «نوبل» الفيزياء لسنة 2021، أمس، لخبريين في النمذجة الفيزيائية للتغير المناخي، هما الياباني الأميركي شوكورو مانابي والألماني كلاوس هاسلمان مناصفة، مع عالم فيزياء النظرية الإيطالي جورجيو باريزي.

وحصل الباحثان في علم الأرصاد الجوية مانابي (90 عاماً) وهاسلمان (89 عاماً) على الجائزة عن «النمذجة

أنقرة تعزز قواتها على «خطوط التماس» في إدلب «حرب مسيرات» في شمال غربي سوريا

أنقرة، سعيد عبد الرازق إدلب، فراس كرم

تدور «حرب مسيرات» بين قوات النظام السوري وحلفائه من جهة وقصائل مقاتلة من جهة ثانية، في أجواء إدلب شمال غربي سوريا.

وأفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» أمس، بـ«سقوط طائرتين مسيرتين مفخختين يُعتقد أنهما سقطت على محور قرية بينين في جبل الزاوية جنوب إدلب، بعد استهدافها بالرشاشات الثقيلة من عناصر القصف، فيما انفجرت الثانية في أجواء المنطقة قبل وصولها إلى هدفها».

وكان «المركز» قد أشار أول من أمس، إلى «مقتل 4 عناصر من «هيئة تحرير الشام» في انفجار طائرة مسيرة محملة

ROLEX

أويستر برتشلون صيمارين

KOOHEJI الكوهجي

العقد: شارع الملك فهد - جميع الأوقات - جميع العوازل
الدعم: شارع الفنون | الأقسام: شارع النخلة - أرييل - دبي - الكويت

أقر اتفاقية بين السعودية والعراق لتجنب الازدواج الضريبي

مجلس الوزراء السعودي يطّلع على فحوى رسالة للملك سلمان من الرئيس بايدن



خادم الحرمين الشريفين لدى ترؤسه الجلسة الرئسية لمجلس الوزراء (واس)

نيوم، «الشرق الأوسط»

أقر مجلس الوزراء السعودي اتفاقية بين حكومة بلاده والحكومة العراقية لتجنب الازدواج الضريبي بشأن الضرائب على الدخل وعلى رأس المال ولتجنب التهرب والتجنب الضريبي.

في جهودها لمواجهة تداعيات إعصار «عاصم شاهين»، وما تضمنته الرسالة التي تلقاها من الرئيس الأمريكي جو بايدن، التي أشادت بالعلاقات التاريخية بين البلدين، وما تشكّله في الاستقرار والأمن والأزدهار الاقتصادي في الشرق الأوسط، وتطلعه لمواصلة العمل المشترك في الكثير من المجالات.

واستعرض المجلس، البيان التمهيدي للميزانية العامة للدولة للعام المالي 2022م، وما اشتمل عليه من ملامح رئيسية لتطورات أداء المالية العامة خلال عام 2021م، وأهم المستهدفات المالية وتقديرات المؤشرات الاقتصادية لعام 2022م وعلى المدى المتوسط، وكذلك المبادرات

المجموعات والمنظمات الدولية. ومن بين القرارات التي وافق عليها المجلس، تمديد العمل ببرنامج الرهن الميسر، لمدة 3 سنوات، ونقل اختصاص إصدار شهادات المنشأ لجميع المنتجات الوطنية من وزارة التجارة إلى وزارة الصناعة والشؤون المعدنية، واعتماد الحساب الختامي لهيئة الرقابة النووية والإشعاعية لعام مالي سابق، وتعديل القواعد المنظمة لعمل اللجنة الوطنية للأسماء الجغرافية، كما وافق على ترقية المرتبة الرابعة عشرة، وأطلع على عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، من بينها تقرير سنوي لوزارة العدل.

الحكومة اليمنية تدعو

إلى «مقاربة أممية مختلفة» لإحلال السلام

عدن، علي ربيع

من المبعوث الأممي «إلى إيجاد مقاربة مختلفة للتعاطي مع الشروط الموضوعية الواجب توافرها لتحقيق السلام وفق خطة شاملة تعالج جوهر الصراع، وتحديد الطرف المعرقل بوضوح ودون مواربة».

وفي حين جدد عبد الملك استمرار دعم الحكومة الشرعية لأي حل سياسي لرفع معاناة اليمنيين، وكذا عملها الإيجابي مع كل الجهود الإقليمية والدولية، انتقد التراخي الدولي مع الميليشيات الحوثية وقال: «اليمنيون دائماً ما يقارنون بين المواقف الدولية من الحديدة يحصل في مارب، حيث كان التحرك في الحديدة جميعاً والضعف كبيراً، أما في مارب لا نرى إلا بيانات فريدة، وهذا يفقد الثقة بمسار السلام».

وتطرق رئيس الوزراء اليمني إلى جهود حكومته للتعامل مع التحديات القائمة التي أفرزتها الحرب الحوثية المستمرة على الشعب اليمني وما خلفته من كارثة على المستوى الاقتصادي والإنساني، وإلى الدعم الأممي والدولي المطلوب في هذه المرحلة للمساهمة في تخفيف المعاناة.

وأشار إلى الخطوات الجارية لاستكمال تنفيذ «اتفاق الرياض» برعاية ومناخنة من المملكة العربية السعودية، وقال إن «البيانات والتحديات الدولية حول الاتفاق المحلية، وما علقته، وهي حقيقية، فالمدخل للتعامل مع الأزمة الإنسانية هو بمعالجة الوضع الاقتصادي».

وتعبره إلى ذلك، نسبت المصادر الرسمية إلى المبعوث غرونديبرغ أنه لفت إلى أهمية العودة إلى استخدام تنفيذ اتفاق الرياض، ومعالجة الوضع الاقتصادي المقلق ودعم الحكومة في هذا الجانب، وأنه «أحاط رئيس الوزراء بنتائج زيارته ولقاءاته في الرياض وعمان، وتركيزه القائم على إيقاف العنف ومناقشة مسار اتفاق سلام شامل».

ويحسب وكالة «سبأ» شدد المبعوث الأممي على أنه «يرحس على قيادة عملية شاملة للسلام يشارك فيها بفاعلية الشباب والنساء»، وكان المبعوث الأممي أجرى لقاءات في الرياض شملت نائب الرئيس اليمني علي محسن الأحمر ورئيس مجلس الشورى اليمني أحمد عبيد بن دغر، إلى جانب مسؤولين سعوديين من بينهم السفير لدى اليمن محمد آل جابر.

ورغم المساعي التي يقودها المبعوث الأممي الجديد هانس غرونديبرغ يجرم اليمنيون على نطاق واسع أن الميليشيات الحوثية لن تسعى إلى إحلال السلام، لجهة تعنتها المعهود، وبسبب عقيدة الجماعة القائمة على استمرار الحرب والرغبة في السيطرة على اليمن بقوة السلاح لخدمة الأجندة الإيرانية.

وكانت الميليشيات الحوثية تمكنت أخيراً من التوغل في أربع مديريات جديدة هي ببحان وعين وعسيان في محافظة شبوة قبل أن تقدم إلى مديرية حريب في محافظة مارب المجاورة. وفي خطبة الأخيرة طلب زعيم الميليشيات عبد الملك الحوثي من انتصاره الدفع بالمزيد من المقاتلين باتجاه مارب حيث يرى أن السيطرة عليها ستكفنه من تعزيز الموارد المالية للاتفاق على الجهود الحربي وشراء اللوآلات، إضافة إلى العملية الاستراتيجية لوقف المحافظة التي تجاور شبوة وحضرموت النقطيتين.

دعت الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً أمس (الثلاثاء) إلى انتهاج الأمم المتحدة مقاربة مختلفة لإحلال السلام تتسم بالموضوعية والشمولية وتضمن تحديد الطرف المعرقل صراحة، معتقدة في الوقت نفسه التراخي الدولي مع السلوك الإيراني التخريبي الراعي للميليشيات الحوثية الانقلابية.

تصريحات الحكومة اليمنية جاءت على لسان رئيسها معين عبد الملك في العاصمة المؤقتة عدن خلال استقباله المبعوث الأممي هانس غرونديبرغ الذي يزور المدينة لأول مرة منذ تعيينه في منصبه الأممي، وغداً لقاءات أجراها الأخير مع مسؤولين يمينيين وسعوديين في الرياض. وفي حين ذكرت المصادر اليمنية أن المبعوث التقى كذلك رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي عيديروس الزبيدي في عدن، يربح أن تشمل تحركات غرونديبرغ قيامه بزيارة إلى صنعاء للقاء قادة الميليشيات الحوثية.

ويحسب ما أفادت به وكالة «سبأ» أطلع المبعوث الأممي رئيس الوزراء اليمني على رؤيته لإحلال السلام مجدداً التزامه بالعمل بشكل متسق مع الأطراف سعياً نحو تسوية سياسية شاملة.

وتبادل عبد الملك مع المبعوث الأممي وجهات النظر، حول ما تضمنته إحاطته الأولى إلى المجلس الأمن وما تحمله من أفكار ومنطلقات، وحول نتائج جولته التي أعقبها ولقاءاته بعدد من الأطراف على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، وعلى استمرار التعتن والتصعيد الحوثي الرافض لكل مبادرات الحل السياسي وتحديد القرارات الدولية والإرادة المحلية، وما يمكن أن يقوم به المجتمع الدولي للتعامل مع ذلك. كما تناول اللقاء «التحديات الاقتصادية والمعاناة الإنسانية القائمة في اليمن، والدور الموعول على الأمم المتحدة في المساهمة بشكل فاعل في دعم جهود الحكومة اليمنية، للقيام بواجباتها والتزاماتها في تخفيف معاناة المواطنين، وفي مقدمتها حشد الدعم الاقتصادي وتقوية مؤسسات الدولة، ودعم المسار التنموي».

ونقلت المصادر الرسمية عن رئيس الحكومة معين عبد الملك أنه أكد أن ميليشيا الحوثي غير جادة في السلام، ومستمرة في التصعيد العسكري واستهداف المدنيين والنازحين وارتكاب المجازر وأخرها ما حدث من مجزرة بشعة في مارب باستهداف حي سكني بثلاثة صواريخ باليستية نجم عنها مقتل وإصابة عشرات المدنيين غالبيتهم من النساء والأطفال.

وقال عبد الملك إن «طريق السلام في اليمن واضح من خلال تطبيق مرجعيات الحل السياسي الكارثة، مؤكدة مضي بلادها في وضع خطط للتعامل مع أسوأ الاحتمالات ومواجهة كارثة ستؤثر على ممر مائي دولي مهم.

وأضاف: «لن يتحقق السلام في اليمن طالما إيران مصرة على سلوكها العدواني والابتزازي ضد العالم عبر أدواتها التخريبية ممثلة في ميليشيا الحوثي، التي تستخدمها لخدمة مشروعها الخطير الذي يستهدف أمن واستقرار دول الخليج ومنطقة العربية والملاحة الدولية في البحر الأحمر ومضيق باب المندب». وأوضح رئيس الوزراء اليمني أنه يتطلع

ومواصلة القتال داخلياً في اليمن وعلى الحدود السعودية، وكذلك استهداف المدن والبنى التحتية السعودية، دافعين البلاد إلى ما وصفته الأمم المتحدة بأنه أسوأ أزمة إنسانية في العالم. وخلفت المعارك في محافظة مارب ما لا يقل عن 1700 قتيل من الجنود اليمنيين التابعين للقوات الحكومية، وأصيب أكثر من 7 آلاف شخص خلال العام الحالي، وذلك بحسب تصريحات أدلى بها الفريق ركن صغير بن عزيز، رئيس أركان الجيش اليمني، إلى صحيفة «واشنطن بوست»، قال فيها إن الحوثيين لا ينشرون الأرقام والبيانات الرسمية للوفيات، وكذلك أعداد المصابين إصابات خطيرة في المعارك.

وأعتبر بن عزيز أن سحب الدعم الأميركي «أثر على معنويات اليمنيين قيادة عسكريين وجنود»، مضيفاً: «نريد من أصدقائنا الأميركيين إعادة النظر في هذا القرار، ومساعدة الشعب اليمني في المعارك العسكرية».

وبحسب العديد من التقارير الإعلامية، تضم محافظة مارب عدداً كبيراً من السكان، يعد أن تدفق إليها أكثر من مليون مدني فروا من القتال في أماكن أخرى إلى المحافظات في السنوات الأخيرة، ونزوح العديد منهم مرة أخرى مع اقتراب المعارك. وقد قُتل وجرح الكثير من السكان، بمن فيهم الأطفال جراء الهجمات الصاروخية والقصف.

وعرضاً لوقف إطلاق النار قدمته السعودية، فإن من الممكن أن ينهي إراقة الدماء لولا التعتن الحوثي



نيد برايس المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الأمريكية (رويترز)

ويحسب العديد من التقارير الإعلامية، تضم محافظة مارب عدداً كبيراً من السكان، يعد أن تدفق إليها أكثر من مليون مدني فروا من القتال في أماكن أخرى إلى المحافظات في السنوات الأخيرة، ونزوح العديد منهم مرة أخرى مع اقتراب المعارك. وقد قُتل وجرح الكثير من السكان، بمن فيهم الأطفال جراء الهجمات الصاروخية والقصف.

والمخاطر حال تسرب أو غرق أو انفجار الخزانات النفطية المتعددة من النفط الخام، والمخاطر الناتجة عن تدهور حالتها مع استمرار منع الميليشيات الحوثية فريق الأمم المتحدة من الوصول إلى الخزانات لتقييم حالة السفينة والإجراءات اللازمة لتفريغ حمولتها من النفط الخام.

كما جرى خلال اللقاء استعراض الجهود الدولية للإزام الحوثيين بالسماح للخبراء الفنيين التابعين للأمم المتحدة الوصول إلى الناقلة تمهيداً لتفريغها وإزالة خطورتها،

واشنطن، معاذ العمري

اتهمت الولايات المتحدة جماعة الحوثي المسلحة بأنها «تقف في طريق السلام»، وتستمر في ارتكاب الهجمات العسكرية «الوحشية»، بخلاف الحكومتين اليمنية والسعودية، اللتين التزمتا بوقف القتال واستئناف المحادثات السياسية، داعية الحوثيين إلى الانخراط في المحادثات التي تقودها الأمم المتحدة وبيدعمها المجتمع الدولي.

وقال نيد برايس، المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية الأميركية، في بيان، إن الولايات المتحدة تدين الهجوم الصاروخي الحوثي يوم الأحد الماضي في 3 أكتوبر (تشرين الأول) على حي الروضة المحتظ بالسكان في مارب باليمن، الذي أسفر عن مقتل طفلين وإصابة نحو 33 مدنياً، بينهم نساء وأطفال، وفقاً لوكالات الأمم المتحدة.

ودعا برايس إلى ضرورة التحرك لإغاثة الشعب اليمني، الذي سوف يعاني «طالما استمرت الهجمات العسكرية الوحشية للحوثيين»، مضيفاً: «هناك إجماع دولي على أن الوقت قد حان لإنهاء الصراع، والتزمت حكومتنا الجمهورية اليمنية والمملكة العربية السعودية بوقف القتال واستئناف المحادثات السياسية، بيد أن الحوثيين يقفون في طريق السلام».

وأوضح المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية الأميركية أنه منذ بداية العام، عُثف الحوثيون هجماتهم، سواء داخل اليمن

خطأ يمنية - أميركية للتعامل مع أي تسرب محتمل لـ «صافر»

الرياض، عبد الهادي حيتور

وضعت كل من اليمن والولايات المتحدة خططاً وتدابير احترازية للتعامل مع مخاطر حدوث أي تسرب أو غرق أو انفجار لناقلة النفط «صافر»، وعلى منتهى الملايين برميل من النفط الخام، والراسية قبالة سواحل الحديدة على البحر الأحمر منذ سنوات دون أي صيانة.

وترفض الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران التي تسيطر على منطقة رسو الناقلة، إجراء أي صيانة لها منذ سنوات، كما تمنع وصول فريق خبراء الأمم المتحدة لتقييم الوضع واتخاذ الخطوات اللازمة لتجنباً لكارثة بيئية كبرى.

وقال المهندس توفيق الشرجبي وزير المياه والبيئة اليمني، إن الحكومة اليمنية تتعامل مع الناقلة صافر باعتبارها تهديداً بالغ الخطورة، مشيراً إلى أنها تعمل مع جميع الشركاء الإقليميين والأصدقاء في المجتمع الدولي من أجل معالجة هذا الملف البيئي الخطير. وحذر الشرجبي - بحسب وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) - من أن الخطورة تزداد في ظل الظروف المناخية والبيئية والفنية بالغة التعقيد للخزان النقطي، وتعتن مليشيا الحوثي الانقلابية وعدم استجابتها التحذيرات الدولية وقرارات مجلس الأمن القاضي بضرورة تفتيش فريق الخبراء

للناقلة المتهالكة لتقييمها. وبحث الوزير اليمني أمس مع كاترين ويستلي القائم بأعمال السفير الأميركي لدى اليمن، مستجدات وضع ناقلة النفط صافر، والمخاطر الناتجة عن تدهور حالتها مع استمرار منع الميليشيات الحوثية فريق الأمم المتحدة من الوصول إلى الخزانات لتقييم حالة السفينة والإجراءات اللازمة لتفريغ حمولتها من النفط الخام.

كما جرى خلال اللقاء استعراض الجهود الدولية للإزام الحوثيين بالسماح للخبراء الفنيين التابعين للأمم المتحدة الوصول إلى الناقلة تمهيداً لتفريغها وإزالة خطورتها،

بالإضافة إلى التدابير الوطنية والإقليمية الدولية للتعامل مع المخاطر حال تسرب أو غرق أو انفجار الخزانات النفطية المتعددة من النفط الخام، والمخاطر الناتجة عن تدهور حالتها مع استمرار منع الميليشيات الحوثية فريق الأمم المتحدة من الوصول إلى الخزانات لتقييم حالة السفينة والإجراءات اللازمة لتفريغ حمولتها من النفط الخام.

كما جرى خلال اللقاء استعراض الجهود الدولية للإزام الحوثيين بالسماح للخبراء الفنيين التابعين للأمم المتحدة الوصول إلى الناقلة تمهيداً لتفريغها وإزالة خطورتها،

لم يعلن «داعش» أو أي تنظيم متشدد صلاته بالأحداث رغم مرور أيام عليها

شكوك حول صمت الجماعات الإرهابية عن تبني عمليات السودان

بلى تلك العملية، مشيراً إلى أن وقوع قتلى وسط عناصر الخلايا قد يؤزم الأمور، وأن هناك الكثير من الغموض يلف الوقائع الماثلة الآن. وفي هذا السياق، قال محمد الأمين إنه «من الواضح أن وجود هذه الخلايا لا يمكن إلا بوجود سودانيين ضمن عناصرها، وهي المجموعة التي تكون مسؤولة بشكل مباشر عن إيواء وتوفير الدعم اللوجستي والمادي لعناصر الخلايا من جنسيات أخرى».

من جانبه، رأى خبير في الجماعات الإرهابية، وهو مسؤول سابق في جهاز أمن النظام البشير، أنه «كان من الممكن التواصل مع

هناك جهات تحاول أن تلبس هذه الخلايا نفس أساليب وبصمات تنظيم «داعش».

وأضاف محمد الأمين أنه يوجد في السودان تنظيم ملعن لتنظيم «داعش»، بقيادة محددة أو معروفة، إذ جرت العادة أن يخرج التنظيم عبر مواقعها الإلكترونية ليعمل عن مسؤوليته، أو تبني اي عمل لعناصره. مبرزاً أن هذه الأحداث «لم تكن موجودة وظاهرة، وهي مختلفات سياسات النظام المعزول، والظروف الحالية تسمى بالعوامل الكامنة».

وأرجع محمد الأمين هذه العوامل إلى حالة الاستقطاب

تحصنت به خلية إرهابية جديدة، جرى خلالها تبادل كثيف لإطلاق النار، ووفاة أربعة من عناصر الخلية.

وتأتي المواجهة الجديدة بعد أقل من أسبوع على إعلان جهاز المخابرات العامة اعتقال 11 إرهابياً من جنسيات مختلفة، ومطاردة أربعة أجانب، نجم عنها مقتل 5 من أفراد المخابرات.

وقال الخبير في شؤون الجماعات الإرهابية والمتطرفة، الهادي محمد الأمين، إن هذه الخلايا «لا تتبع لتنظيم (داعش) ولا القاعدة، بل هي مجموعات إرهابية متطرفة، لكن يبدو أن

الخرطوم، محمد أمين ياسين

خاضت أجهزة الأمن السودانية مواجهات مسلحة مع خلايا إرهابية في ضاحية جبرة، جنوب العاصمة الخرطوم، زعمت السلطات انتماءها لتنظيم «داعش» المتطرف، وخلفت المواجهات عدداً من القتلى في صفوف الجنائين. لكن رغم مرور أيام على هذه الأحداث لم يصدر تنظيم «داعش» أو أي من الجماعات الإرهابية الأخرى، ما يؤكد صلتها بهذه الخلايا. وكانت السلطات السودانية قد داهمت أول من أمس منزلاً

مبرزاً أن خوض اشتباكات مسلحة مع تلك الخلايا داخل أحياء ماهولة بالسكان، ودون معرفة حجم قوتها وتسليحها، يوضح أن المعلومات الأمنية عنهم غير حقيقية، كما يكشف قدرات الدولة المتواضعة في مواجهة أي تهديدات أمنية تتعلق بمكافحة الجماعات الإرهابية. وبحسب مصدر أمني آخر، فإن هذه الأجهزة الأمنية كانت تراقب هذه الخلايا لأشهر عديدة، وتحركت إثر معلومات ميدانية تفيد بأنها بدأت تنتشط في عقد اجتماعات، ما يربح أنها بصدد التخطيط لتنفيذ بعض الأهداف، وهو ما استدعى التدخل في الوقت

هذه الخلايا، بدلاً من الدخول معها في مواجهة بالوسائل العنيفة، التي ستخلق من هذه الجماعات عدواً على استعداد أن يواجه أو يخوض معركة كبيرة مع الدولة». وأضاف الخبير خلال حديثه لـ«الشرق الأوسط»، مفضلاً عدم الكشف عن هويته، أن الجماعات المنطرفة «موجودة في السودان وفي كل دول العالم، ويبدو واضحاً أن التصعيد الحالي عبر المواجهة المسلحة هو لأغراض سياسية، لأنه كان هناك خيار التعامل معهم بالحول والنقاش، أو حتى إبعادهم خارج حدود البلاد، وهو خيار كثير ما تلجأ إليه الدول».

المناسب لمنع وقوعها. وأشار المصدر إلى أن المجموعة، التي تم التعامل معها أول من أمس بمنطقة جبرة، هي جزء من الخلية التي تحت مواجعتها الأسبوع الماضي، وقال إن من بين العناصر الإرهابية التي تم اعتقالها سودانيين، أحدهم كان يتبع خلية إرهابية تم توقيفها بمنطقة الدندر في ولاية النيل الأزرق قبل أعوام. وأجمعت السلطات السودانية عن الكشف عن جنسيات خلايا العناصر الإرهابية، عد السودانين دون الكشف عن هوياتهم.

التقى الخصمين السنين الحلبوسي والخنجر في أفقرة إردوغان على خط التحالفات في العراق قبل أيام من إجراء الانتخابات



عراقية تمر أمام ملصقات انتخابية في بغداد أمس (رويترز)

عزت الشايندر بشاطر النجيفي رؤيته بشأن اللقاءات الخارجية قائلًا لـ«الشرق الأوسط» إن «خريطة التحالفات الوطنية والانتخابية إنما تصنع حصرياً في العراق وليس غيره لأن مصلحة يجب أن تكون العراق لا غيره». ويضيف الشايندر: «معارض بقوة أي محاولة (شرقية أم غربية) لإعادة العراق إلى آتون الفتنة ومربع الطائفية الأولى».

أما أستاذ الإعلام في الجامعة العراقية الدكتور فاضل البدراني فبيّن في حديثه لـ«الشرق الأوسط» أن «المبادرة قد تؤدي إلى تخفيف الاحتقان الحاصل بين أكبر كتلتين من المكون السني لكن فيما يتعلق بقرعة الجمهور السني لمحاولة إردوغان اعتبرت مبادرة إيجابية ورسالة تضمن من مخاوف متوقعة بوقوع أعمال عنف في يوم الانتخابات».

وأضاف أن «هذه المبادرة ربما هي الأولى بتدخل تركي معن على خط العملية السياسية بشهها السني لترصين صفوف المتخاصمين وتوجهاتهم المبعثرة».

مبيناً أن «تركيا يمكن أن تكون من الآن مطبخاً سياسياً لترميم جدار السنة المتصع منذ 2003».

المؤثرين الأقوياء من دول الجوار، فضلاً عن واشنطن التي تراجع نفوذها منذ انتخابات 2018 وربما هو الأدنى الآن لا سيما على صعيد توزيع المناصب الرئاسية. السياسي السني المستقل أنيل النجيفي يقول لـ«الشرق الأوسط» بشأن لقاء إردوغان بالحلبوسي والخنجر: «هي محاولة تركية لتقريب وجهات النظر بين طرفين سنين متنازعين ولكننا لا نرى أي فائدة من مثل هذه المحاولات في هذا الوقت بالذات»، مبيّناً أن «الجميع غير مستعد لتقديم تنازلات للطرف الآخر قبل الانتخابات، وكلا الطرفين يظن بقوته أكثر مما هي في الحقيقة بكثير». وأضاف النجيفي أن «أي لقاء خارجي لن يلقى قبولا في الداخل». وأكد النجيفي «حسب معلوماتي فإن الزيارة لم تكن تغير أي شيء من الصراع بين الحلبوسي والخنجر ولكنها أضرت بهما».

وفيما يرى النجيفي أن «كلا» من (تقدم) و(عزم) سيصانين بخيبة أمل كبيرة عند الإعلان عن نتائج الانتخابات»، فإنه يتوقع «ظهور كتلة أو كتل سنية جديدة بعد الانتخابات». السياسي الشيعي المستقل

خلاف ما كانت تفعله إيران مع حلفائها الشيعة في العراق. الأسباب والمبررات التي دفعت إلى هذا اللقاء وقبلة الخصومات داخل كل ساحة (الشيعة والسنية والكردية) بدأت تفرز نوعاً من التمرد داخل هذه الساحات على

أفراد إردوغان مع الخصمين في الساحة السنية عبرت عن اهتمام تركي وإن لم يكن مفاجئاً على صعيد ضبط إيقاع التحالفات أو الحلبوسي أو الخنجر، لكنه لم يجر على هذا المستوى، وإن حصل أو جرى فإنه لم يكن يظهر للإعلام

حزب تقدم محمد الحلبوسي، والثانية بين إردوغان وزعيم تحالف عزم خميس الخنجر. لم يصدر لا عن الرئاسة التركية ولا عن الحلبوسي أو الخنجر بيان أو تصريح بشأن كلا الاجتماعين. الصور التي جمعت على

العرب السنة على صعيد رئاسة البرلمان حيث لم يحصل توافق بين الأطراف السنية. الآن وفي مشهد بدأ مفاجئاً وزعت الرئاسة التركية صورتين الأولى للرئيس التركي رجب طيب إردوغان مع رئيس البرلمان وزعيم

بغداد، «الشرق الأوسط» للمرة الأولى، وبعبس إيران تدخل تركيا علنا على خط التحالفات السياسية التي تسبق أي انتخابات في العراق وتمهد لها لكي لا تحصل مفاجات غير متوقعة. فخلال السدورات الانتخابية الأربع في العراق (2005 - 2018) كان المبعوثان الإيراني (الجنرال قاسم سليماني في الغالب) والأميركي (مبعوثون مختلفون أبرزهم بريث ماكغورك)، فضلا عن السفيرين الإيراني والأميركي في بغداد هم من يضعان اللمسات الأخيرة على ما يتفق عليه البيت الشيعي بشأن المرشح لرئاسة الوزراء. ورغم أن الاتهامات كانت توجه لعدد من دول الجوار في المقدمة منها تركيا فيما يتعلق بمنصب رئاسة البرلمان بوصفه من حصة المكون السني، فإن الخريطة السنية في كل الانتخابات الماضية كانت متماسكة إلى حد كبير وبلا رؤوس متصارعة كثيرة حتى انتخابات عام 2018.

الأمير نفسه يطبق إلى حد كبير على منصب رئاسة الجمهورية الذي اقتضى

ولاية ثانية للكاظمي... أبرز السيناريوهات

تخلص من الكاظمي سيمثل فرصة ذهبية لبسط نفوذها على النظام السياسي.

وبحسب مصدر آخر في «الإطار التنسيقي»، فإن القوى الشيعية اتفقت على تفادي تداول أسماء مرشحة لمنصب رئيس الوزراء المقبل، بل تحديد شروط توليه المنصب. ويقول المصدر أيضاً إن الصيغة التي طرحها القوى الشيعية المنضوية في «تحالف الفتح»، لاملح هذا المنصب هي أن تقسم مهامه إلى قسمين: يتولى في الأول تشغيل مؤسسات الدولة، ويعملها الروتيني، على أن تترك في الثاني القضايا الاستراتيجية والسياسة العامة للبلاد للكتلة أو التحالف الذي رشحه وكلفه هذا المنصب.

ومن دون تفسيرات، تعني هذه الطبخة استبعاد الكاظمي من السباق، بشكل نهائي، في حال فوز «تحالف الفتح» بتشكيل الكتلة الكبرى داخل البرلمان الجديد. ويزيد من احتمالية هذا السيناريو، التوقعات العامة بأن تفرض الانتخابات المقبلة إلى نتائج مقاربة لما حدث في انتخابات 2018، مع تغييرات طفيفة، قد يساهم في إحداثها القانون الانتخابي الجديد الذي اعتمد الدوائر الصغيرة المتعددة، والترشح المفرد.

غير أن السيناريو المكرر للانتخابات الماضية، قد يمنح هو الآخر فرصة ثانية للكاظمي للبقاء في المكتب الكاظمي، في حال ثمة كفة النتائج لصالح تحالف يقوده «التيار الصري» وينضم إليه تحالفاً «النصر» و«الحكمة».

ولا يخفي قياديون في حزبي حيدر العبادي وعمار الحكيم انسجام المعايير المحددة لرئيس الوزراء المقبل مع الكاظمي، لكن مصادر مختلفة تقول إن «صفقة» توزيع الكاظمي للمدة الثانية ستضمن التفاهم على صعيد (الحشد)، وإعادة تنظيم المؤسسة العسكرية، والإصلاح الاقتصادي». وتعلق مصادر مقربة من زعيم «التيار الصري»، على هذه الصفقة، بالقول إن «الوقت مبكر لإطلاق التكتلات، لكن كل شيء وارد».

تطيل إضرابي

بغداد، «الشرق الأوسط»

بينما يتحتمس رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي للانتخابات التشريعية المقبلة، تتحرك أحزاب شيعية لمنعه من ولاية ثانية في المنصب.

حماسة الكاظمي مرتبطة، ظاهرياً، بنجاحه في تحقيق أبرز المهام التي أوكلت لحكومته في إجراء الانتخابات المبكرة، لكنه يحاول تمرير رسائل سياسية عن كفاءته لتسلم دورة ثانية. في الساعات الماضية كان الكاظمي في زيارة لمدينة الناصرية، معلناً صندوقاً مشاريع استثمارية هناك... إعلان بدأ سياسياً في المتر الأخير من سباق الحكومة المنقضية، قبل الاقتراع. لكن فرصة الكاظمي في التجديد ستعتمد كثيراً على التوافق السياسي عليه من المعارضة التي ستنتهي إليها نتائج الانتخابات، أكثر مما أنجزه خلال فترة توليه المنصب. ويقول مدافعون عن تجربة الكاظمي إنه نجح في احتواء مرحلة انتقالية عصبية، وتمكن من تغيير وجه الدبلوماسية العراقية وأعاد لها الفاعلية المفقودة خلال السنوات الماضية، فضلاً عن خلقه أجواء متوازنة في العلاقة بين المكونات العراقية.

لكن خصومه ينتقدونه على سياسته المالية، لا سيما بعد تعديل سعر صرف العملة الصعبة في البلاد، إلى جانب سياسته غير الصارمة مع الجماعات الخارجة عن القانون؛ تحديداً الفصائل المسلحة الموالية لإيران.

وكشف قيادي رفيع في حركة «عصائب أهل الحق»، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، عن أن «الإطار التنسيقي الشيعي أجمع على عدم تولي الكاظمي المنصب في دورة جديدة». وقال: «لقد حددنا مواصفات وشروط المنصب، ولا نتخبط جميعها عليه». وتحاول الفصائل المقربة من إيران زيادة نفوذها بمقعد أكبر في البرلمان العراقي، وترى أن

ولا يمكن أن يكون جميعهم في مكان واحد، وسيكونون في جميع المناطق». وأشارت إلى أن «المراقبين الدوليين سيكفون موجوبين عن التصويت الخاص».

وذكرت بلاسخرات: «الأمم المتحدة ستكون في 5 محافظات؛ هي: بغداد، وأربيل، وكركوك، وتيفنوي، والبصرة، ولديها تفويض مختلف عما كان سابقاً؛ لأن الحكومة هي التي طلبت هذا الأمر».

من جانبه، أعلن المتحدث باسم اللجنة العليا لتأمين الانتخابات، العميد غالب العطية، أمس، مباشرة القوات الأمنية للانتشار قرب مراكز الاقتراع استعداداً ليوم الانتخابات. وقال العطية في بيان: «القطعات الأمنية باشرت مهام مسك مراكز الاقتراع البالغ عددها 8273 مركزاً في بغداد والمحافظات». وأضاف: «مسك المراكز جاء بعد قيام فرق الكلاب البوليسية بعمليات تقنية شملت مراكز الاقتراع ومحيطها، حيث جرى توزيع القوات الأمنية عليها، استعداداً ليومي الاقتراع الخاص والعام». وأكد العطية أن «القوات الأمنية بمختلف صنوفها قد أتمت استعداداتها ليوم الاقتراع، وهي بكامل جهوزيتها الأمنية واللوجيستية».

المبعوثة الأممية قالت إن «المنخ السياسي العراقي معقد جداً» بلاسخرات: نعمل لمنع تكرار تجربة 2018 وتزوير الانتخابات



المبعوثة الأممية جينين بلاسخرات تتحدث في مؤتمر صحفي في بغداد أمس (إبأ)

بالمصادقة على الانتخابات». وتسمى حكومة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي ومفوضية الانتخابات والبعثة على طمانة الناخبين العراقيين بشأن قضايا التزوير والتلاعب التي حدثت في أغلب الدورات البرلمانية السابقة،

من خلال اعتماد اليات جديدة للانتخابات حتى وإن جاءت على غير الرغبات». ويشان أعداد المراقبين الدوليين والمحليين للانتخابات، أكدت أن «هناك 900 مراقب دولي؛ وهو أمر غير مسبوق، والعراق لديه الآف المراقبين المحليين،

بغداد، فاضل الشمي في اعتراف صريح هو الأول من نوعه بشأن الخروقات وعمليات التزوير وحرق الصناديق التي ارتبطت بالانتخابات النيابية في دورتها السابقة عام 2018. أكدت رئيسة بعثة الأمم المتحدة لدى العراق، جينين بلاسخرات، أن انتخابات الدورة الجديدة: التي ستجرى الأحد، ستكون مختلفة عن الانتخابات السابقة.

وقالت بلاسخرات، خلال مؤتمر صحافي عقده في بغداد، أمس الثلاثاء: «لنأنا نعمل على منع التزوير وتكرار تجربة 2018، ونحاول التعاون من أجل منع التزوير». وأضافت: «الانتخابات (الجديدة) لديها القدرة لتكون مختلفة لتجنب ما حدث في انتخابات 2018، ولدى الأمم المتحدة تفويض أكبر في عملية الرصد، وهناك دروس مستخلصة من التجارب السابقة». وتابعت: «نريد إعادة الثقة ونحن نقوم بالمراقبة وليس من شأن الأمم المتحدة المصادقة. الحكومة العراقية مسؤولة عن الانتخابات، ودورنا المساعدة فقط». ورات بلاسخرات أن «المنخ (السياسي) العراقي معقد جداً، وأن هذه الانتخابات بقيادة عراقية، وهي التي تقوم

الإفراج عن شيعيين يدعون لعدم المشاركة «مقاطعة الانتخابات»... خيار وحيد لاتجاهات غير قليلة

يمتلكون بطاقات تسمح لهم بالتصويت، وليس عبر حساب إجمالي أعداد المواطنين الذين يحق لهم التصويت من الأعمار فوق 18 سنة، مثلما كان يحدث في الانتخابات السابقة. ويعتقد الكاتب والإعلامي قيس حسن أن «طريقة الحساب هذه تمثل الطريق المتبعة في معرفة نسب المشاركة الانتخابية». ويرى أنها «وضعت تحسباً من المخوضبة لمعالجة ضعف نسب الإقبال المتوقعة التي قد تصل إلى أكثر من 60 في المائة».

وميل بعض المراقبين إلى الاعتقاد بأن حملات الترويج الواسعة للمشاركة التي تقوم بها معظم القوى السياسية، بالنظر لاستقلالها غالبية وسائل الإعلام والقنوات التلفزيونية، يمكن أن تمثل «بعض الأوهام» عن مشاركة واسعة محتملة، لكن أحداث المواطنين المعادين من غير المرتبطين أو المتعاطفين مع النظام السياسي، أو ما يمكن تسميتهم بـ«الأغلبية الصامتة» عن دعم أكثراتهم بالمشاركة، ربما سيمثل صدمة بالنسبة لنسب الإقبال المنخفضة على صناديق الاقتراع.

عدم حصولها على الأصوات المطلوبة في الانتخابات مثلما هو الحال مع الاتجاه الذي يمثله ائتلاف رئيس الوزراء الأسبق إياد علاوي، الذي أعلن بوقت مبكر عن مقاطعته للانتخابات، ثم عاد مؤخرًا واطلق حملة دعائية لابنته المرشحة سارة علاوي، ولأعضاء آخرين في تحالفه. أما زعيم «التيار الصري»، مقتدى الصدر فقد استثمر ذريعة التلويح بمقاطعة الانتخابات قبل أكثر من شهر، لحث أتباعه على المشاركة الفعالة بعد إعلان عودته عن خيار المقاطعة، ويات بعمل اليوم بكل الطرق للترويج لحملته نيابة الانتخابية، مدفوعاً برغبته المعلنة للحصول على منصب رئاسة الوزراء بعد فوزه المفترض بأعلى عدد من المقاعد البرلمانية.

الخشيبة من المقاطعة الواسعة، عبر عنها، بحسب بعض المراقبين، قرار اتخذته مفوضية الانتخابات لأول مرة بالنسبة للطريقة التي تعتمدها لحساب نسب المشاركة، حيث أعلنت مساعدة المتحدث الرسمي للمفوضية نبراس أبو سودة، أول من خلال الولاية الجديدة، وذلك من خلال الاعتماد على حساب عدد الذين

الكثير من شبابها ونشاطها مقولة عدم المشاركة في الانتخابات، وقد اتخذ حزب «البيوت الوطني» الذي انبثق عن حراك «تشرين» في وقت سابق مقاطعته للانتخابات، وفعل الأمر ذاته «اتحاد العمل والحقوق»، وبامتناع هذين اللذين يضمن العدد الأكبر من شباب الحراك، فإن من المتوقع أن نسبة عالية من الشباب هناك لن تشارك في الانتخابات. وفيما تستند الجماعات المتحمسة للمقاطعة إلى نظرية أن «الانتخابات لن تاتي بجديد، وستؤدي إلى صعود ذات القوى السياسية التي ساهمت في تراجع البلاد منذ سنوات»، تدافع الجماعات المتحمسة للمشاركة عن فكرة أن «الانتخابات هي الطريق الأمثل والممكن والوحيد للتغيير في بلد يعاني من صنوف الاضطراب والحساسيات الطائفية والقومية والسياسية».

ويعتقد الصحافي ميثم الشيباني أن «المزاج العام في محافظة الديوانية والمحافظات القريبة أقرب إلى المقاطعة»، ويضيف لـ«الشرق الأوسط» أن «من الصعب التكهّن بنسب المقاطعة أو المشاركة، نظراً لغياب الإحصاءات والاستطلاعات الرسمية، لكنني أسمع كثيرين يتحدثون عن المقاطعة». وفي مدينة الناصرية معقل حركة الحراك الاحتجاجي ومركز محافظة ذي قار الجنوبية يرد

الجوية المباشرة من بغداد إلى مينسك في أغسطس (آب) بضغط من الاتحاد الأوروبي. ويتقل المهاجرون الآن عبر دبي أو تركيا، وفقاً للمهربين والمقيمين وكالات السفر والفصل الفخري لروسيا البيضاء في أربيل. وقال المحلل العراقي أمين فرج، إنه في حين أن كردستان أكثر استقراراً، وتعد أكثر ازدهاراً من باقي أنحاء العراق، فإن الأزمة الاقتصادية المستمرة التي جعلت السلطات غير قادرة على دفع رواتب العاملين في القطاع العام ألقت ضغوطاً على الكثيرين من الأكراد العاديين.

وعلاوة على ذلك، يعيش سكان شيلادزي في منطقة جبلية بالقرب من الحدود التركية، حيث يمكن أن يكون الأمن هماً. وشنت تركيا ضربات جوية في شمال العراق ضد جماعة حزب العمال الكردستاني التي تتخذ الشمال قاعدة لها. وقال هلكفت محمد، وهو من سكان شيلادزي «منطقتنا محاصرة، إنها في أيدي حزب العمال الكردستاني والأترك. منطلقتنا جميلة، لكننا خائفون ولا نطمئن للبقاء هنا». وأضاف: أن نجله البالغ من العمر 19 عاماً وصل إلى ألمانيا الشهر الماضي.

واشنطن تدرس طرقاً أخرى إذا فشلت الدبلوماسية مع طهران

اجتماع أميركي - إسرائيلي يناقش التقييمات الاستخباراتية لقدرات إيران النووية

أمس، على خلفية الادعاءات بأن إيران تحاول اغتيال رجال أعمال إسرائيليين في قبرص. وكتب هرتزل أن «السلوك الإسرائيلي يقود إلى دفع خطط الانتقامية الإيرانية. وبالإمكان تبرير جزء كبير من الخطوات الهجومية الإسرائيلية، في محاولة لعلقة تقدم البرنامج النووي، وتقليص المساعدات الإيرانية لأنشطة إرهابية في أنحاء المنطقة، ولكن ما الحاجة إلى التباهي بهذه الأفعال (الإسرائيلية) في أي مناسبة إلى درجة الاستفزاز المتعمد الإيراني؟ وما الحكمة في النشر عن استهداف ناقلات النفط الإيرانية أو التصريبات المتكررة حول تفاصيل عمليات ضد البرنامج النووي؟».

ورأى أن «طوفان التقارير هذا يكاد يرغم إيران على الرد، ومشكلة إسرائيل هي عدم وجود أي طريقة لنشر مظلة حماية على جميع الأهداف الإسرائيلية، ولو جزئياً، في خارج البلاد، من السفن حتى رجال الأعمال».

وعهد هرتزل أن هذه التصريحات بمثابة «ثروة إسرائيلية باتت تقليدية، فبدت عن عهد بنيامين نتانياهو، ولكن خلفه، رئيس الحكومة نفتالي بينيت، لا يتورع عن تكرارها، وحذر من أن «الخطوات الإسرائيلية تواجه رئيساً جديداً (صقيراً) في طهران، وليس صدفة أن حكومة إبراهيم رئيسي أعلنت في الأسبوع الماضي عن مناورة عسكرية كبيرة عند الحدود مع أذربيجان، بدو أن غايتها رد الأخيرة، على خلفية علاقاتها الوثيقة مع إسرائيل».

المواد اللازمة لصنع قنبلة نووية، قدر أن تكون تلك الفترة تقلصت بشكل كبير من «التي عشر شهراً إلى بضعة أشهر فقط، وهو أمر مقلق جداً».

وأضاف المسؤول الأميركي أن الولايات المتحدة ما زالت تعطي فرصاً للدبلوماسية في تعاطيها مع إيران، إلا أن هذا الأمر لن يطول، وستبحث إدارته أيضاً خطة بديلة عن دعم الإسرائيليين هذه التصريحات التي صدرت عشية لقاء سوليفان مع نظيره الإسرائيلي هولندا رسالة ذات دلالة تؤكد صحة قرار الحكومة الإسرائيلية الجديدة، بقيادة نفتالي بينيت، تغيير التوجه الإسرائيلي الذي قاده رئيس الوزراء السابق بنيامين نتانياهو، والتنسيق مع البيت الأبيض، بدلاً من المواجهة ضده. يذكر أن أوساطاً إسرائيلية قد دعت الحكومة الإسرائيلية إلى تعلم الدروس من السياسة الأميركية المتعلقة التي لا تعلق باب الدبلوماسية، ونقل المحلل العسكري في صحيفة «هارتس»، عاموس هرتزل، عن هذه الأوساط، أمس، انتقاداً للحكومة والقادة العسكرية على ما يبدو، تسعح من تهديدات إيران من دون فتح أي باب للحوار.

وقال إن «التصريحات الإسرائيلية المتكررة حول هجمات ضد أهداف إيرانية، والتباهي بها، تستدرج إيران إلى تنفيذ هجمات مضادة ضد أهداف إسرائيلية. وقد برزت هذه التهديدات، أمس وأول من



محطة بوشهر النووية الإيرانية (فارس)

على الإيرانيين».

وكان مسؤول أميركي كبير، طلب عدم الكشف عن هويته، قد صرح في مقابلة هاتفية مع الصحافيين، بأن واشنطن ستبلغ الوفد الإسرائيلي بانها «تأمل أن تتمكن من العودة إلى فيينا بسرعة إلى حد ما، حتى ترى نوايا الوفد الإسرائيلي».

وأفاد مسؤول أميركي آخر، فإن واشنطن تشعر بالقلق بشكل خاص من تكديس إيران لليورانيوم المخصب، وفي إشارة إلى الوقت الذي ستستغرقه نظرياً طهران للحصول على

جانب إيران، ونعتقد أن العيب الآن يقع على عاتق الإيرانيين»

تل أبيب

وفي تل أبيب، قالت مصادر إن الجانب الإسرائيلي يحمل ملفاً يحتوي على معلومات مستحدثة عن تقدم المشروع النووي، ورزمة اقتراحات حول الخطة التي ينبغي اتباعها، في حال فشل الجهود الدبلوماسية. وأكدت المصادر أن أحد الأمور التي سيحولها رئيس وأعضاء الوفد الإسرائيلي لخصيغهم أن ثمة حاجة ملحة لتنفيذ خطوات حازمة علنية ضد طهران، وأنه «من دون خطوات كهذه، لا يوجد أي احتمال للاميركيين لإملاء تنازلات في المحادثات النووية

نستخدم بشكل فعال مجموعة كاملة من الأدوات المتاحة لنا». وعن الإجراءات التي تجري دراستها، وما إذا كانت تشمل خيارات عسكرية، قال المسؤول: «ستكون على استعداد لاتخاذ الإجراءات اللازمة». وأضاف أن إيران «ترسل إشارات إلى عدد من الأطراف بأنها تستعد للعودة إلى فيينا»، حيث أجرت الولايات المتحدة وإيران محادثات غير مباشرة في وقت سابق هذا العام، لكنها توقفت. وأوضح: «لقد قمنا بجهود دبلوماسية بقيادة روب مالي، ونعتقد أننا شاركنا بشكل حازم علني ضد طهران، وأنه «من دون خطوات كهذه، لا يوجد أي احتمال للاميركيين لإملاء تنازلات في المحادثات النووية

إذا فشلت الدبلوماسية. وقال المسؤول الأميركي للصحافيين: «ما زلنا نعتقد بقوة أن الطريق الدبلوماسي يظل أفضل طريق لحل هذه القضية، ومنذ دخولنا لم نترفع أي عقوبات؛ لن ندفع مقدماً، وقد أوضحنا ذلك تماماً». وأضاف المسؤول: «لقد انخرطنا في اتصالات منتظمة مع إدارة بينيت بشأن التهديدات الكثيرة التي تشكلها إيران، بما في ذلك برنامجها النووي، وأنشطتها الإقليمية المزعومة للاستقرار، وبرنامج الصواريخ الباليستية، ودعم الإرهاب، وشبكة الطائرات من دون طيار المدعومة من إيران». وتابع: «هناك قدر كبير من التوافق حول كيفية رؤيتنا للتحديات التي تمثلها إيران، وكيفية ضمان أننا

واشنطن، هبة القديسي
تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تعهدت إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، ببحث طرق أخرى للتعامل مع الملف النووي الإيراني، إذا فشل المسار الدبلوماسي والمحادثات غير المباشرة بين طهران والقوى العالمية في فيينا، بعد قلق أميركي وإسرائيلي من تطوير طهران قدراتها لجمع ما يكفي من اليورانيوم المخصب لصنع قنبلة نووية، وتقليص المدى الزمني لحصولها على القنبلة النووية إلى بضعة أشهر.

وكان الملف النووي الإيراني أبرز الملفات التي ناقشها مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان مع نظيره الإسرائيلي إيل هولندا في البيت الأبيض أمس (الثلاثاء)، خلال الاجتماع الأول للمنتدى الثنائي الذي تم إنشاؤه لمواجهة التهديد النووي الإيراني.

ووفقاً لمسؤولي البيت الأبيض، شهد الاجتماع نقاشات حول أفضل الطرق لوضع حد لتخصيب اليورانيوم، ووضع قيود على المخزونات التي تمتلكها إيران من اليورانيوم المخصب، ومناقشة تقييم استخباراتي من الجانبين حول مدى تقدم البرنامج النووي، وأين يتجه، وما نوع علامات الاختراق التي ستكون مفيدة للقلق، والجدول الزمني. وقال مسؤول أميركي كبير: «سيكون من الصعب للغاية إيقاف المسار الإيراني إذا كانت طهران على عتبه الاختراق».

وعقد سوليفان وهولندا

طهران تدعوها للتخلص من (وهم شراء الأمن الأجنبي)

أذربيجان تغلق مسجداً تابعاً لمكتب ممثل خامنئي في باكو

طهران: «الشرق الأوسط»

طهران: «الشرق الأوسط»

أعلنت إيران نيتها العودة إلى المفاوضات النووية في فيينا «بعد مراجعة داخلية»، في حين طالبت الوكالة الدولية للطاقة الذرية بموقف من تخريب إسرائيل إحدى منشاتها النووية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زاده، في مقابلة مع «فرنس 24»، أمس (الثلاثاء): «إننا نسعدو (إيران) عندما تنتهي عملية المراجعة الداخلية، وأكد أنه لا يوجد شرط مسبق». وأضاف: «هدفنا الوحيد هو التأكيد من أن المحادثات توتئ ثمارها»، بما في ذلك التأكيدات الكتابية بأن أميركا ستلتزم هذه المرة بالاتفاق النووي.

وتابع أن «مناقشة نتائج المباحثات السابقة بدأت مع الشروع في مهام الحكومة الجديدة في إيران»، مضيفاً أن «الدراسة تجري في إطار مرحلتين: الأولى أنجزت، وعليه، فقد أعلننا قرارنا الحاسم بشأن العودة إلى مفاوضات فيينا مع مجموعة دول (14+). المرحلة الثانية لدراسة النتائج السابقة لم تنته بعد، وقد يجري في إطارها استعراض تفاصيل 6 جولات

اللدود لطهران، قرب حدودهم، في إشارة ضمنية للعلاقة الوثيقة، ومنها التعاون العسكري، بين باكو والدولة العبرية. وشددت وزارة الخارجية الإيرانية على أن المناورات العسكرية قرار «سيادي». وقال المتحدث باسمها سعيد خطيب زاده في 28 سبتمبر (أيلول) الماضي إن طهران «لن تستمع مع أي شكل من وجود الكيان الصهيوني بالقرب من حدودها»، وستتخذ في هذا المجال «ما تجده مناسباً لأنها القومية».

وأى ذلك غداة اعتبار رئيس أذربيجان، إلهام علييف، المناورات بمثابة «حدث مفاجئ جداً»، مضيفاً: «هذا حقهم السيادي، ولكن لماذا الآن؟ ولماذا عند حدودنا؟» في حوار مع وكالة «الأناضول» التركية. ورفض باكو هذا الأسبوع عبر وزارة خارجيتها المزمع بشأن وجود أي طرف ثالث بالقرب من الحدود الأذربيجانية - الإيرانية، في إشارة إلى إسرائيل، عادةً أن هذا الأمر «لا أساس له من الصحة على الإطلاق».

وتقطن إيران مجموعة كبيرة من السكان المنتمين إلى القومية الأذرية؛ خصوصاً في المحافظات الشمالية الغربية المحاذية لأذربيجان وأرمينيا.

وفي طهران، نصح رئيس «المجلس الاستراتيجي للعلاقات الخارجية»، في إيران، كمال خرازي، المسؤولين في جمهورية أذربيجان بالتخلص من وهم شراء الأمن من القوات الأجنبية، داعياً إياهم إلى الاعتماد على شعبهم». وقال في تصريح نقلته وكالة

اللدود لطهران، قرب حدودهم، في إشارة ضمنية للعلاقة الوثيقة، ومنها التعاون العسكري، بين باكو والدولة العبرية.

وأوضح المتحدث باسم وزارة الداخلية في باكو أن الخطوة أتت على أثر «ارتفاع مؤخرًا في عدد حالات (كوفيد19)»، مضيفاً في بيان أن هذا السبب دفع لتعليق نشاط المسجد «مؤقتاً».

وتربط إيران وجارتها الشمالية الغربية أذربيجان، وكلتاهما تضم غالبية من المسلمين الشيعة، بعلاقات جيدة. إلا إن البلدين اللذين يتشاركان حدوداً بطول نحو 700 كيلومتر، تبادل في الأيام الماضية انتقادات على خلفية مناورات أجراها الجيش الإيراني قرب الحدود مع أذربيجان.

وكرر مسؤولون إيرانيون في الأيام الماضية رفضهم أي وجود لإسرائيل؛ العدو

الغدقت السلطات في أذربيجان مسجداً تابعاً لمكتب ممثل المرشد الإيراني علي خامنئي، وفق ما أفادت به وكالة «تسنيم» الإيرانية أمس (الثلاثاء)، بعد أيام من انتقاد باكو مناورات عسكرية لطهران قرب حدودها. وأوردت الوكالة: «تم إقفال مسجد ومكتب ممثل القائد الأعلى سيد علي أكبر آجاق نجاد في باكو اليوم (أمس) بأمر من السلطات الأذربيجانية»، من دون أن تقدم تفاصيل إضافية.

ويتولى آجاق نجاد مسؤولية مكتب المرشد الأعلى في باكو منذ عام 1996، وفق موقعه الإلكتروني. ويقع المكتب ضمن حرم الحسينية، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

ويوضح المتحدث باسم وزارة الداخلية في باكو أن الخطوة أتت على أثر «ارتفاع مؤخرًا في عدد حالات (كوفيد19)»، مضيفاً في بيان أن هذا السبب دفع لتعليق نشاط المسجد «مؤقتاً».

وتربط إيران وجارتها الشمالية الغربية أذربيجان، وكلتاهما تضم غالبية من المسلمين الشيعة، بعلاقات جيدة. إلا إن البلدين اللذين يتشاركان حدوداً بطول نحو 700 كيلومتر، تبادل في الأيام الماضية انتقادات على خلفية مناورات أجراها الجيش الإيراني قرب الحدود مع أذربيجان.

وكرر مسؤولون إيرانيون في الأيام الماضية رفضهم أي وجود لإسرائيل؛ العدو

القاهرة، محمد عبده حسنين

استعرضت مصر، خلال اجتماع أممي أمس بالقاهرة، ما اعتبرته «تأثيرات سلبية» متوقعة لـ«سد النهضة» الإثيوبي على النيل، مؤكدة حرصها على استكمال المفاوضات، للوصول إلى اتفاق يحفظ «حقوقها المائية» ويولي طموحات جميع الدول في التنمية، فيما اعتبر رئيس الوزراء الإثيوبي أن السد يمكنه أن يلعب «دوراً حاسماً» في تعزيز التكامل الإقليمي، وتتفاوض مصر والسودان مع إثيوبيا، منذ 10 سنوات، للوصول إلى اتفاق بشأن ملء وتشغيل السد المقام على نهر النيل، والرافد الرئيسي لنهر النيل، لكن المفاوضات لم تسفر عن أي نتائج. ومنصف الشهر الحالي، دعا مجلس الأمن الدولي الدول الثلاث، إلى

طالبات «الطاقة الذرية» بموقف من تخريب إسرائيل «منشأة كرج»

إيران: عائدون إلى المفاوضات النووية بعد مراجعة داخلية

بدء عملية استبدال الوقود وعمليات الصيانة الأساسية السنوية للمعدات المهمة في «محطة بوشهر للطاقة النووية»، وقالت في بيان نقلته وكالة «فارس»: «وفقاً للخطة الموضوعية وبالتنسيق مع إدارة شبكة الكهرباء في البلاد، بدأ من السبت 1 أكتوبر (تشرين الأول)، بدأ التحميل السنوي للوقود الجديد وعمليات التفيتش الفني المهمة في محطة بوشهر للطاقة النووية، وأوضحت المنظمة أن

استبدال الوقود السنوي وعمليات التفيتش الفني يهدفان إلى ضمان التشغيل الآمن لـ«محطة بوشهر للطاقة النووية» وزيادة العمر الإنتاجي لمعداتها الفريدة.

وقال البيان: «منذ بدء تشغيل هذه المحطة، جرى توفير 78 مليون برميل من النفط الخام، ومنع 43 مليون طن من الغازات الملوثة، ويعد عدم وجود انبعاثات غازات الاحتباس الحراري من المزايا الرئيسية لمحطات الطاقة النووية، وبالتالي في السنوات الأخيرة، كان التطوير الشامل لمباني محطات الطاقة النووية وتشغيلها على جدول أعمال البلدان المتقدمة والنامية».

اليورانيوم. وأعلنت إيران في 23 يونيو (حزيران) إحياء عملية «تخريب» تستهدف مبنى تابعاً لمنظمة الطاقة الإيرانية، أفادت وسائل إعلام محلية في حينه أنه كان منشأة كرج.

وقالت الوكالة الدولية في أواخر سبتمبر (أيلول) إن مفتشها منعوا من دخول المنشأة، فيما عدته مخالفاً لتفاهم أبرم مع إيران للسماح باستبدال معدات مراقبة موضوعة في المنشآت النووية، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

لكن إيران ردت بأن المجمع لم يكن ضمن الاتفاق؛ لأنه «لا يزال يخضع لتحقيقات أمنية وقضائية»، ونقلت وسائل إعلام إيرانية عن إسلامي قوله الأحد إن مسؤولي الوكالة التي تتخذ من فيينا مقراً لها أبلغوا «بأن هذا المجمع تعرض لأضرار كبيرة، خصوصاً الكاميرات التي كانت موضوعة» فيه ضمن إجراءات الوكالة للمراقبة. وتابع: «المؤسف أن الوكالة الدولية والدول التي تتفقنا (بسبب منع المفتشين من دخول المنشأة) لا يدونون هذا العمل الإرهابي».

على صعيد آخر؛ أعلنت منظمة الطاقة الذرية الإيرانية»

من المفاوضات التي خاضتها الحكومة السابغة»، لافتاً إلى أن «الحكومة الإيرانية الجديدة ماضية في دراسة التفورات، أفادت أن يتم إنجاز هذه المرحلة أيضاً في وقت قريب ويتسنى لنا تحديد تاريخ الجولة الجديدة».

وأوضح أن «الحكومة تبحث عن أسباب عدم التوصل إلى نتائج مرضية وتوقيع وثيقة تلتزم قبول جميع الأطراف خلال الجولات السابقة»، عاداً أن «إلغاء الحظر الذي فرض على إيران عقب انسحاب الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب من الاتفاق النووي، الجانب الأهم في هذه المفاوضات. إننا نبحث عن آلية لطمانتنا من أن الحظر سيتم إلغاؤه بنحو مؤثر».

إلى ذلك؛ نقلت وكالة «إرنا» عن رئيس «المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية» محمد إسلامي قوله إن «مجمع (تيسا) في كرج تعرض لعمل إرهابي من النظام الصهيوني، وعلى (الوكالة الدولية للطاقة الذرية) أن توضح موقفها من الحادث».

وتخصص منشأة كرج؛ المدينة الواقعة غرب طهران، لتصنيع أجهزة الطرد المركزي المستخدمة في تخصيب

طهران: «الشرق الأوسط»

أعلنت إيران نيتها العودة إلى المفاوضات النووية في فيينا «بعد مراجعة داخلية»، في حين طالبت الوكالة الدولية للطاقة الذرية بموقف من تخريب إسرائيل إحدى منشاتها النووية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زاده، في مقابلة مع «فرنس 24»، أمس (الثلاثاء): «إننا نسعدو (إيران) عندما تنتهي عملية المراجعة الداخلية، وأكد أنه لا يوجد شرط مسبق». وأضاف: «هدفنا الوحيد هو التأكيد من أن المحادثات توتئ ثمارها»، بما في ذلك التأكيدات الكتابية بأن أميركا ستلتزم هذه المرة بالاتفاق النووي.

وتابع أن «مناقشة نتائج المباحثات السابقة بدأت مع الشروع في مهام الحكومة الجديدة في إيران»، مضيفاً أن «الدراسة تجري في إطار مرحلتين: الأولى أنجزت، وعليه، فقد أعلننا قرارنا الحاسم بشأن العودة إلى مفاوضات فيينا مع مجموعة دول (14+). المرحلة الثانية لدراسة النتائج السابقة لم تنته بعد، وقد يجري في إطارها استعراض تفاصيل 6 جولات

إثيوبيا خضراء، في حين تصل نسبة الأراضي الخضراء في مصر إلى 4 في المائة فقط، وأن إثيوبيا تمتلك أكثر من 100 مليون رأس من الماشية تستهلك 84 مليار متر مكعب سنوياً من المياه وهو ما يساوي حصة مصر والسودان مجتمعين، بالإضافة إلى استهلاكها للمياه الزرقاء والمخزن منها 55 مليار متر مكعب في بحيرة تانا و 10 مليارات في سد تيكيزي و 3 مليارات في سد تانا والس و 5 مليارات في سدود فنشا وشارشارا ومجموعة على مياه نهر النيل يعتبر 74 ملياراً من سد النهضة، كما يتم زراعة 3 ملايين فدان زراعة مروية، بالإضافة إلى 90 مليون فدان زراعة مطرية، بالإضافة إلى إمكانيات المياه الجوفية في إثيوبيا بإجمالي 40 مليار متر مكعب سنوياً، وتقع على أعماق من 20 إلى

طهران: «الشرق الأوسط»

كميات محدودة للغاية من مياه الأمطار والمياه الجوفية العميقة بالصحاري، وفي المقابل يصل حجم العجز من التماح والاحتياج الفعلي إلى 90 في المائة من الموارد المتجددة، ويتم تعويض هذه الفجوة من خلال إعادة استخدام مياه الصرف الزراعي والمياه الجوفية السطحية بالوادي والدلتا، بالإضافة إلى استيراد منتجات غذائية من الخارج.

وعرض الوزير الموقف المائي المصري وحجم التحديات التي تواجه قطاع المياه في مصر وعلى رأسها الزيادة السكانية والتغيرات المناخية، كما استعرض الموقف الراهن إزاء مفاوضات سد النهضة»، مشيراً إلى أن حجم مياه الأمطار في إثيوبيا، يصل إلى أكثر من 935 مليار متر مكعب سنوياً من المياه، وأن 94 في المائة من أراضي

طهران: «الشرق الأوسط»

إثيوبيا خضراء، في حين تصل نسبة الأراضي الخضراء في مصر إلى 4 في المائة فقط، وأن إثيوبيا تمتلك أكثر من 100 مليون رأس من الماشية تستهلك 84 مليار متر مكعب سنوياً من المياه وهو ما يساوي حصة مصر والسودان مجتمعين، بالإضافة إلى استهلاكها للمياه الزرقاء والمخزن منها 55 مليار متر مكعب في بحيرة تانا و 10 مليارات في سد تيكيزي و 3 مليارات في سد تانا والس و 5 مليارات في سدود فنشا وشارشارا ومجموعة على مياه نهر النيل يعتبر 74 ملياراً من سد النهضة، كما يتم زراعة 3 ملايين فدان زراعة مروية، بالإضافة إلى 90 مليون فدان زراعة مطرية، بالإضافة إلى إمكانيات المياه الجوفية في إثيوبيا بإجمالي 40 مليار متر مكعب سنوياً، وتقع على أعماق من 20 إلى

إثيوبيا خضراء، في حين تصل نسبة الأراضي الخضراء في مصر إلى 4 في المائة فقط، وأن إثيوبيا تمتلك أكثر من 100 مليون رأس من الماشية تستهلك 84 مليار متر مكعب سنوياً من المياه وهو ما يساوي حصة مصر والسودان مجتمعين، بالإضافة إلى استهلاكها للمياه الزرقاء والمخزن منها 55 مليار متر مكعب في بحيرة تانا و 10 مليارات في سد تيكيزي و 3 مليارات في سد تانا والس و 5 مليارات في سدود فنشا وشارشارا ومجموعة على مياه نهر النيل يعتبر 74 ملياراً من سد النهضة، كما يتم زراعة 3 ملايين فدان زراعة مروية، بالإضافة إلى 90 مليون فدان زراعة مطرية، بالإضافة إلى إمكانيات المياه الجوفية في إثيوبيا بإجمالي 40 مليار متر مكعب سنوياً، وتقع على أعماق من 20 إلى

إثيوبيا خضراء، في حين تصل نسبة الأراضي الخضراء في مصر إلى 4 في المائة فقط، وأن إثيوبيا تمتلك أكثر من 100 مليون رأس من الماشية تستهلك 84 مليار متر مكعب سنوياً من المياه وهو ما يساوي حصة مصر والسودان مجتمعين، بالإضافة إلى استهلاكها للمياه الزرقاء والمخزن منها 55 مليار متر مكعب في بحيرة تانا و 10 مليارات في سد تيكيزي و 3 مليارات في سد تانا والس و 5 مليارات في سدود فنشا وشارشارا ومجموعة على مياه نهر النيل يعتبر 74 ملياراً من سد النهضة، كما يتم زراعة 3 ملايين فدان زراعة مروية، بالإضافة إلى 90 مليون فدان زراعة مطرية، بالإضافة إلى إمكانيات المياه الجوفية في إثيوبيا بإجمالي 40 مليار متر مكعب سنوياً، وتقع على أعماق من 20 إلى

إثيوبيا خضراء، في حين تصل نسبة الأراضي الخضراء في مصر إلى 4 في المائة فقط، وأن إثيوبيا تمتلك أكثر من 100 مليون رأس من الماشية تستهلك 84 مليار متر مكعب سنوياً من المياه وهو ما يساوي حصة مصر والسودان مجتمعين، بالإضافة إلى استهلاكها للمياه الزرقاء والمخزن منها 55 مليار متر مكعب في بحيرة تانا و 10 مليارات في سد تيكيزي و 3 مليارات في سد تانا والس و 5 مليارات في سدود فنشا وشارشارا ومجموعة على مياه نهر النيل يعتبر 74 ملياراً من سد النهضة، كما يتم زراعة 3 ملايين فدان زراعة مروية، بالإضافة إلى 90 مليون فدان زراعة مطرية، بالإضافة إلى إمكانيات المياه الجوفية في إثيوبيا بإجمالي 40 مليار متر مكعب سنوياً، وتقع على أعماق من 20 إلى

إثيوبيا خضراء، في حين تصل نسبة الأراضي الخضراء في مصر إلى 4 في المائة فقط، وأن إثيوبيا تمتلك أكثر من 100 مليون رأس من الماشية تستهلك 84 مليار متر مكعب سنوياً من المياه وهو ما يساوي حصة مصر والسودان مجتمعين، بالإضافة إلى استهلاكها للمياه الزرقاء والمخزن منها 55 مليار متر مكعب في بحيرة تانا و 10 مليارات في سد تيكيزي و 3 مليارات في سد تانا والس و 5 مليارات في سدود فنشا وشارشارا ومجموعة على مياه نهر النيل يعتبر 74 ملياراً من سد النهضة، كما يتم زراعة 3 ملايين فدان زراعة مروية، بالإضافة إلى 90 مليون فدان زراعة مطرية، بالإضافة إلى إمكانيات المياه الجوفية في إثيوبيا بإجمالي 40 مليار متر مكعب سنوياً، وتقع على أعماق من 20 إلى

القاهرة، محمد عبده حسنين

استعرضت مصر، خلال اجتماع أممي أمس بالقاهرة، ما اعتبرته «تأثيرات سلبية» متوقعة لـ«سد النهضة» الإثيوبي على النيل، مؤكدة حرصها على استكمال المفاوضات، للوصول إلى اتفاق يحفظ «حقوقها المائية» ويولي طموحات جميع الدول في التنمية، فيما اعتبر رئيس الوزراء الإثيوبي أن السد يمكنه أن يلعب «دوراً حاسماً» في تعزيز التكامل الإقليمي، وتتفاوض مصر والسودان مع إثيوبيا، منذ 10 سنوات، للوصول إلى اتفاق بشأن ملء وتشغيل السد المقام على نهر النيل، والرافد الرئيسي لنهر النيل، لكن المفاوضات لم تسفر عن أي نتائج. ومنصف الشهر الحالي، دعا مجلس الأمن الدولي الدول الثلاث، إلى

استعرضت مصر، خلال اجتماع أممي أمس بالقاهرة، ما اعتبرته «تأثيرات سلبية» متوقعة لـ«سد النهضة» الإثيوبي على النيل، مؤكدة حرصها على استكمال المفاوضات، للوصول إلى اتفاق يحفظ «حقوقها المائية» ويولي طموحات جميع الدول في التنمية، فيما اعتبر رئيس الوزراء الإثيوبي أن السد يمكنه أن يلعب «دوراً حاسماً» في تعزيز التكامل الإقليمي، وتتفاوض مصر والسودان مع إثيوبيا، منذ 10 سنوات، للوصول إلى اتفاق بشأن ملء وتشغيل السد المقام على نهر النيل، والرافد الرئيسي لنهر النيل، لكن المفاوضات لم تسفر عن أي نتائج. ومنصف الشهر الحالي، دعا مجلس الأمن الدولي الدول الثلاث، إلى

استعرضت مصر، خلال اجتماع أممي أمس بالقاهرة، ما اعتبرته «تأثيرات سلبية» متوقعة لـ«سد النهضة» الإثيوبي على النيل، مؤكدة حرصها على استكمال المفاوضات، للوصول إلى اتفاق يحفظ «حقوقها المائية» ويولي طموحات جميع الدول في التنمية، فيما اعتبر رئيس الوزراء الإثيوبي أن السد يمكنه أن يلعب «دوراً حاسماً» في تعزيز التكامل الإقليمي، وتتفاوض مصر والسودان مع إثيوبيا، منذ 10 سنوات، للوصول إلى اتفاق بشأن ملء وتشغيل السد المقام على نهر النيل، والرافد الرئيسي لنهر النيل، لكن المفاوضات لم تسفر عن أي نتائج. ومنصف الشهر الحالي، دعا مجلس الأمن الدولي الدول الثلاث، إلى

استعرضت مصر، خلال اجتماع أممي أمس بالقاهرة، ما اعتبرته «تأثيرات سلبية» متوقعة لـ«سد النهضة» الإثيوبي على النيل، مؤكدة حرصها على استكمال المفاوضات، للوصول إلى اتفاق يحفظ «حقوقها المائية» ويولي طموحات جميع الدول في التنمية، فيما اعتبر رئيس الوزراء الإثيوبي أن السد يمكنه أن يلعب «دوراً حاسماً» في تعزيز التكامل الإقليمي، وتتفاوض مصر والسودان مع إثيوبيا، منذ 10 سنوات، للوصول إلى اتفاق بشأن ملء وتشغيل السد المقام على نهر النيل، والرافد الرئيسي لنهر النيل، لكن المفاوضات لم تسفر عن أي نتائج. ومنصف الشهر الحالي، دعا مجلس الأمن الدولي الدول الثلاث، إلى

استعرضت مصر، خلال اجتماع أممي أمس بالقاهرة، ما اعتبرته «تأثيرات سلبية» متوقعة لـ«سد النهضة» الإثيوبي على النيل، مؤكدة حرصها على استكمال المفاوضات، للوصول إلى اتفاق يحفظ «حقوقها المائية» ويولي طموحات جميع الدول في التنمية، فيما اعتبر رئيس الوزراء الإثيوبي أن السد يمكنه أن يلعب «دوراً حاسماً» في تعزيز التكامل الإقليمي، وتتفاوض مصر والسودان مع إثيوبيا، منذ 10 سنوات، للوصول إلى اتفاق بشأن ملء وتشغيل السد المقام على نهر النيل، والرافد الرئيسي لنهر النيل، لكن المفاوضات لم تسفر عن أي نتائج. ومنصف الشهر الحالي، دعا مجلس الأمن الدولي الدول الثلاث، إلى

استعرضت مصر، خلال اجتماع أممي أمس بالقاهرة، ما اعتبرته «تأثيرات سلبية» متوقعة لـ«سد النهضة» الإثيوبي على النيل، مؤكدة حرصها على استكمال المفاوضات، للوصول إلى اتفاق يحفظ «حقوقها المائية» ويولي طموحات جميع الدول في التنمية، فيما اعتبر رئيس الوزراء الإثيوبي أن السد يمكنه أن يلعب «دوراً حاسماً» في تعزيز التكامل الإقليمي، وتتفاوض مصر والسودان مع إثيوبيا، منذ 10 سنوات، للوصول إلى اتفاق بشأن ملء وتشغيل السد المقام على نهر النيل، والرافد الرئيسي لنهر النيل، لكن المفاوضات لم تسفر عن أي نتائج. ومنصف الشهر الحالي، دعا مجلس الأمن الدولي الدول الثلاث، إلى

«الشيوخ المصري» يرفض رفع الحصانة عن 3 نواب

القاهرة، «الشرق الأوسط»

رفض مجلس الشيوخ المصري، أمس، رفع الحصانة البرلمانية عن 3 من نوابه، طالب بها النائب العام في نهاية دور الانعقاد الأول للفصل التشريعي الأول، وفق ما أعلنه أعلن رئيس المجلس المستشار عبد الوهاب عبد الرزاق، والذي رفض ذكر أسماء النواب أو سبب رفضه لأسباب تتعلق بالحصانة. وعقد المجلس، أمس، جلسة الافتتاحية لدور الانعقاد العادي الثاني للفصل التشريعي الأول، والتي شهدت أداء الكفوف محمد حسام الملاحي الميمن الدستورية نائباً في مجلس الشيوخ بالتعيين خلفاً للنائب الراحل أحمد عبد العزيز. ومن المقرر أن يعقد المجلس 3 جلسات، اليوم (الأربعاء)، لتشكيل اللجان النوعية للمجلس وفتح الباب لتقديم الاقتراحات والاعتراضات كتابية، ومطالب رئيس المجلس

العضاء أمس، بسرعة التوجه إلى الأمانة العامة لتسجيل الرغبات في الانضمام للجان النوعية للمجلس. وشدد المستشار عبد الرزاق على ضرورة دعم أعضاء المجلس للسلام الاجتماعي في شتى مجالاته وعلى رأسها محاربة الإرهاب. وهذا رئيس المجلس الأعضاء على بداية دور الانعقاد الجديد، مؤكداً أن الشعب ما زال ينتظر منهم المزيد، وأعرب عن سعاداته بالسلام الاجتماعي في شتى المجالات مع احتفالات ذكرى انتصارات حرب أكتوبر (تشرين الأول) المجيدة.

وجسد رئيس مجلس الشيوخ المستشار عبد الوهاب عبد الرزاق، تذكير الأعضاء بما وضعه الشعب في الدستور. كما كالمهم من مسؤوليات كبرى. كما وجه رسالة تأييد إلى الرئيس عبد الفتاح السيسي.

دول غربية طالبت دمشق بالسماح بدخول مفتشين أميركا اتهم روسيا بـ«عرقلة» مساءلة النظام السوري لاستخدامه «الكيمائي»

لاهاي - لندن، «الشرق الأوسط»
طالبت دول غربية، دمشق بالسماح لمفتشي منظمة حظر الأسلحة الكيميائية بدخول أراضيها، معتبرة أن دمشق تواصل خرق التزاماتها تجاه هذه الهيئة. واتهمت واشنطن وروسيا بـ«عرقلة» جهود مساءلة النظام السوري». وتوفر «معلومات مضللة» عن السلاح «الكيمائي».

وترفض سوريا تحت وطأة ضغوط جديدة لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية بعدما رفضت منح تأشيرة لعضو في فريق تفتيش كان من المفترض أن ينتشر في دمشق في وقت لاحق من هذا الشهر.

وخلال اجتماع في لاهاي للمجلس التنفيذي للدول الأعضاء في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، شددت سفيرة بريطانيا جونا روبر على «ضرورة أن تصدر سوريا تأشيرات دون إعاقة أو تأخير».

واعتبرت روسيا في وقت سابق من هذا الشهر أن سوريا لم تحصل على تأشيرات لجميع الأعضاء. وشددت رياس على أن إعلان سوريا بشأن ما تبقى من الأسلحة الكيميائية «لا يمكن اعتباره دقيقا وافق لاعتبارات الأمن في درعا، حيث استهدف مسلحون مجهولون يستقلون دراجة نارية مساء الاثنين، أربعة شبان في مدينة الصنمين شمال درعا، ما أدى لمقتل أحدهم وجرح آخرين بينهم حالة حرجة. وداهمت قوة أمنية من النظام السوري أحد المنازل في مدينة نوى في الريف الغربي صباح أمس، واعتقلت اثنين من أبناء المدينة العاملين سابقاً ضمن فصائل محلية في المنطقة وأجروا عملية التسوية منذ عام 2018.

وإلى ذلك، طالبت بريطانيا والولايات المتحدة وحلفاء آخرون روسيا بتقديم إيضاحات حول ملابس تسميم زعيم المعارضة الكيكي نافالني العام الماضي، بواسطة غاز الأعصاب نوفيتشوك، ودابها على تعقيب أوجه قلق سوريا والمعلومات التي توأفها بها».

وأضاف صباغ أن بعض الدول تواصل تسييس ملف السلاح الكيمائي في بلاده، وأن تلك الدول تتجاهل تعاون سوريا مع منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، وتوجه إليها «اتهامات لا أساس لها من الصحة».

وقال صباغ إن «بعثة قصي الحقائق تواصل تجاهل المعلومات المقدمة إليها عن حياة المجموعات الإرهابية أسلحة كيميائية والتحصين لاستخدامها لاتهام الجيش العربي السوري».

قفزات في الأسعار بسبب الأزمة الاقتصادية في سوريا ولبنان

«رحلات شاقة» يمضيها المرضى بين صيدليات دمشق بحثاً عن دواء

عادت أزمة توفر الدواء لتتجدد خلال الأشهر الأخيرة مع تصاعد أزمة الدواء في لبنان، حسب مصادر صيدلانية في دمشق، وأكدت أن افتقاد بعض الأصناف والحد من السوق المحلية سببه «تهريب الأدوية إلى لبنان»، وذلك مقابل تراجع تهريب الأدوية الأجنبية من لبنان». وقالت، رغم ارتفاع أسعار الأدوية السورية، فإنها لا تزال أقل من دول الجوار؛ إذ تم تعديل السعر وفق الدولار الأميركي، فالأدوية الأجنبية التي تتوفر في السوق المحلية والمستوردة بشكل نظامي أسعارها ضعف أو أضعاف عدة عن سعر المنتج المحلي. الصيدلانية اعتبرت عرض الصيدلانية بشراء علبيتي شراب سعة مقابل الحصول على علبة

الزيادة لديهم على 20 في المائة. لكنها نسب لا يلتمز بها غالبية العاملين في قطاع إنتاج الأدوية. وأوضح صيدلاني وصاحب محل أدوية لـ«الشرق الأوسط»، أن «سعر الدواء في سوريا قبل محددًا ومعلومًا حين كان سعر الصرف مستقرًا، لكن مع اضطراب سعر الصرف، والذي يتم تثمينته في السوق المحلية فسرياً عبر إجراءات أمنية وقوانين صارمة أدى إلى فوضى في حساب تكاليف الإنتاج ولم يعد من السهل تحديد سعر معلوم لأي منتج غير الخبز». وتابع صيدلاني متعدد غير واضحة الحكومة سعر الربطة بـ100 ليرة سورية بينما سعر الربطة في السوق 1000 ليرة».

عملية تسعير الأدوية، وتعتمد في التسعير على سعر الصرف الرسمي 1256 ليرة سورية للدولار الأميركي الواحد عام 2020، بينما كان سعر الصرف بالسوق الموازية في بداية العام ذاته 2500 ليرة الدولار الأميركي، وهو السعر الذي كان أصحاب المعامل يستوردون بموجبه موادهم الأولية، إلا أن الارتفاع المفاجئ في سعر الصرف في مارس (آذار) 2020 تسبب في توقف إنتاج العديد من الأصناف الضرورية كادوية الضغط والسكر والغدة وغيرها، ليتم بعدها تعديل أسعار الأدوية مرات عدة آخرها في يونيو (حزيران) الماضي، وتراوحت نسب الارتفاع بين 40 و50 في المائة، مقسمة بين أصحاب المعامل والصيدالاة الذين لا تزيد نسبة

تنظيم مجهول يتبنى هجوماً على القوات التركية شمال غربي سوريا

أنقرة تعزز قواتها العسكرية على «خطوط التماس» جنوب إدلب



تشبيح عناصر قتلوا بغارة روسية في ريف حلب شمال سوريا في 26 الشهر الماضي (أ.ف.ب)

فإن «الطائرة الانحرارية» هبطت بمظلة، وهي المرة الأولى التي يتم استخدام هذا النوع من السلاح الجديد.

وقال ملهم الأحمد، وهو ناشط في إدلب، إن «الرجة نارية مفخخة انفجرت أثناء عبور آلية عسكرية مصفحة للقوات التركية، نقل عددا من الضباط الأتراك، كانت في طريقها إلى إحدى القواعد العسكرية التركية على الطريق الواصل بين مدينة أريحا وقرية تحليا جنوب إدلب، ما أدى إلى إصابة العربة بأضرار مادية طفيفة».

وأوضح، أن «مجموعة مجهولة تطلق على نفسها اسم سرية أنصار أبي بكر الصديق، كانت قد تبنت على الفور عملية الاستهداف»، من خلال بيان لها، نشرته على أحد معرفاتها على مواقع التواصل الاجتماعي. قالت فيه إن «إحدى مفارزها تمكنت من قتل وجرح ضباط أترك من خلال استهداف سيارتهم بعبوة ناسفة على طريق تحليا - أريحا، جنوب إدلب، في أكبر معالهم وترساناتهم في الشمال السوري مع طلوع شمس الثلاثاء».

ستتمسك بهذا الموقف بالذات». وأشار لافروف إلى أن «التهديد التصدي في إدلب، بل بتزايد في بعض الأماكن، وهو أمر مقلق، مشيراً إلى مواصلة «الجماعات الإرهابية» الهجوم على مواقع الجيش السوري من منطقة خفض التصعيد في إدلب، بالإضافة إلى محاولتها القيام بأعمال ضد الوحدات الروسية العاملة هناك».

إلى ذلك، أفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان»، بـ«سقوط طائرتين مسيرتين مفخختين يعتقد أنهما من صناعة إيرانية، إحداهما سقطت على محور قرية بيمين في جبل الزاوية جنوب إدلب، بعد استهدافها بالرشاشات الثقيلة من قبل عناصر الفصائل، فيما انفجرت الثانية في أجواء المنطقة قبل وصولها إلى هدفها».

وكان «المركز» أشار أول من أمس، إلى مقتل 4 عناصر من هيئة تحرير الشام في انفجار طائرة مسيرة محملة بمواد متفجرة سقطت على محور الروحية في ريف إدلب». ووفقاً لمصادر

أنقرة، سعيد عبد الرازق
إدلب، فراس كرم

استحدثت القوات التركية نقطة مراقبة عسكرية جديدة في جبل الزاوية جنوب إدلب على مقربة من خطوط التماس بين قوات النظام السوري والمعارضة.

وكشفت مصادر تركية، أمس (الثلاثاء)، عن دفع الجيش التركي بتعزيزات عسكرية تضم دبابت ومدافع ثقيلة وعربات مدرعة إلى المنطقة، حيث تم الانتهاء من إقامة نقطة عسكرية جديدة في جبل الزاوية.

وسع الإتهام من إقامة النقطة الجديدة، ارتفاع عدد نقاط انتشار القوات التركية في إدلب إلى 79 قاعدة ونقطة عسكرية، بموجب اتفاق مناطق خفض التصعيد في شمال غربي سوريا.

كان الجيش التركي أكد، الأحد الماضي، مواصلة التزامه بالمسؤوليات المترتبة على تركيا في إطار الاتفاقيات والتفاهات المتعلقة بإدلب، بهدف ضمان الأمن والاستقرار وإدامة وقف إطلاق النار. وأجرى الجيش التركي، خلال الأشهر الماضية، عملية إعادة انتشار للنقاط العسكرية التابعة له في شمال غربي سوريا، وقام بنقل العديد منها وإنشاء نقاط جديدة في جنوب إدلب، وتحديدا في جبل الزاوية لمنع أي محاولة من النظام للتقدم في إدلب.

وكشفت تقارير عن إجراءات تركيا لإخلاء التصعيد في طبيعة الفصائل المسلحة الموالية في مواقع سيطرتها في الشمال السوري، والتعميد لعمليات اندماج جديدة بين هذه الفصائل و«هيئة تحرير الشام» (إجبهة النصرة سابقاً)، بهدف تخفيف الضغوط الروسية ونقل بعض المجموعات إلى خاانة فصائل المعارضة المعتدلة مع تنكف موسكو عن موقف متشدد حتى بعد اللقاء الذي طبع الأسبوع الماضي بين الرئيسين رجب طيب أردوغان وفلايمير بوتي في سوتشي لمحت الموقف في إدلب. ولا ترغب أنقرة في صدام عسكري

درعا، رياض الزين

استؤنفت عملية التسوية في المركز الثقافي في مدينة جاسم بريف درعا الشمالي، صباح أمس (الثلاثاء)، مع إغلاق قوات النظام السوري جميع مداخل المدينة بما فيها الطرق الفرعية ومنع الدخول والخروج من المدينة على الطلاب والموظفين، بعد أن توقف موسكو التسوية (الاثنين) نتيجة لخلاف حصل بين وجهاء المدينة ولجنة النظام الأمنية، على شروط إضافية قدمتها لجنة النظام السوري.

وعادت ودخلت الشرطة العسكرية الروسية وضباط من اللجنة الأمنية التابعة للنظام إلى المدينة بعد انسحابها (الاثنين) من مركز التسوية بعد الخلاف الذي حصل مع وجهاء المدينة الذين أبرموا الاتفاق الأخير لإجراء التسويات في المدينة. وتعرضت مدينة جاسم بريف درعا الشمالي مساء الاثنين، بعد توقف عملية التسوية، لسقوط قذيفة مدعية على أحيائها السكنية، وأصيب طفل بجروح خطيرة نتيجة الصنف ونقل إلى مشفى في دمشق بعد سقوط القذيفة بالقرب من منزله، كما أُلغيت على المدينة ثلاث قنابل صوتيه مضخية.

جاء ذلك بعد الخلاف الذي حصل بين اللجنة الأمنية التابعة للنظام السوري واللجنة المؤلفة من وجهاء المدينة بعد طلب لجنة النظام 250 قطعة سلاح متوسط وخفيف إضافية لما تم تسليمه في أول يوم من إجراء التسويات وتسلیم السلاح في المدينة (الاثنين).

مسؤول سوري: انتصاراتنا بمساعدة حلفائنا

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط»

أكد أيمن سوسان، معاون وزير الخارجية السوري أن بلاده «مفتحة على الجميع من أجل قيام علاقات صحية»، مشيراً إلى أن «هناك اتصالات معلنة وغير معلنة بهدف تطوير العلاقات مع الدول الأخرى».

ونقل موقع «روسيا اليوم» عن سوسان قوله في تصريحات بختها «وكالة الأنباء السورية الرسمية» (سانا)، أن «سوريا مفتحة على الجميع من أجل قيام علاقات صحية، وأن كل ما تقوم به مبنية على أساس ثوابتها وخدمة مصالح شعبها وليس إرضاء لهذا الطرف أو ذلك»، وأضاف أن «هناك اتصالات معلنة وأخرى غير معلنة بهدف تطوير العلاقات مع الدول الأخرى».

وأوضح أن «التغيرات على صعيد العلاقات بين سوريا والدول الأخرى مؤشر جديد على تغير الصورة العامة لاوضاع وجود الرغبة بإشاعة أجواء من الهدوء على الساحة الدولية، وهو أمر جيد ينسحب على الوضع في المنطقة والوضع الدولي بشكل عام إضافة لانتعاشه حال أن هذا يعزز أوراق القوة لديها».

على سوريا».

ولفت إلى أن «دمشق لم تنسحب من جامعة الدول العربية حتى تعود إليها، بل كان هناك قرار خاطئ وغير قانوني بتعليق ونسوح المتغيرات السياسية تعود الأمور إلى طبيعتها».

وأكد أن «هذه الأجواء الإيجابية تم التمهيد لها منذ لقاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والأميركي جو بايدين في جنيف منتصف يونيو (حزيران) الماضي، إلى جانب اللقاءات المتواصلة بين المسؤولين من كلا البلدين والتي من شأنها تحقيق انفراجات على الساحة الدولية والمنطقة».

وتشدد على أن أي «تغيير يحدث على المشهد يعود الفضل فيه لانتصار سوريا بمساعدة حلفائنا على المشروع الأميركي الموجه للمنطقة ككل خدمة لمصالح إسرائيل». ووصف تحسين العلاقات بين دول المنطقة بالنسبة الإيجابي، لافتاً إلى أن «سوريا تتطلع لأن تكون العلاقات مع الدول العربية بأفضل حال لأن هذا يعزز أوراق القوة لديها».



عناصر من قوات النظام السوري في مدينة جاسم جنوب البلاد (درعا 24)

توتر رافق إجراءات تسليم السلاح جنوب سوريا

«التسويات» تنتقل من جاسم إلى إنخل شمال درعا

في المدينة وتعديل قائمة المطلوبين وعدد الأسلحة المطلوبة. وتستمر حالات الإفلات الأمني في درعا، حيث استهدف مسلحون مجهولون يستقلون دراجة نارية مساء الاثنين، أربعة شبان في مدينة الصنمين شمال درعا، ما أدى لمقتل أحدهم وجرح آخرين بينهم حالة حرجة. وداهمت قوة أمنية من النظام السوري أحد المنازل في مدينة نوى في الريف الغربي صباح أمس، واعتقلت اثنين من أبناء المدينة العاملين سابقاً ضمن فصائل محلية في المنطقة وأجروا عملية التسوية منذ عام 2018.

وسمع أهالي مدينة نوى أصوات إطلاق نار في منطقة المربع الأمني في المدينة مساء الاثنين، وقامت قوات النظام بعدها بإنشاء نقاط تفتيش وتدقيق مؤقتة تعرف باسم «حواجز طائرة» داخل مدينة نوى وأجرت عمليات تدقيق على البطاقات الشخصية للمارة. وكان مجهولون قد اغتروا سائق ميكروباس في مدينة نوى صباح يوم الأحد، واطلقوا عليه النار أمام الركاب، ما أدى إلى مقتله بشكل مباشر، وهددوا الركاب بعدم النزول من الحافلة، دون معرفة هوية الفاعلين. ويُذكر أن مدينة نوى شهدت الأسبوع الفائت دخول قوات النظام السوري والشرطة العسكرية الروسية وأجرت في تشكيلات تابعة للنظام، وتسليم السلاح، وكانت آخر مدن وبلدات ريف درعا الغربي التي طبقت فيها الخريطة التسوية الجديدة لمناطق يضي بإجراء عملية التسوية الجديدة

وأعطت اللجنة الأمنية لوجهاء المدينة مهلة تنتهي حتى مساء أمس (الثلاثاء)، إما لتسليم السلاح المطلوب وإما التصعيد العسكري على المدينة، الأمر الذي أدى إلى حالة توتر بين أهالي المدينة. وتجمع عدد من الشباب في مدينة جاسم مساء الاثنين عند دوار المدينة وهتفوا بعبارات مناهضة للنظام، بعد الخفيف الذي تعرضت له المدينة وإعلان فشل الاتفاق. وقالت مصادر مطلعة في مدينة جاسم إن الخلاف الذي حصل يعود لطلب كميات كبيرة من السلاح الخفيف والمتوسط من المنطقة، وتقديم اللجنة الأمنية أسماء المطلوبين لإجراء التسوية لدى جهاز أمن الدولة والأمن العسكري، ما عذوه مغالطات للواقع بأن «هذه الأسماء متطوعة لدى قوات تابعة

للجيش السوري ومنذ اتفاق التسوية الماضي عام 2018، وأنه لا مبرر لإدراج اسمها ضمن قوائم المطلوبين لإجراء التسوية وتسليم السلاح». وأشارت إلى أن الأطراف توصلت إلى اتفاق يقضي بتسليم عدد إضافي في قطع السلاح، وحل مشكلة أسماء المتطوعين لدى تشكيلات تابعة للنظام، ودفع مبلغ مالي مقابل كل قطعة سلاح لا يتم تسلمها. وأضاف المصدر أن عملية التسوية الجديدة بدأت أيضاً أمس، في مدينة إنخل في الريف الشمالي من محافظة درعا بحضور الشرطة الروسية، وتم إجراء تسوية لعشرات من المطلوبين في المدينة. ولم تطلب لجنة التسويات من كل المطلوبين تسليم السلاح، واقتصر الأمر على عدد منهم، وذلك بعد اعتراض

التي

المنقوش تختتم جولة خليجية من البحرين لضمان مشاركة واسعة في الاجتماع المرتقب

حكومة «الوحدة» تحضر لمؤتمر دولي لـ «دعم استقرار ليبيا»



نجلاء المنقوش في مؤتمر صحفي مع نظيرها البحريني الدكتور عبد اللطيف بن راشد الزياني (الخارجية الليبية)

ظل عدم توافق الأطراف السياسية على خريطة طريق نهائية لإجراء الانتخابات الرئاسية والنيابية المرتقبة، وما إذا كانت ستجري في توقيت واحد، أم على مرحلتين. وتضمن اتفاق اللجنة العسكرية المشتركة في جنيف، الموقع في 23 أكتوبر 2020، الاتفاق على الوقف الفوري لإطلاق النار، وإخلاء جميع خطوط التماس من الوحدات العسكرية والمجموعات المسلحة بإعادتها إلى معسكراتها، بالتزامن مع خروج جميع المرتزقة والمقاتلين الأجانب من الأراضي الليبية، برا وبحراً وجواً.

وتعد الانتخابات جزءاً أساسياً من الجهود الدولية لإرساء الاستقرار في ليبيا، التي تشهد منذ سنوات فوضى منذ سقوط نظام معمر القذافي عام 2011. وتدفع الأطراف الدولية، وفي مقدمتها الولايات المتحدة لعقد الانتخابات الليبية في 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وفقاً لخريطة التي اتفق عليها المشاركون في اجتماع الحوار السياسي، في اجتماع جنيف.

الدكتور عبد اللطيف بن راشد الزياني، حول آخر المستجدات السياسية في البلاد، بعدما أطلقت ملك البحرين، حمد بن عيسى آل خليفة، على مستجدات الأوضاع بليبيا، والاستعدادات الجارية لتنظيم المؤتمر الليبي. ومن جانبه، ثمن الوزير البحريني نتائج مباحثاته مع المنقوش، التي انتهت من زيارة مماثلة إلى الكويت، وقال إنها «تميزت بالصراحة والشفافية والشمول، وتناولت مسار علاقات الأخوة الوطنية التي تربط بين البلدين الشقيقين».

وبخصوص الوضع في ليبيا، جدد الوزير الزياني دعم بلاده «الكامل» ومساندتها للجهود، التي يبذلها المجلس الرئاسي، وحكومة «الوحدة الوطنية» من أجل تحقيق الاستقرار والأمن والسلام في ليبيا، واستقلال قرارها ووحدة أراضيها. بالإضافة إلى رفضها التدخل في شؤونها الداخلية، والدفع باتجاه استقرارها، وصولاً إلى الاستحقاق الانتخابي المرتقب. وتأتي هذه التحضيرات في

البحرينية، على حرص المملكة على «عودة الاستقرار إلى ليبيا»، وعبر من عمله في «نجاح جميع مراحل الاتفاق السياسي» بين كل الأطراف الليبية. كما التقى المنفي وزير الخارجية المصري سامح شكري، ويبحث معه الأزمة الليبية، وأهداف المؤتمر.

كما بحثت المنقوش في العاصمة المنامة مع نظيرها

بنويويورك، على حرص المملكة على «عودة الاستقرار إلى ليبيا»، وعبر من عمله في «نجاح جميع مراحل الاتفاق السياسي» بين كل الأطراف الليبية. كما التقى المنفي وزير

خارجية ليبيا خالصة تطلقها حكومة الوحدة الوطنية لتحقيق الاستقرار في ليبيا، بجوانبها السياسية والعسكرية والأمنية والاقتصادية»، وشددت على البدء

في سياق ذلك، بدأت الوزيرة المنقوش جولات دولية مكوكية لدعوة بعض الأطراف الدولية بمشاركة عربية ودولية واسعة، وحضور الفرقاء السياسيين، وتنظيمه السلطات التنفيذية في ليبيا بدعم من الأمم المتحدة. وأمام اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة، أعلن محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي الليبي، أن بلاده تبادر إلى استضافة المؤتمر، الذي سيبحث مختلف المسارات

القاهرة، جمال جوهر

في ظل ضغوطات دولية وتجاهيات سياسية حول كيفية استكمال خريطة الطريق الأممية، تسارع السلطات الليبية الخطى من خلال وزيرة خارجيتها، نجلاء المنقوش، لعقد مؤتمر دولي بالعاصمة طرابلس لمناقشة مجموعة من الملفات المتعلقة بالاستحقاق الانتخابي المرتقب، وإخراج «المرتزقة» والقوات الأجنبية من البلاد، وفقاً لمخرجات اتفاق جنيف.

ويجري التحضير والحشد للمؤتمر، المقرر عقده في 21 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، تحت مسمى «دعم استقرار ليبيا»، كي يحظى بمشاركة عربية ودولية واسعة، وحضور الفرقاء السياسيين، وتنظيمه السلطات التنفيذية في ليبيا بدعم من الأمم المتحدة.

وأمام اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة، أعلن محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي الليبي، أن بلاده تبادر إلى استضافة المؤتمر، الذي سيبحث مختلف المسارات

متجاهلا الضغوط الدولية، بما فيها الأميركية والألمانية، مهد مجلس النواب الليبي أول من أمس الطريق أمام الاستحقاق الانتخابي المقرر قبل نهاية العام الجاري، بإقراره قانون الانتخابات البرلمانية في جلسة عقدها بمقره بمدينة طبرق (شرق)، فيما رفضه المجلس الأعلى للدولة. وفي غضون ذلك، بحث عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة «الوحدة» الوطنية مع أعضاء اللجنة العسكرية المشتركة (5+5)، آليات خروج «المرتزقة» من البلاد.

وقال عبد الله بن محمد المنفي، المتحدث باسم مجلس النواب في تصريح مقتضب عقب جلسة المجلس، أمس، إن المجلس أنجز التشريعات اللازمة لتنظيم الانتخابات الرئاسية والبرلمانية،

الديببة بحث مع اللجنة العسكرية آليات خروج «المرتزقة»

«النواب» يقر قانون الانتخابات الليبية... و«الأعلى للدولة» يرفضه

شكري يشدد على إخراج

«أي وجود أجنبي» من ليبيا

القاهرة، «الشرق الأوسط»
تمه البلدان، كما بحث شكري مع المسؤول الروسي سبيل الدفع قداماً بمختلف ملفات التعاون الثنائية، إلى جانب تطورات القضية الفلسطينية، وسماحي مصر المتوصل لإحياء مسار السلام، وجوهرها الحالية دعماً لمتطلبات الإعمار والتنمية في الأراضي الفلسطينية.

وتولى القاهرة قضية إخراج القوات الأجنبية و«المرتزقة» من ليبيا أهمية كبرى، وهو الأمر الذي سبق أن أكده الرئيس عبد الفتاح السيسي في جُل لقاءاته المسؤولين البلدين. وأكد شكري أمام اجتماع مجلس الأمن والأمن الأفريقي حول ليبيا، نهاية الأسبوع الماضي، أن وجود القوات الأجنبية و«المرتزقة» في ليبيا يؤثر سلباً على الأمن الليبي المصري، وقال إن المجتمع الدولي لم يبتحذ «إجراءات حازمة» لوضع حد لوجود القوات الأجنبية و«المرتزقة» في هذا البلد الشقيق.

القاهرة، «الشرق الأوسط»
تمه البلدان، كما بحث شكري مع المسؤول الروسي سبيل الدفع قداماً بمختلف ملفات التعاون الثنائية، إلى جانب تطورات القضية الفلسطينية، وسماحي مصر المتوصل لإحياء مسار السلام، وجوهرها الحالية دعماً لمتطلبات الإعمار والتنمية في الأراضي الفلسطينية.

وتولى القاهرة قضية إخراج القوات الأجنبية و«المرتزقة» من ليبيا أهمية كبرى، وهو الأمر الذي سبق أن أكده الرئيس عبد الفتاح السيسي في جُل لقاءاته المسؤولين البلدين. وأكد شكري أمام اجتماع مجلس الأمن والأمن الأفريقي حول ليبيا، نهاية الأسبوع الماضي، أن وجود القوات الأجنبية و«المرتزقة» في ليبيا يؤثر سلباً على الأمن الليبي المصري، وقال إن المجتمع الدولي لم يبتحذ «إجراءات حازمة» لوضع حد لوجود القوات الأجنبية و«المرتزقة» في هذا البلد الشقيق.

وكان مجلس النواب قد أقر قانون الانتخابات الرئاسية الشهر الماضي، لكن مجلس الدولة رفضه، وقال إنه صمم خصيصاً للمشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطني، الذي تقاعد اختياريًا من منصبه مؤخرًا، استعدادًا لخوض أول انتخابات رئاسية في تاريخ البلاد، ما دفع محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي، إلى التلويح بإصدار مرسوم رئاسي بقانون الانتخابات التي دعا إلى التوافق بشأنها، أو مقاطعتها في حال غياب الإجماع بشأنها.

ومر مجلس النواب قوانين الانتخابات الرئاسية والبرلمانية منغردًا، رغم الضغوط الدولية والأميركية، التي تطالبه بالتشاور بشأنها مع مجلس الدولة الموالي للسلطة الانتقالية في البلاد. ورعت البعثة الأممية

النواب حال حدوث أي تأجيل، أو تعطيل لموعد الانتخابات بسبب ما وصفه بـ«التصرفات أحادية الجانب من البرلمان». وكان مجلس الدولة قد رحب في اجتماع عقده مساء أول من أمس بنتائج لقاء لجنتي مجلسي النواب و«الدولة» مؤخرًا في المغرب، وبالبجانب مؤخرًا في المغرب، والذي أكد الختامي للاجتماع، الذي أكد على ضرورة الالتزام بالتوافق عند إصدار القوانين الانتخابية. وصوت المجلس بقبول اقتراح ببقاء عدد الدوائر الانتخابية وعدد المقاعد، طبقاً للقانون رقم 14 لسنة 2012 الصادر عن المجلس الوطني الانتقالي، والذي تم على أساسه انتخاب المؤتمر الوطني العام ومجلس النواب، واعتماد توزيع المقاعد بمجلس الأمة، حسب التوزيع الوارد بمشروع الدستور.

حقوق الدوائر الانتخابية المتظلمة من التوزيع الحالي للقطاع. كما أعلن بلحبق تصويت أعضاء المجلس بالأغلبية على إحالة مقترح دعم الأسرة الليبية بمبلغ 50 ألف دينار ليبي لكل أسرة، وهو المقترح الذي تقدم به عدد من النواب إلى اللجنة التشريعية لإعداد مشروع قانون قصد عرضه على المجلس لإقراره. في المقابل، أعلن المجلس الأعلى للدولة عن رفضه لما وصفه بـ«خروقات» مجلس النواب، وأخرها إصداره قانون الانتخابات البرلمانية، واتهم على لسان المتحدث باسمه مجلس النواب بعدم الالتزام باتفاق الصخيرات». بشأن التوافق بين الطرفين على قانون الانتخابات، وحمل في بيان له أمس المسؤولية لأعضاء مجلس

التي لاقت إلى أن القانون، الذي وافق عليه البرلمان مساء أول من أمس لإجراء انتخابات برلمانية بعد شهر من الانتخابات الرئاسية المقررة في 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، صوت عليه 70 إلى 75 نائبًا كانوا حاضرين، من إجمالي حوالي 200 انتخابوا في 2014. وأضاف بلحبق أن المجلس وافق على جمع مواد القانون، لافتًا إلى أنه يستند إلى قواعد الانتخابات البرلمانية الحالية، لكنه سيتحول إلى التصويت للمرشحين الأفراد بدلًا من القوائم. كما أوضح أنه تم أمس التصويت بالأغلبية على إضافة مادة في القانون، تنص على إلزام السلطة التشريعية القادمة بضرورة إعادة توزيع المقاعد في كافة الدوائر الانتخابية، والمساحة الجغرافية لحفظ

القاهرة، خالد محمود
متجاهلا الضغوط الدولية، بما فيها الأميركية والألمانية، مهد مجلس النواب الليبي أول من أمس الطريق أمام الاستحقاق الانتخابي المقرر قبل نهاية العام الجاري، بإقراره قانون الانتخابات البرلمانية في جلسة عقدها بمقره بمدينة طبرق (شرق)، فيما رفضه المجلس الأعلى للدولة. وفي غضون ذلك، بحث عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة «الوحدة» الوطنية مع أعضاء اللجنة العسكرية المشتركة (5+5)، آليات خروج «المرتزقة» من البلاد.

وقال عبد الله بن محمد المنفي، المتحدث باسم مجلس النواب في تصريح مقتضب عقب جلسة المجلس، أمس، إن المجلس أنجز التشريعات اللازمة لتنظيم الانتخابات الرئاسية والبرلمانية،

تساؤلات حول دوره في إنهاء نظام الحكم السائد قبل 25 يوليو

هل دعم الجيش التونسي «التدابير الاستثنائية»؟

حدث بالانقلاب العسكري، أوضح الهاني أن المؤسسة العسكرية «لا تريد انقلاباً شاملاً، ولا تبحث عن أخذ الحكم، لكن هيمنة جزئية لصالح السلطة التنفيذية في شكل رئاسة على القضاء والبرلمان، أي انقلاباً جزئياً وداخل منظومة السلطات الثلاث». لقد وضع الرئيس نظاماً مؤقتاً للسلطات، بعد إلغاء معظم مواد الدستور، تمهيداً لإصلاحات تستلزم أساساً نظام الحكم والقانون الانتخابي. لكنه لم يحدد سقفاً زمنياً لمدة التدابير الاستثنائية، كما لم يعط مؤشرات للحراك والمنظمات حول ما إذا كان سيعتمد حواراً وطنياً لعرض الإصلاحات على طاولات المشاورات. وفي هذا السياق، قال رامي الصالح، إن «الإصلاح لا يتم عبر الانقلاب على الدستور». فما الذي كان يمنع سعيد من أن يمرر الإصلاحات الدستورية...؟ سعيد يستحوذ الآن على جميع السلطات ويمكن أن يفعل ما يريد.

الأعلى لقوات الجيش والأمن معاً، اعتماداً على تأويله للدستور، في خطوة رفضها معارضوه، ومن بينهم حركة «النهضة»، الحزب الأكبر في البرلمان، الذي اتهمه باستخدام المؤسسة العسكرية لتعطيل باقي المؤسسات، والاستحواذ على كل السلطات. وعقد وزيراً الخارجية جان إيف لودريان ورمطان لعمامرة في نيوسبورك الشهر الماضي، كانت سلبية لأن الوزير الجزائري طالب بتسليم ناشطين يعيشون في فرنسا، كما دعا باريس إلى الوقوف على الحياد في النزاع القائم بين الجزائر والمغرب. يضاف إلى ذلك

ورئاسة الحكومة. وكجواب على هذه التساؤلات، قال رامي الصالح، مدير مكتب المغرب العربي للشبكة الأوروبية متوسطية لحقوق الإنسان، «لا اعتقد أن المؤسسة العسكرية كانت داعمة لخطى الرئيس سعيد. فالمؤسسة ليست طرفاً في النزاع، وواجبها تنفيذ أوامر القائد الأعلى للقوات المسلحة».

وتابع الصالح في حوار مع وكالة الأنباء الألمانية، موضحاً أن الجيش «حترم هزيمة المؤسسات، ولم وله درجة عالية من الانضباط. ولم يكن لديه خيار في مخالفة قرارات الرئيس»، مشدداً على أنه «لا يمكن أن تتخبط المؤسسة في انقلاب. ولو فعلت ذلك لكانت الرؤية أوضح بالنسبة للخطوات اللاحقة، لكن ما لاحظناه لاحقاً هو ارتباك وغياب برنامج واضح، عكس ما يحدث في الانقلابات التي تنقسم بالدفقة والصلابة للدبلوماسية أحياناً».

وقبل إصدار قراراته، أعلن سعيد أمام السياسيين أنه القائد العام على انتهاء حرب الجزائر، وحصولها على الاستقلال، الذي تحل ذكره العام المقبل. وكانت ثمة توقعات أن تكون المناسبات فرصة لمزيد من التقارب بين الطرفين، سواء على صعيد «تصالح الذاكرتين» من خلال العمل على تنفيذ توصيات لجنة نجانين ستورا، أو دفع علاقات البلدين إلى الأمام. وحقبة الأمر في علاقات الطرفين باللغة السياسية، وتعايني منذ وقت ليس بالقصير من توترات، وليست ردة الفعل السلبية إزاء تقرير ستورا إلا إحدى محطاتها. ففي الأسابيع الأخيرة أثار تبادر ماكرون طلب الصلح من «الحركيين» (مواطنون جزائريون قاتلوا إلى جانب الجيش الفرنسي إبان حرب

تطيل إخباري

تونس، «الشرق الأوسط»

غداً إعلان الرئيس التونسي قيس سعيد التدابير الاستثنائية، وفق راشد الغنوشي رئيس البرلمان أمام أبوابه المغلقة في الليل، وطلب من ضابط في الجيش أن يسمح للنواب بالدخول، لكن الضابط رفض الطلب، ورد بأنه مكلف بحماية الوطن.

كانت نهاية الحوار المقتضب بين رئيس البرلمان المجدد والضابط في الجيش، بمثابة رد نهائي على اعتقال المؤسسة العسكرية لقرارات الرئيس، ما فتح الباب أمام أسئلة حول ما إذا كان للجيش دور داعم للرئيس في إنهاء نظام الحكم السائد قبل 25 يوليو (تموز) حتى الآن، خصوصاً أنه مباشرة بعد قرارات الرئيس سعيد أخطت وحدات من الجيش بمقرى البرلمان

يريدون بالبلاد شرًا، لكن النجابة العامة لا تتحرك إلا عند اعتقال شخص فقير سرق خضراوات، فيما يبقى من نهب المليات بلا حاكمة، على حد قوله. من جهة أخرى قال جمال مسلم، رئيس الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان، إن «محكمة الدينين أمام محاكم عسكرية، ومنع التجمعات والتضييق على حرية التنقل، تنبئ بتراجع السلطة القائمة على سيقاق متصل، استقبل الحريات والحقوق»، ولاحظ مسلم وجود إخلالات من رئيس الدولة بخصوص بعض التظلمات التي صرح بها، ومنها محاكمة نواب من البرلمان المجدد، واعتقال نائب برلماني ومشرط تلقى أمام القضاء العسكري. وطالب وزيرتي الداخلية والدفاع باحترام التجمعات، بوصفها حقاً مكفولاً في الدستور. معتبراً أن مهمهم بعد ضرباً لحرية التجمع، ونون أن تتحرك الرابطة التي تدعو في حقهم. مؤكداً أن هناك «خونة

سياسية ودعوتها للمشاركة في السلطة، وعدم عداها في خانة أعداء التدابير الرئاسية الاستثنائية». وكشف زهير المغراوي، رئيس حركة الشعب المؤيدة للتدابير الاستثنائية التي اتخذها رئيس الدولة، عن إقصاء حركة «النهضة» من الحوار السياسي قائلاً: «لن تكون طرفاً في الحوار الذي يعزز قبوس سعيد إطلاقه بعد تشكيل الحكومة الجديدة». وأكد المغراوي الذي التقى الرئيس التونسي في عدة مناسبات أنه عملته بغير الدعوة لحوار سياسي «بمجرد الانتهاء من تركيبة الحكومة الجديدة». مشيراً إلى أن «مخاوف التونسيين من الاستفراء بالسلطة هي مشروعة»، وأكد في هذا السياق وجود ضمانات تتعلق أساساً بخروج الرئيس سعيد خلال أيام للإعلان عن موعد انتهاء الفترة الانتقالية، وتبديد مخاوف الطبقة السياسية قبل مخاوف التونسيين أنفسهم.

تونس، المتجي السعيداني
قصر الرئيس التونسي قيس سعيد، من أمال أطراف سياسية، شاركت في منظومة الحكم السابقة، في العودة إلى المشهد السياسي، بعد تآكيد خلال استقباله نجلاء بودين، رئيسة الحكومة المكلفة، ليلة أول من أمس، أن بعض الأطراف «لم يعد لها مكان في تونس بعد أن رفضهم الشعب»، مندداً على أنه لن يتراجع عن تصورات، ولن يتعامل «مع من جوع الشعب، ونكل به»، على حد قوله. في إشارة واضحة إلى الانتفاخ الحاكم الذي تزعمته حركة «النهضة»، برئاسة راشد الغنوشي. وأضاف سعيد موجهاً كلامه إلى خصومه السياسيين: «من يريد التكنيل للشعب أقول له إنه سواجهم بصرامة، وسيدفع الثمن باهظاً». مشدداً على أنه سيتم تركيز الحكومة بعيداً عن الانتهازيين وأطامعهم، وهو ما خلف جدلاً سياسياً حاداً بين الأحزاب، التي كانت تنتظر انفراجة

بعد التصعيد... ماكرون يسعى إلى التهدئة مع الجزائر

أن باريس فسرت بشكل سلبي قرار إنهاء عقود شركات فرنسية رئيسية في الجزائر. من هنا، ثمة تساؤلات عن الأثر الذي ستتركه تصريحات ماكرون، وعمّا إذا كانت كافية لتهدئة روع شركاء فرنسا على الجانب الآخر من المتوسط. بيد أن اقتراب الاستحقاق الرئاسي ربيع العام المقبل، وتركيز اليمين المتطرف على مواضيع الهجرة والإسلام والأرهاب، من شأنها دفع ماكرون إلى التزام مواقف متشددة لمنع اتهامه بالضعف أو اللبونة. وثمة من يربط قرار خصائص التمييز بالالتهامات ضد الحكومة بأنها تعد ولا تفني، وأن السياسة التي تتبعها بخصوص الهجرات ضعيقة للغاية.

الجزائر) ردود فعل سيئة. كما أن قرار الحكومة الفرنسية خفض التاشيرات للجزائريين بنسبة النصف، التي اعترف ماكرون لاحقاً بأنها للضغط على الطبقة الحاكمة في الجزائر، أثار تساؤلات كثيرة، واعتبر «غير مفهوم». ثم جاءت أخيراً تصريحات الرئيس الفرنسي لنصب الزيت على النار. وفهم في باريس أن نتائج الاجتماع، الذي عقده وزيراً الخارجية جان إيف لودريان ورمطان لعمامرة في نيوسبورك الشهر الماضي، كانت سلبية لأن الوزير الجزائري طالب بتسليم ناشطين يعيشون في فرنسا، كما دعا باريس إلى الوقوف على الحياد في النزاع القائم بين الجزائر والمغرب. يضاف إلى ذلك

وأنه «لا يستند إلى حقائق»، وإن النظام يعيش على «ريح الذاكرة». لكن الرئيس الفرنسي اعترف بأن هذه الإشكالية ليست مسألة سياسية، بل هي في الأساس مشكلة فرنسية-فرنسية، داعياً إلى مواصلة جهود التصالح «بكثير من التواضع والاحترام».

ثمة استحقاقان قادمان: الأول تحل ذكره بعد عشرة أيام بمناسبة مرور ستة عقود على القمع الأممي، الذي مارسته قوى الأمن الفرنسية يوم 17 أكتوبر (تشرين الأول) عام 1961 ضد متظاهرين جزائريين نزلوا إلى شوارع العاصمة، بناءً على دعوة من «جبهة التحرير الجزائرية»، ووقع القمع عشرات الضحايا. والثاني ذكرى مرور 60

وتجعل العلاقات بينهما بالغة الحساسية، فإن ماكرون دعا إلى الاعتراف بهما معاً، وليس بوحدة على حساب الأخرى، والعمل بشكل يتبع تعابئهما. ووفق مقارنته، فإن العمل الذي أنجزته اللجنة التي رأسها المؤرخ الفرنسي، والمقترحات التي قدمتها، كان يفترض أن تصب في هذا الاتجاه، إلا أن غياب «الاعتذار» وطلب «الصلح» عما ارتكبه فرنسا إبان الفترة الاستعمارية، التي دامت 132 عاماً، والتي يصفها الطرف الجزائري بـ«جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية»، جعلت الرد الجزائري الرسمي سلبياً: الأمر الذي يفسر اتهام ماكرون بأن التواضع الرسمي الجزائري «أعيدت كتابته بالكامل».

خلال حديثه إلى إذاعة «فرانس إنتر»، راب الصعود أولاً مع الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، الذي قال عنه إنه «رهينة نظام سياسي -عسكري»، وأعرب عن «فحته» بالرئيس الجزائري قائلاً: «أكن احتراماً كبيراً للشعب الجزائري، وأقيم علاقات ودية حقيقية معه الرئيس تبون».

والإشارة إلى الاحترام الكبير للشعب الجزائري يراد منها محو تساؤلاته عن وجود «امة جزائرية» عند قيام الاستعمار الفرنسي، الأمر الذي أثار غضب أطراف واسعة في الجزائر، بما فيها داخل أوساط «الحراك».

لكن دون التراجع عن مضمون تصريحاته الثارية السابقة، اللافت، حسب مصادر سياسية في باريس، أن الساعي التي بذلها ماكرون في الأشهر الماضية محاولة «تطبيع» العلاقات الفرنسية -الجزائرية، خصوصاً في ملف «تصالح الذاكرتين»، والمبادرات الرمزية التي قام بها، مثل إعادة جماجم مقامين جزائريين، والاعتراف بأن القوات الفرنسية هي المسؤولة عن مقتل المحامي والمناضل علي بومنجل، وتبنيه العديد من المقترحات التي تضمنتها تقرير المؤرخ بنجامين ستورا للتقريب بين الجانبين، قد تكون ذهبت سدى بعد تصريحاته الأخيرة.

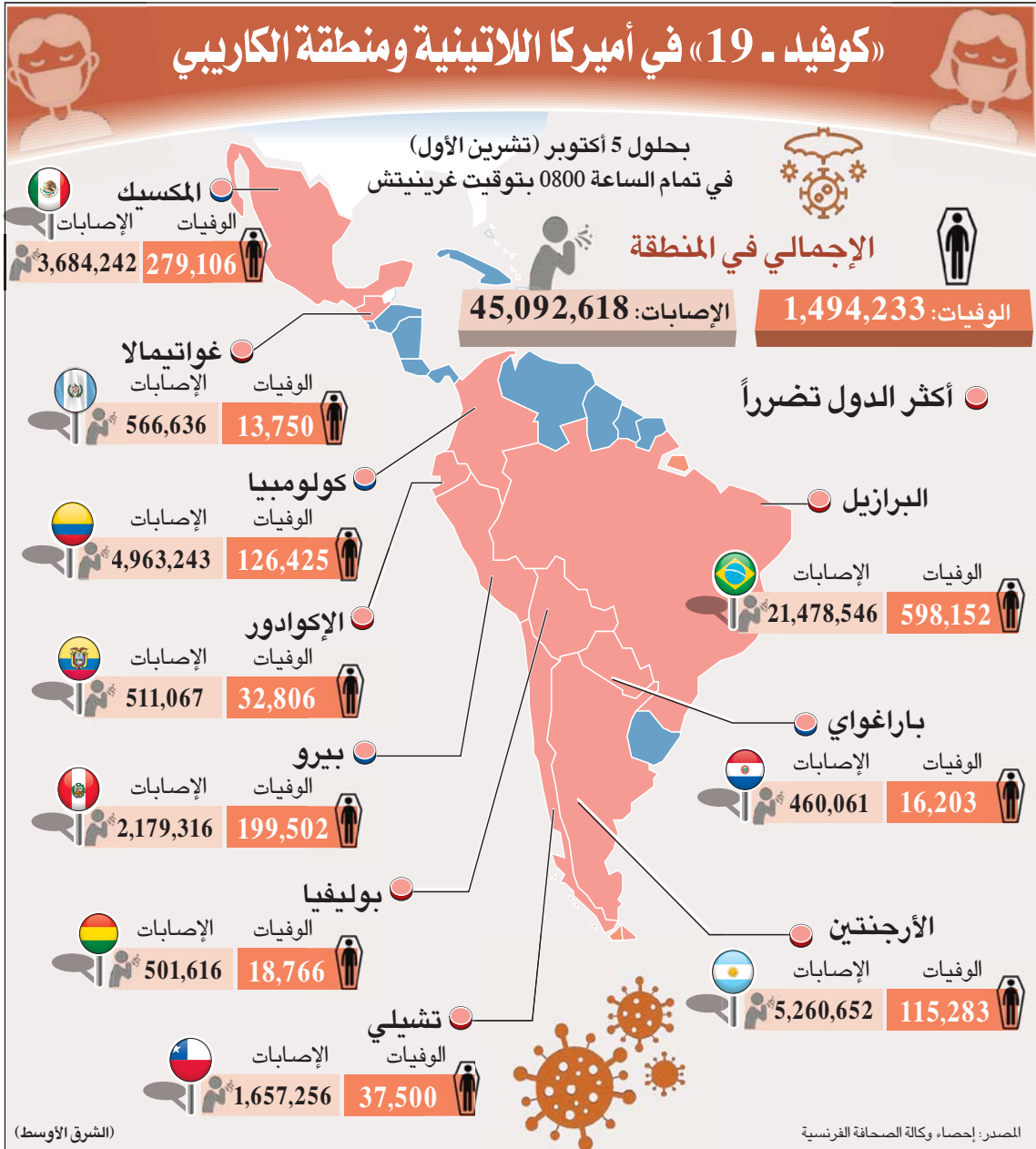
كما حاول ماكرون، أمس، زلت قائمة بين باريس والجزائر،

السعي للتهدئة بعد العلاقات المتذبذبة بين باريس والجزائر، عقب التصريحات غير المسبوقة التي أدلى بها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، يوم 30 من سبتمبر (أيلول) الماضي، التي انشرت غضباً رسمياً في الجزائر، واستدعاء السفير المعتمد في باريس، وقرار منع الطائرات العسكرية الفرنسية من التحليق في المجال الجوي الجزائري. وأغتمت ماكرون، أمس، فرصة حديث صحافي صباحي، بمناسبة يوم المرأة الأفغانية، لمحاولة خفض التصعيد المتواصل بين البلدين،

روسيا تسجل حصيلة قياسية جديدة لوفيات «كوفيد - 19»

موسكو - باريس، الشرق الأوسط،

أعلنت السلطات الصحية في روسيا، أمس (الثلاثاء)، تسجيل 895 حالة وفاة و25110 إصابات جديدة بفيروس «كورونا» في البلاد خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. ووفقاً لوكالة «تاس» الروسية فإن حصيلة الوفيات الجديدة هي الأعلى التي يتم تسجيلها في روسيا منذ ظهور فيروس «كورونا» بها. ونقل الموقع عن غرفة العمليات الخاصة بمكافحة انتشار فيروس «كورونا» أن إجمالي الإصابات المؤكدة بالفيروس في البلاد ارتفع إلى 7 ملايين و637427 إصابة. كما ارتفع إجمالي الوفيات إلى 211696. وتماثل 185668 مريضاً للشفاء خلال اليوم الأخير، ليرتفع إجمالي عدد المتعافين في البلاد إلى 6 ملايين و759059، وفق وكالة الأنباء الألمانية. تسبب فيروس «كورونا» في وفاة ما لا يقل عن 4,805,049 شخصاً في العالم منذ أبلغ مكتب منظمة الصحة العالمية في الصين عن ظهور المرض نهاية ديسمبر (كانون الأول) 2019، حسب تعداد أجرته وكالة الصحافة الفرنسية، استناداً إلى مصادر رسمية أمس (الثلاثاء). وتؤكد إصابة 235,307,680 شخصاً على الأقل بالفيروس منذ ظهوره. وتعاثت الغالبية العظمى من المصابين رغم أن البعض استمر في الشعور بالأعراض بعد أسابيع أو حتى أشهر.



مرات من الحصيلة المعلنة رسمياً. وتبقى نسبة كبيرة من الحالات الأقل خطورة أو التي لا تظهر عليها أعراض غير مكتشفة رغم تخفيف الفحوص في عدد كبير من الدول. سُجّلت، أول من أمس (الاثنين)، 6424 وفاة إضافية و431,818 إصابة جديدة في العالم. وبالأستناد إلى التقارير الأخيرة، فإن الدول التي سجلت أعلى عدد وفيات في حصائلها اليومية هي الولايات المتحدة (2052) وروسيا

تراجع كبير لإصابات «كورونا» في اليابان يحير الخبراء

انتشار الفيروس. ومع ذلك، فإن السرعة التي تراجعت بها موجة الإصابات التي تسبب فيها «متغير دلتا» شديد العدوى قد أربكت الخبراء. ويعد هيروشي نيشيورا من جامعة كيوتو من بين أولئك الذين يعتقدون أن ارتفاع الحالات في الصيف يرجع أساساً إلى اتجاهات النشاط البشري. وقال إن العدوى مرتبطة بالعتلات. وأضاف نيشيورا، وهو أحد كبار خبراء الأمراض المعدية الذين يقدمون المشورة للحكومة لـ«رويترز»: «خلال العطلات نلتقي بأشخاص نادراً ما نلتقي بهم». وقال إن الارتفاعات الكبرى في الإصابات في كوريا الجنوبية وسنغافورة قد تكون مرتبطة ببعض عطلات منتصف العام، وقد يؤدي تقارب مواعيد العطلات الآسيوية والغربية في نهاية العام إلى «كابوس».

استمرار انخفاض نقل المصابين إلى المستشفيات في الولايات المتحدة

واشنطن، الشرق الأوسط، مسجلاً انخفاضاً بنسبة 19% في غضون أسبوعين. وسجلت البلاد 238 وفاة بـ«كوفيد - 19» ليرتفع الإجمالي إلى 701 ألف و176 وفاة. وتعاثي نحو 33 مليوناً و938 ألفاً و147 شخصاً حتى الآن من المرض الذي يسببه فيروس «كورونا» حتى الآن. وسجلت ولاية بنسلفانيا أكبر عدد من الإصابات المسجلة في البلاد إلى 43 مليوناً و683 ألفاً و179 إصابة، وفقاً لأحدث البيانات الصادرة عن جامعة «جونز هوبكنز». ويمثل هذا الانخفاض بنسبة 28% في غضون أسبوعين. وانخفض عدد من يعالجون في المستشفيات حالياً في الولايات المتحدة إلى 76 ألفاً و87 شخصاً،

(895) ثم أوكرانيا (317). والدول تضرراً لنخبة الوفيات (703,285) والإصابات (43,852,265)، وفق أرقام جامعة «جونز هوبكنز». تليها البرازيل بتسجيلها 21,478,546 وفاة و598,152 إصابة، ثم الهند مع وفاة 1,494,233، والإصابات (33,853,048) والمكسيك مع 3,684,242 وفيات و279,106 إصابة، وروسيا مع وفاة 211,696 (إصابة) و7,637,427. بين الدول الأكثر تضرراً، تسجل بيلو أعلى معدل وفيات نسبة إلى عدد السكان يبلغ 605 وفيات لكل 100 ألف نسمة، تليها البوسنة (327)، ومقدونيا الشمالية (323)، والجزر (313)، ومونتينيغرو (309)، ثم بلغاريا (303). وسجلت أميركا اللاتينية والكاريبي حتى الساعة 10:00 (ت.غ) أمس (الثلاثاء)، 1,494,233 وفاة (إصابة) 45,092,618، فيما سجلت أوروبا 1,320,705 وفيات من بين 68,468,513 إصابة، وسجلت آسيا 844,654 وفاة (إصابة) 54,280,859. وأحصت الولايات المتحدة وكندا معاً 731,248 وفاة (إصابة) و45,486,339 إصابة، وسجلت أفريقيا 211,565 وفاة (إصابة) و8,326,104، ومنطقة الشرق الأوسط 200,405 وفيات (إصابة) 13,463,189. وأحصت أوقيانوسيا 2239 وفاة (إصابة) 190,062. أعادت هذه الحصيلة استناداً إلى بيانات جمعتها مكاتب وكالة الصحافة الفرنسية من السلطات الوطنية المختصة وإلى معلومات نشرتها منظمة الصحة العالمية. ونظراً إلى التعديلات التي أدخلها السلطات الوطنية على الأعداد أو تأخرها في نشرها، فإن الأرقام التي يتم تحديثها خلال الساعات الـ24 الأخيرة قد لا تنطبق بشكل دقيق مع حصيلة اليوم السابق.

بين الأطفال وعقد الفصول في أيام مختلفة بنظام التبادل. وأعيد فتح المدارس في العديد من مناطق الهند بما في ذلك العاصمة نيودلهي في أول سبتمبر (أيلول). قال المعلمون إن العودة إلى الدراسة ستكون مفيدة بشكل خاص للأطفال المحرومين - الذين لم تكن لديهم إمكانية الوصول إلى أجهزة

الهند: أدنى حصيلة إصابات يومية منذ أكثر من 6 أشهر

ويصل بذلك إجمالي الإصابات بالفيروس في البلاد إلى 33 مليوناً و853 ألفاً و48 حالة. ونقلت صحيفة «هندستان تايمز» عن الوزارة القول إنه تم تسجيل 263 حالة وفاة بالفيروس، ليبلغ إجمالي حالات الوفاة 449 ألفاً و260 حالة. وأعيد فتح المدارس في مومباي، المركز المالي للهند، والمناطق المحيطة



يونيسيف: تأثير فترة «كورونا» على الصحة العقلية لدى الأطفال قد تستمر سنوات (أب)

الأشهر الـ18 الماضية كانت عصيبة عليهم

«يونيسيف»: آثار الفيروس على الصحة العقلية للأطفال قد تستمر سنوات

حذرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) من أن تأثير «كورونا» على صحة الأطفال وعافيتهم العقلية قد يستمر لسنوات عديدة مقبلة. وأشارت المنظمة إلى أن الأطفال واليافعين، حتى قبل الإصابة، تحمّلوا عبء اعتلالات الصحة العقلية في ظل غياب أي استثمارات كبيرة لمعالجتها. ونشرت «يونيسيف»، أمس (الثلاثاء)، تقريرها الرئيسي بشأن وضع الأطفال في العالم بعنوان «جونسون أند جونسون» تقدم طلباً لتجيز جرعة ثالثة منه للبالغين

«جونسون أند جونسون» تقدم طلباً لتجيز جرعة تنشيطية من لقاحها

«أستراليا» تسعى لموافقة على عقار يقي من «كورونا»

تقدمت شركتا «جونسون أند جونسون» و«أستراليا» بطلبين إلى إدارة الأغذية والعقاقير الأميركية؛ إذ طلبت الأولى الحصول على تصريح للاستخدام الطارئ لجرعة تنشيطية من لقاحها، في حين طلبت الأخرى موافقة طارئة من الولايات المتحدة لعقار يقي من أعراض «كورونا». وقالت «جونسون أند جونسون»، أمس (الثلاثاء)، إنها قدمت بيانات إلى إدارة الأغذية والعقاقير الأميركية للحصول على تصريح بالاستخدام الطارئ لجرعة تنشيطية من لقاحها المضاد لـ«كوفيد - 19» لمن تبلغ أعمارهم 18 عاماً أو يزيد. يأتي تقديم الطلب بعد أن حددت الإدارة الأسبوع الماضي اجتماعاً في 15 أكتوبر (تشرين الأول) للجنة

«الأوروبية للأدوية» تجيز جرعة ثالثة منه للبالغين

انخفاض فاعلية «فايزر» بعد 6 أشهر

تندن - لاهاي، الشرق الأوسط، أظهرت بيانات، أن فاعلية لقاح «فايزر - بيونتيك» المضاد لفيروس كورونا انخفضت إلى 47 في المائة من 88 في المائة، بعد ستة أشهر من الجرعة الثانية في دراسة استندت إليها وكالات صحية أميركية عند اتخاذ قرار منح جرعات تنشيطية من اللقاح، وفق «رويترز». وجاء في البيانات التي نشرت يوم الاثنين في دورية «لانسيت» الطبية، أن تحليل بيانات فاعلية اللقاح في الوقاية من الإصابة بأعراض تتطلب دخول المستشفى، أو الوفاة جراء «كوفيد - 19» أظهر أنه يستمر فعلاً بنسبة 90 في المائة لمدة ستة أشهر على الأقل حتى في مواجهة متحور «دلتا» سريع الانتشار. وقال باحثون، إن السبب هو تراجع فاعليته مع الوقت وليس

الاستثنائية للخبراء لمناقشة ما إذا كانت ستسمح بإعطاء جرعة ثانية من لقاح «جونسون أند جونسون» أحادي الجرعة، حسب وقالت الشركة، إن طلبها تضمن بيانات من دراسة في مرحلة متأخرة وجدت أن جرعة تنشيطية بعد 56 يوماً من الجرعة الأولية وفرت حماية بنسبة 94 في المائة من أعراض «كوفيد - 19» في الولايات المتحدة، وحماية 100 في المائة من الأعراض الشديدة، بعد 14 يوماً على الأقل من الجرعة التنشيطية. من جانبها، أعلنت شركة «أستراليا» أنها قدمت طلباً لإدارة الغذاء والدواء الأميركية للحصول على تصريح استخدام طارئ لعقار من مزيج من الأجسام المضادة ممتدة المفعول، لوقاية من أعراض الإصابة بـ«كورونا». وذكرت الشركة، في بيان، أن

«مسربة فيسبوك» تحذر الكونغرس من مخاطر المنصة و«استغلالها للأطفال»



فرانسيس هاوغن «مسربة فيسبوك» خلال مثولها أمام الكونغرس أمس (إ.ب.أ)

باعتبارها من أكثر الشركات المربحة في العالم، فإن فيسبوك تواجه حاليًا ضغوطات سياسية كبيرة...

واتهمت موظفة «فيسبوك» السابقة المنصة بنشر معلومات مضللة تحرض على الكراهية...

باعتبارها من أكثر الشركات المربحة في العالم، فإن فيسبوك تواجه حاليًا ضغوطات سياسية كبيرة...

ماكرون التقى بـ«بلينكن» والفرنسيون يتمسكون بثلاثة مطالب باريس وواشنطن تجهدان لقب صفحة خلافاتها



الوزير بلينكن لدى وصوله لحضور اجتماع منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في باريس أمس (أ.ب.ف)

للمحلف الأطلسي لا تكون بداية عمله بالمرحومين، وإنما تمكن الأوروبيين من الدفاع عن مصالحهم وفي جوارهم...

الخارجية نيد باريس، جاء فيها أن الطرفين يتمسكان بالتشاور الوثيق عملاً بما اتفق عليه الرئيسان...

الرئيسان الفرنسي والأميركي إعلانها بمناسبة قمتها المرتقبة. وحسب الإذنية، فإن الاجتماع الذي سبقه لقاء مغلق بـ«بلينكن»...

بانتظار انعقاد القمة المرتقبة بين الرئيسين الأميركي والفرنسي نهاية الشهر الجاري في غلاسكو «اسكوتلندا» على هامش «قمة التغييرات المناخية رقم 26» التي...

حزب إردوغان يرفض ادعاءات كاتب أميركي حول حالته الصحية تركيا: نقاشات الدستور الجديد تشعل الجدل... وباباجان يطرح نظاماً برلمانياً جديداً

الفرص بين السلطات. ولغت باباجان إلى أن النظام المقترح يتوافق مع قرارات المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان...

مشارك مع باباجان، تصوراً متكاملاً لـ«نظام جديد» الذي يضمن حقوق المواطنين...

حزب الديمقراطية والتقدمية، الذي قادته إردوغان، أعلن عن مشروع قانون دستوري جديد...

مشارك مع باباجان، تصوراً متكاملاً لـ«نظام جديد» الذي يضمن حقوق المواطنين...

حزب الديمقراطية والتقدمية، الذي قادته إردوغان، أعلن عن مشروع قانون دستوري جديد...

مشارك مع باباجان، تصوراً متكاملاً لـ«نظام جديد» الذي يضمن حقوق المواطنين...

حزب الديمقراطية والتقدمية، الذي قادته إردوغان، أعلن عن مشروع قانون دستوري جديد...

«مكتبة ريغان» تنظم نقاشات حول مستقبل الحزب الجمهوري هايلي: «الأصوات المزورة» لم تكن كافية لقب النتائج لمصلحة ترمب



نيكي هايلي تتواصل بشكل دائم مع ترمب بشأن الانتخابات المقبلة (أ.ب)

الأساسية للأمة؛ الأمر الذي يضعها على المسرح العالمي». وقالت: «يعاني جزء كبير من شعبنا من الشك الذاتي...

«نحتاجه في الحزب الجمهوري، لا أريد أن تعود إلى الأيام التي سبقت ترمب»، بحسب قولها. وبيد إشارتها لترمب إيجابية: أكثر مما...

القيادي في الحزب بسبب انتقاداتها الحادة لترمب، وكاتب العمود في «نيويورك تايمز» روس دونات، والسيناتور جوني إرنست من ولاية...

أكدت سفيرة الولايات المتحدة السابقة لدى الأمم المتحدة، نيكي هايلي، أنها تتواصل بشكل دائم مع الرئيس السابق دونالد ترمب...

لبنان: ضعف هذه القوة وتفاهتها



حازم صاغية

الأولى. وهذا ليس من صفات الأقوياء، سيما أن الخنق تعريفاً عمل يحصل وراء ظهر المخنوق، أو بالوسادة في ليل النائم الذي يُراد خنقه...

إن محاولات عرقلة التحقيق في تفجير مرافق بيروت تفكي أعلى مراحل استراتيجية الخنق. لكن حتى «التنقيسة» عن وضع كالموضع الكارثي الراهن غير مسموح لها أن تنتفض.

معلوم أن القوة العونية يصعب حملها على حمل الجد في ظل وجود «حزب الله» وولته وجيشه. ومعلوم أن مطالباتها بإثبات قوتها عبر تحدي هذا الحزب صراخ في إدار وامتحان مستحيل. مع هذا، يمكنها لإسباب قوتها بعض الجدية، استبدال امتحان الجارية بامتحان للمبتدئين، وهو ما قد تنجح فيه وتعتبر على فرصتها.

مثلاً: في شارع الحمراء نفسه، حيث مُنعت المسرحية الأخيرة، سبق لميليشيا الحزب السوري القومي الاجتماعي، في 27/9، أن أقام عرضاً عسكرياً أغلقت بموجبه مداخل الشارع وطريقه وأصغته. عناصره الملمة والمسحة انتشروا في كل مكان منه. جناح آخر من الحزب ذاته كان قد فعل الأمر نفسه، وفي المكان نفسه، في 23/6، ما يوحي أن المناهات بين بعض القوميين وبعضهم الآخر هي التي تنتسب في هذا المشهد الاستباحي الكريه والمتكرر لأهم شوارع العاصمة الذي كان ذات مرة أهم شوارع الشرق الأوسط. «عبد الحزب» وإطلاق القومي خالد علوان النار على جنود إسرائيليين ليسا سوى ذرائع وحجج.

هنا كان في وسع القوة العونية، التي استعرضت نفسها أمام طلاب المسرحية، أن تفعل شيئاً. لم تفعل. للتذكير: درجت الدولة اللبنانية تقليدياً على استفزاز الحزب القومي ومحاصرته بحيث يلجأ إلى تنفيذ انقلاب بائس يقضي إلى تصفيته السياسية. حصل هذا في عهد بشارة الخوري في 1949 بعد الانقلاب الذي أعدم بنتيجته أنطون سعادة، وفي عهد فؤاد شهاب في 1961-62 إثر انقلاب فؤاد عوض وشوقي خير الله. ذاك أن هذا الحزب المذكور كان يوفر السلطة اللبنانية فرصة لتوطيد ما تسميه «وحدة وطنية» جامعة للطوائف. وهي بالطبع لم تكن سياسة محترمة ولا حكيمة على المدى البعيد، غير أنها كانت تشير إلى مدى ضعف هذا الحزب وهماشيته، وهو ما زاده مؤخراً تحوله إلى أحزاب كثيرة متناحرة.

يبقى الفارق بين ضعف الحزب القومي، أو الأحزاب القومية، وبين ضعف الأفراد والجماعات الذين تستهدهم القوة العونية، أن الطرف الأول مسلح، وأنه ينضوي في خيمة المسلح الأكبر «حزب الله». هكذا تعض القوة العونية أنظارها عن استباحة السلاح لشارع الحمراء مرة بعد مرة لترتكز على مسرحية «تنقيسة» في الشارع إياه. إن هذه القوة لا أكثر من ضعف خالص وتفاهة محضة.

عهد ميشال عون «عهد قوي» وفق الشعاع المعروف «القوة» هي المضمون شبه الحصري لبرنامج العهد. «لبنان القوي» اسم التكتل النيابي الذي أسسه عون ولا يزال يدين له بالولاء. استعادة ماضيه العسكري، بين فينة وأخرى، تعزز انطباع القوة هذا.

القوة المخصصة لا تكف عن استعراض نفسها عبر طريقة اختيارها للخصوم. إنهم متهمون ضمناً بالعلم على إضعافها، وعلى إضعاف الوطن بالتالي. من هم هؤلاء الإضعاف الذين تسول لهم أنفسهم تحدي هذه القوة والتجروؤ على عهدها؟

بعض الحوادث الصغرى التي عشناها مؤخراً تجيب عن هذا السؤال: مراسلة قناتة «الجديد» الرزمية لبال سعد مُنعت من دخول القصر الجمهوري ومن تغطية أخباره، لأنها ذكرت اسم ميشال عون من دون تسييقه بلقب «فخامة».

وزير الإعلام الجديد جورج قرداحي انتقد وسائل الإعلام معتبراً أنها تمارس «اعتداء على كرامة السياسيين». قيل ذلك خلال لقاء قرداحي وفدًا نقابة محزري الصحافة اللبنانية.

هذه، وفي غضون أسابيع قليلة، كانت الضربة الثانية لوزير الإعلام بعد ضربة أولى مفادها عدم تحججه استضافة وسائل الإعلام معارضين ونقاداً. عون والمقربون منه، في تياره وفي حكومته، لا يكفون، ليل نهار، عن التحريض على اللاجئين والنازحين السوريين والفلسطينيين. هذا الهجوم المركز يُفهم منه أن هؤلاء عقبة أخرى كداء في وجه قوة الأقوياء.

قبل أيام، أوقفت دورية من الأمن العام اللبناني عرضاً مسرحية «تنقيسة» في مسرح المدينة في الحمراء ببيروت. الفرقة المسرحية تضعض طالبا وطالبات تحوم أعمارهم حول العشرين. عرض المسرحية، بحسب الأمن العام، يخالف الأصول القانونية. مديرينه العامة أصدرت بياناً توثق عند جنسية المخرج «فلسطيني» وشهره «مدعي المعرفة الشاملة» ومحاولات التذكي. هؤلاء الآخرون هم الذين ردوا بإيقاف المسرحية إلى سببه الفعلي: إنه انتقاد الجماعة الحاكمة بمن فيها رئيس الجمهورية. هذا عدوان على القوة.

ما الذي يجمع بين هذه الأحداث والوقائع؟ من هم الضموم الذين يهدون القوة العونية ويرسمهم الأقوياء خطراً يتهدهدهم؟ فضلاً عن العرق في التفاهات قياساً بما يعيشه لبنان والسبائون اليوم، فإن القاسم المشترك الأبرز بين خصوم القوة هؤلاء أنهم ضعفاء. إنهم لا يهدون أحدًا. لا يستطيعون ذلك. مع هذا، وهو القاسم المشترك الثاني، فإن أصواتهم قوية. هم كذلك بسبب مواقفهم في الإعلام والبراي العام والحزب الثقافي ووسائل التواصل الاجتماعي والمنظمات الدولية...

ولأنهم أصحاب صوت، لا بد من خنق الصوت. بعلقة أخرى: القوة العونية قوة على ضعفاء، فيما يشك الخنق، خنق أصواتهم، ديناميّة اشتغالها

من أحدهم في غرفة بكاليفورنيا أو غيرها.

الاتحاد الأوروبي يقول بعد التعطل أول من أمس (الثنين) إنه لا بد من شركات منافسة، وهذا صحيح، ولا بد من قوانين مؤطرة أيضاً. وبالنسبة إلينا نحن العرب، لا بد من شركاتنا، وتطبيقاتنا الخاصة، ووفق أنظمة وقوانين تكفل حقوق الناس، لا تجسس ولا خلافه. الأمر الآخر هو أن درس الاثنين الماضي يعلمنا أنه من الكارثة تدمير الإعلام الحقيقي أمام وسائل تواصل افتراضية مفتاحها بيد الغير. على كل مسؤول أن يعي أن الإعلام على كل المؤسسات الأساسية، بطور، ويحدث، لكن لا يمكن أن نصدق أن هناك بديلاً له.

بإمكان أي وسيلة إعلامية تقديم محتوى لـ«فيسبوك» و«تويتر» و«يوتيوب» وغيرها، لكن ليس بمقدور هذه جميعاً تقديم وسيلة إعلام. الاثنين الماضي كان درساً اجتماعياً، اقتصادياً، سياسياً، أمنياً، وأكثر بكثير.

يوم فقدنا الاتصال



طارق الحميد

مير قانوني، أو حكم قضائي؛ وعليه، وهنا وسائل التواصل الاجتماعي هذه حجب دولة بأكملها عن المشاركة في لحظة سياسية؟ أو قررت حجب قيادة بلا ما، كما فعلت «تويتر» بتعليق حساب المتحدث باسم «طالبا»، وأياً كان

رأينا تجاهه؟ من يحدد الصح والخطأ؟ وما هو مقبول وغير مقبول ما دامت لا توجد قواعد قانونية تؤطر عمل وسائل التواصل؟ كيف يعقل حساب الرئيس الأميركي السابق وتبقى حسابات «داعش» و«القاعدة» و«الحوثيين»؟ من يتحكم بمن؟ نحن نعرف أنه في دول العالم الثالث يحدث الانقلاب عندما يتم الاستيلاء على مبنى التلفزيون، ولا فرق بين ذلك وعملية تعليق حساب قائد أو مسؤول بقرار

فهو ينظر إلى العالم هكذا «مدى اعتمادكم» ومثله مؤسس «تويتر» الذي يقرر ما يجب أن يقال، وما لا يجب. تفعل «تويتر» ذلك وفق لمنظورها الأيديولوجي، وليس لقواعد نشر، فهي منديبات وليست دور نشر. «تويتر» التي تقيد الناس، لا شيء يقيدها مثل سائتر وسائل الإعلام. فبينما تطالب وسائل الإعلام بمراعاة قواعد عدة قانونية ونشر، وأكثر، لا أحد يطالب وسائل التواصل الاجتماعي بشيء، ولا يلزمها بقواعد، ولا يمكن أن تقاضيها.

وتستطيع وسائل التواصل منع من نشاء. وأفضل مثال، بل أكبر فضيحة للقيم الغربية، منع الرئيس الأميركي السابق ترمب من حق الوجود في «تويتر»، و«فيسبوك»، ومنعه من أن يشارك بزياره دون

لمدة سبع ساعات كان العالم مريحاً مساء الاثنين الماضي، حيث تعطل بعض وسائل الاتصال الاجتماعي، وشعر المرء بهدوء نزع منه عنوة تحت وطأة «زيغ» الحياة الافتراضية.

حدث ذلك عندما تعطلت كل من «فيسبوك» و«إنستغرام» و«واتساب» و«ماسنجر» لمدة سبع ساعات، لكن قصة تعطلها هذه لا يجب النظر إليها من الناحية الاجتماعية أو الاقتصادية فحسب، بل هي بمثابة قرع جرس الخطر لما هو أكبر وأخطر. سطوة وسائل التواصل الاجتماعي هي سطوة أفراد، أي سلاك، وسطوة تيار فكري محدد، أي اليسار الليبرالي، ولذا فهي خطر حقيقي، وأبسط دليل على ذلك غرور مؤسس «فيسبوك» مارك زوكربيرغ عندما علق على انقطاع الخدمة سبع ساعات.

قال زوكربيرغ: «أسف للاضطراب اليوم... أعلم مدى اعتمادكم على خدماتنا للبقاء على اتصال مع الأشخاص الذين تهتمون بهم»...

من جيل إلى جيل



توفيق السيد

(ومن ثم هويته) تتشكل بتأثير العائلة والمحيط الاجتماعي والمدرسة. لكن كثيراً من مكونات الهوية يعاد تشكيلها في مرحلة النضج، لا سيما بعد انتهاء الأفراد إلى سوق العمل، تحت تأثير المحيط الأوسع. إن الانفتاح على خارج المحيط إلى تغيير نمط العيش أو مصادرته، يشكّل العامل الأكثر تأثيراً في تشكيل هوية الفرد الجديدة. ولهذا السبب تحديداً، فإن علينا التأمل في النطاق الذي يتعامل معه الفرد، في كل مرحلة من حياته. إن انفتاح الأبطال والمراهقين على العالم من خلال الإنترنت، يسمح بإعادة تشكيل ذهنيهم وهويتهم في تلك المرحلة المبكرة. وبالتالي فإن مفارقة الثقافة الموروثة، وما فيها من تقاليد وأعراف وعلاقات، ستبدا في مرحلة مبكرة.

اجتماعياً وقانونياً كدتابع، باتت اليوم مستقلة إلى حد كبير. ومع أنه ما زالت أمامها مسافة قبل المساواة الكاملة، إلا أن ما حصل حتى اليوم يعد تحولاً جذرياً، حتى بالقياس إلى ما كانت عليه الحال في 2018، فضلاً عما قبلها.

إنسي أصيل إلى مراقبة هذا النوع من التحولات الاجتماعية والاقتصادية، من خلال انعكاسها على ذهنية الفرد، أي مجموع العناصر التي تسهم في تشكيل سلوكه العفوي ورؤيته لذاته والمحيط. هذه التحولات تعيد تشكيل الهوية الفردية، على نحو يتناسب مع توجهات الفرد نفسه، حتى لو جاء على خلاف ما تربي عليه، أو ما ورثه من ثقافة. في الحقيقة فإن هذا هو الذي يحدث في أغلب الأحيان. إن ذهنية الفرد في مرحلة الطفولة

لفت انتباهي هذا الأسبوع حديث د. نورة الصويان، حول انعكاس التحولات التي تمر بها المملكة، على سلوكيات الشباب وأوضاعهم النفسية، ومن ثم تحولات العلاقة داخل العائلة وبين الجيران. وتقول الدكتورة الصويان، وهي أستاذة جامعية بارزة واستشارية في مشكلات العائلة والزواج، إن مشاركة التحولات في المجتمع تؤدي بالضرورة إلى تحولات موازية في شعور الأفراد بذواتهم، وتصورهم للعلاقة مع الآخرين في محيطهم. لكن الأمر لا يجري على نحو سلس أو متوائم في غالب الأحيان. من ذلك مثالاً أن تُعزّز المكانة الاقتصادية والقانونية للنساء خلال السنوات العشر الأخيرة، قد أثمر، حسبما لاحظت الدكتورة الصويان، تراجع التزامات النفسية عند المرأة، لكنه ولد عناصر تازمة إضافية عند الأزواج والشباب المقبلين على الزواج. في العادة يُنسب هذا النوع من التحولات إلى تغير ميزان القوى بين الجنسين. المرأة التي كانت تصنف

هل توجد قيم عالمية في العالم؟



فيتالي نومكين

الأخرى تعرضت أيضاً للتدمير. اليوم، تبذل الحكومات وحماة الفنون والمختفون في الدول العربية جهوداً كبيرة للحفاظ على التراث الثقافي للأوسط الذي تعود جذوره إلى عصور ما قبل التاريخ.

يرى اصداق العالم العربي، المحبون للإنجازات التاريخية للثقافة العربية، أن الهوية القومية العربية تشزيت أفضل عناصر حضارات المنطقة التي عاش العرب معها منذ قرون. المطلعون على الأدب العربي والذين زاروا البلدان العربية لمسمن مدى قوة وثراء الذاكرة التاريخية لسكان الدول العربية، ومدى فخريهم بتاريخهم. ولهذا السبب يكتب أهمية اليوم، على سبيل المثال، عمل علماء الآثار من دول الخليج العربية ومصر وسوريا والعراق، يجذب اهتمام جمع المختصين على هذا الكوكب، وكذلك المتاحف العربية وحتى المسارح التي باتت من ضمن قائمة الأفضل في العالم.

تأمل أن يصحح الربع الذي حمله مسلحون «داعش» معهم من الماضي. لكن دعونا أيضاً نتذكر قصة التمثالين العملاقين الشهيرين لبوذا (55 و37 متراً)، اللذين تم إنشاؤهما في القرن السادس في مجمع الأديرة البوذية بوادي باميان في أفغانستان والمربطين

من حقوقهم)، وعدم احترام القيم الثقافية، وانتهاك حقوق الأقليات العرقية والدينية، وكذلك فرض بعض الدول أو المنظمات قيمها على الآخرين باستثمارها عالمياً، بما في ذلك باستخدام العنف الجماعي المفرط. بالنسبة لبعض الدول، نقتصر حقوق الإنسان على توفير حريات غير محدودة لمجمعات المثلين، بما في ذلك إتاحة الأطفال، وإقناع القصر بتغيير الجنس، وهو أمر لا يقبله عدد من الدول التي تتبنى قيماً حضارية أخرى. جميع محاولات الألاعيب الغربية لغمس قيمهم الخاصة بهم، بما في ذلك القيم النيوليبرالية، من جهة، ومحاولات الألاعيب الإقليميين مثل «داعش» و«القاعدة» وغيرها من لغمس قيم إسلامية زائفة، وتشويه وجهه الإنساني العميق للإسلام من جهة أخرى، باءت بالفشل. في الوقت نفسه، مهما كان اتجاه مؤيدي العنف، في محاولة كسر القواعد الثقافية والحضارية التي باتت من لحم ودماء الناس، ستبقى النتيجة نفسها دائماً، وهي الفشل. ذلك لأن الحديث في هذه الحالة يدور عن الحفاظ على الهوية، التي تعد أداة الأمن البشري وضمانة لبقاء الشعوب والأمم، وأي محاولة لتعدي على هذه الهوية ستخسر

العربية المعروفة غسان سلامة، في مقابلة مع فيودور لوكيانوف، المدير العلمي لنادي فالدي، الدولي للحوار، عن السوق المشتركة لثقافة وفن العالم العربي، والتي يفضلها، على سبيل المثال، يمكن لطرية جديدة إذا اشتهرت اليوم في لبنان أن تصبح مشهورة بعد أسبوعين في المغرب. وتحدث أيضاً بنفس الروح عن السوق المتكاملة والمعروفة جيداً للكتاب والنشر. بالمنااسبة، كنت سعيداً عندما تمت ترجمة كتابي الجديد إلى اللغة العربية منذ فترة قريبة في المملكة العربية السعودية، لا سيما أنه لاقى كثيراً من القراء. وتعد معارض الكتاب في أبو ظبي والشارقة والرياض من أقوى أدوات التبادل الثقافي. أمل أنني سأمسك من زيارة معرض الشارقة في أوائل نوفمبر (تشرين الثاني). أما من ناحيتنا في روسيا، فإننا نقوم بالكثير الآن لتطوير دراسة اللغة العربية وأدائها، لا سيما على خلفية ظهور اهتمام مزاد بها في مجتمعنا. يسعدنا اهتمام نشريها زملائنا من الدول العربية، وعلى وجه الخصوص من دولة الإمارات العربية المتحدة. ومن ناحية أخرى، لا يزال يلاحظ في العالم العصب والتميز (يخفي أن نذكر وضع الفلسطينيين المحرومين

حجر الزاوية حق الحفاظ على اللغة الأم الممنوح لجميع شعوب الاتحاد السوفياتي، وتهيئة الظروف لدراستها وتطويرها، فضلاً عن ضمان الحفاظ على التنوع العرقي والثقافي واللغوي. إن النموذج الغربي للدولة في هذا الشأن، وفقاً للأغلبية المطلقة من الناس، ناجح للغاية، وهو ما يؤكد رجال الدولة العرب والقادة الاجتماعيون والروحيون الذين زاروا المبلاد. من بين المشاكل الجديدة التي يواجهها المجتمع الروسي تدفق عدد كبير من المهاجرين إلى البلاد، خصوصاً من دول آسيا الوسطى - أوزبكستان وطاجيكستان وفيرغيزستان، من الذين لا يتم دائماً اندماجهم في المجتمع الروسي بسلامة. في الآونة الأخيرة، كتبت وسائل الإعلام المحلية عن اشتباكات محدودة، ولكن عنيفة في بعض الأحيان، بين مجموعات كبيرة من المهاجرين من هذه البلدان، التي تندلع أحياناً لأسباب تافهة لا تذكر. لقد تم قمع أنشطة بعض ممثلي الشبكات الإرهابية الدولية المتخفيين بين المهاجرين. ويجري العمل على تعديل التشريعات الروسية وتحسينها بشكل متواصل بهدف تسهيل عملية اندماج المهاجرين وضمان وصولهم المريح في روسيا.

وكيل التوزيع		وكيل الاشتراكات		الوكيل الاعلاني		المقر الرئيسي	
<p>شركة الامارات لتطبيقاته والنشر</p> <p>فونسي هاتف 3918503</p> <p>فونسي هاتف 3918354</p> <p>أبوظبي هاتف 6733555</p> <p>دبي هاتف 6733384</p>		<p>شركة الامارات لتطبيقاته والنشر</p> <p>فونسي هاتف 3918503</p> <p>فونسي هاتف 3918354</p> <p>أبوظبي هاتف 6733555</p> <p>دبي هاتف 6733384</p>		<p>شركة الامارات لتطبيقاته والنشر</p> <p>فونسي هاتف 3918503</p> <p>فونسي هاتف 3918354</p> <p>أبوظبي هاتف 6733555</p> <p>دبي هاتف 6733384</p>		<p>شركة الامارات لتطبيقاته والنشر</p> <p>فونسي هاتف 3918503</p> <p>فونسي هاتف 3918354</p> <p>أبوظبي هاتف 6733555</p> <p>دبي هاتف 6733384</p>	
<p>11585 الرياض</p> <p>هاتف 96612121774</p> <p>بريد الإلكتروني info@saoudi-distribution.com</p>		<p>11495 الرياض</p> <p>هاتف 966112128000</p> <p>فونسي هاتف 966114429555</p> <p>بريد الإلكتروني info@arabmedia.com</p> <p>موقع الإلكتروني www.arabmedia.com</p>		<p>21202 واشنطن</p> <p>دبي 3918500</p> <p>3918353</p> <p>بيروت 549002</p> <p>القاهرة 7492996</p> <p>7492855</p> <p>دمشق 539409</p> <p>537103</p>		<p>21202 الرياض</p> <p>دبي 3918500</p> <p>3918353</p> <p>بيروت 549002</p> <p>القاهرة 7492996</p> <p>7492855</p> <p>دمشق 539409</p> <p>537103</p>	

أخبار



منطقة للرخاء المشترك

المجالات التنموية.

والسبب المتوقع وراء هذه القفزة يرجع أولاً إلى أن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين البلدين أدت إلى نتائج اقتصادية واستراتيجية بالغة المدى، حيث أطلقت العنان للبلدين لاستغلال المناطق الاقتصادية الخاصة لكل منهما، وفتحت الباب لتغيرات ديمغرافية كبيرة تظهر في مصر بصورة واضحة في المخطط المصري لتعمير سيناء بدءاً من

من الساحل المصري، بينما تنمو مدينة العلا ومنطقة تبوك في الشمال الغربي للمملكة. وبينما أعطي هذا الاتفاق الفرصة لبدء أنشطة البحث والاستكشاف للبتروال والغاز لأول مرة في المياه الاقتصادية المصرية بالبحر الأحمر، فإنه قرب المناطق السياحية المصرية في الغردقة ومرسى علم وشرم الشيخ من الأنماط السياحية التي أولتها الهيئة السعودية للسياحة اهتماماً نوعياً في تفاصيل تجارب

تحقق على جانبي البحر الأحمر وخليج العقبة في مصر والسعودية الأبواب لمنطقة للرخاء المشترك على جانبي المياه، بغذيتها على الجانب السعودي قوة اندفاع اقتصادية نحو غرب المملكة حيث مجالات تنوع الاقتصاد المختلفة، سواء كان ذلك في جانب السياحة الدولية وليس فقط السياحة الدينية، أو الاكتشافات الممكنة في الموانئ الأكثر تطوراً. وإذا

استثماري، فيما تواتت مصر المرتبة الثانية في قائمة أكبر الدول التي تم إصدار رخص استثمارية لها بالمملكة عام 2020 بإجمالي 160 رخصة استثمارية. ومن الناحية الأخرى بلغ إجمالي الاستثمارات المصرية في المملكة 1,4 مليار دولار بنهاية عام 2020، وهي مؤشرات إيجابية في ظل انخفاض تدفقات الاستثمار العالمي بنسبة 42 في المائة عام 2020، مقارنة بعام 2019 وفقاً لتقرير مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية «اونكتاد».

بلغ عدد الشركات السعودية العاملة في مصر والمخينة في هيئة الاستثمار نحو 6280 شركة، إجمالي استثماراتها بلغ 20 مليار دولار، وشهد حجم التبادل التجاري نمواً وزيادة مطردة عاماً بعد عام تحتل 5,5 مليار دولار عام 2020، وارتفعت قيمة الصادرات

السعودية المصرية إلى 561.7 مليون دولار خلال الربع الأول من عام 2021 مقابل 412.3 مليون دولار خلال نفس الفترة من عام 2020 بنسبة ارتفاع قدرها 13.9 في المائة. وفي العموم فإن المستهدف زيادة هذه الاستثمارات إلى 50 مليار دولار خلال الخمس سنوات القادمة، فضلاً عن تعزيز حركة التجارة البينية والمشروعات الاستثمارية المشتركة بين مصر والمملكة في مختلف

كان الاحتفال بالعيد الوطني للمملكة العربية السعودية مناسبة في القاهرة لإظهار المدى الذي وصلت إليه العلاقات المصرية السعودية في مجالات مختلفة تبدأ بالاقتصاد، ولا تنتهي بالتعامل المشترك مع مختلف القضايا الإقليمية والدولية. الأمر المهم في هذا الإفصاح هو أنه عكس بشكل جلي المدى الذي وصل إليه الإصلاح في البلدين وفق رؤية 2030 التي جرى إنشائها في مصر والمملكة في ذات الوقت تقريباً عام 2015، الأمر الآخر هو أن كلا البلدين أخذ في اتجاه تنموي كبير في اتجاه البحر الأحمر وخليج العقبة قابل لإنشاء منطقة واسعة للرشاء المشترك تغذي جهود البلدين نحو النمو والانتشار الجغرافي وتنوع مصادر الدخل والموارد الاقتصادية.

وقبل شهر قمت بزيارة مدينة طابا المصرية ومن هناك كانت الأراضي السعودية والأردنية على مرمى البصر، ومن هنا نبتت الفكرة التي بدت منطقية وفي زمنها تماماً. الصورة التي خرجت من الاحتفال هي أن المملكة العربية السعودية تعد ثاني أكبر مستثمر في مصر باستثمارات تخطت الـ6 مليارات دولار موزعة على أكثر من 500 مشروع

في نهج الاستدامة... عثرات ووثبات

القائمة على تنفيذها وغياب برامج المتابعة، فضلاً عن قصور البيانات والمعلومات المطلوبة لتوجيه السياسات وأولوياتها وتحديد جدوى المشروعات العامة وتقييم أدائها. وجاء عام 2015 كمحطة استثنائية شهدت وثبات في شكل توافقات واتفاقات عالمية مهدت لها أجواء عالمية أقل استقطاباً وأخف احتقاً مما يعترى العالم في يومنا هذا. وليس لدي بما أظالعه أدنى شك في أن ما تم في عام 2015 يسهل تكراره اليوم؛ فالأوضاع الجيوسياسية قد ازدادت سوءاً كما يعاني العالم اقتصادياً من تنافر وتباين بين أداء الدول المتقدمة ومجموعة الدول النامية والأسواق الناشئة، خاصة بعد جائحة كورونا، بل إن عدوى التنافر والتباين قد طالت هذه المجموعة ذاتها. أذكر ما سبق كشاهد على ما جرى من مداوات منذ عام 2012 لثلاث سنوات، بعد مؤتمر ريو في البرازيل، ومساهم في المناقشات التي دارت في أروقة وقاعات الأمم المتحدة لصياغة أهداف التنمية المستدامة لعام 2030، التي تم اعتمادها في سبتمبر (أيلول) 2015 بقيمة خاصة في نيويورك، سبقها إقرار إطار تمويل التنمية في شهر يوليو (تموز) في أديس أبابا، وتلاها إقرار أول اتفاق عالمي بشأن المناخ في باريس في شهر ديسمبر (كانون الأول) من هذا العام.

وقد انعكس تسييس الاستدامة والاستقطاب الدولي في عثرات في نهج تنفيذها بما سيؤدي إلى مشكلات جمة ستعاني منها الدول النامية، خاصة تلك الأقل دخلاً والأكثر فقراً. أما عن تسييس الاستدامة فادفع في شأنها بأن صاحب الفضل من دون قصد أو

عمد في صعود تغيرات المناخ إلى قمة الجدل السياسي وجعلها أولوية في أجندة مناقشات زعماء الدول هو الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب. فقراره الفج لإخراج بلاده من اتفاق باريس وتعهدهات بعد شهر من وصوله للحكم وتحديه لشواهد العلم ودلائله عن تغيرات المناخ وتداعياتها، استنفر قطاعات عريضة في المجتمع وعمد المدن الأميركية ومحافظي ولاياتها ومجهزة مؤثرة من رؤساء شركاتها لمعارضة توجهه، واتخاذ إجراءات متوافقة مع تعهدات اتفاق باريس رغم الخروج الرسمي منه

بما حجم من التأثير السلبي لإدارة المركزية. ولم يكن غريباً أن تكون قضية المناخ والعودة لاتفاق باريس في قمة الوجود الانتخابية لجمو بايدن التي كانت من أول قراراته بعد توليه حكم البلاد.

ورغم خطورة تغيرات المناخ، فإن من الخطأ البالغ أن تختزل قضية الاستدامة فيها وحدها دون غيرها، أو بتحديد إجراءات بعينها ظناً أنها وحدها النجيات من مهبلك تدهور أوضاع المناخ وتدني نوعية الحياة على الأرض. فقد جعل التوافق الدولي غير المسبوق، وغير الملحق أيضاً حتى الآن، هدف التصدي لتغيرات المناخ من ضمن أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر، ويشكل هذا الهدف ورقمه 13 مع

نجحت مصر والسعودية في أنه رغم تأثيرات «كورونا» فقد استمرت عملية التنمية في البلدين في اتجاهات متعددة قائمة على التجديد المادي والإصلاح

شرق قناة السويس، ثم بعد ذلك بمجالات الزراعة والسياحة والتعدين واستكشاف النفط والغاز في البحرين الأحمر والجزر الواقعة فيه (أب جزيرة) والأبيض في أفاقه الأوروبية من خلال مدينة «السلام» الاقتصادية، الجانب السعودي على البحر الأحمر أخذ على عاتقه الاستغلال الاقتصادي والسياحي للجزر، وإقامة العديد من المدن في مقدمتها مدينة «نيوم» التي باتت الآن على مرمى البصر

بعد سبعة أعوام يفتح ما موسم «شتاء السعودية» الذي أطلقته في العام الماضي لتلبية متطلبات الراغبين من المواطنين والمقيمين ومواطني دول مجلس التعاون الخليجي في الحصول على ما يُعرف بـ«سياحة الاستجمام والإسترخاء»، للتعويض عن العطلة التي تميزت بوجهات مثل مدينة «حقل» المدينة الشاطئية الواقعة في منطقة تبوك ذات المياه الشفافة والشواطئ الساحرة. بعد سبعة أعوام يفتح ما

الهدف من 14 عن الحياة تحت الماء والهدف من 14 عن الحياة في البر مجموعة متكاملة للابعد البيئية والحفاظ على تنوعها والعمل المناخي بمقتضى التزامات اتفاق باريس. ولكن ما يجري اليوم من اختزال للاستدامة في هدف واحد، ومن مقتضاه أن الاستثمار في التصدي لتغيرات المناخ مرتبط بتوفير الطاقة النظيفة مشتركة بما يحقق التنمية المنشودة بهدف ترسيخ التباين والتنافر بإيجاد مسلكين متباعين: مسلك سريع توجه إليه الاستثمارات وسبل التمويل لتراديه دول متقدمة من أنصار

لقد أرجعت السيدة موتلي في كلمتها الحماسية الموفقة، العجز الدولي عن التعامل مع أزمات الجائحة وتوفير اللقاحات والإستدامة لغياب

موتلي، رئيسة حكومة باربادوس، في كلمتها أمام الجمعية العامة الأخيرة: «كم من المرات نواجه بأزمات كالتي نواجهها اليوم، ثم نقول نفس الكلمات مراراً ومرات... ثم نصل في النهاية إلى «العدم».

لقد أرجعت السيدة موتلي في كلمتها الحماسية الموفقة، العجز الدولي عن التعامل مع أزمات الجائحة وتوفير اللقاحات والإستدامة لغياب ومتجددة من استثمارات كبيرة موجبة للتصدي لتغيرات المناخ من خلال قطاع الطاقة، وكذلك قد يستفيد الهدف السادس المرتبط بتوفير المياه النقية من استثمارات مصممة بعناية للتوافق المناخي التي تعاني انخفاضاً، ولكن كيف لخدمات الصحة والتعليم

لقد أرجعت السيدة موتلي في كلمتها الحماسية الموفقة، العجز الدولي عن التعامل مع أزمات الجائحة وتوفير اللقاحات والإستدامة لغياب ومتجددة من استثمارات كبيرة موجبة للتصدي لتغيرات المناخ من خلال قطاع الطاقة، وكذلك قد يستفيد الهدف السادس المرتبط بتوفير المياه النقية من استثمارات مصممة بعناية للتوافق المناخي التي تعاني انخفاضاً، ولكن كيف لخدمات الصحة والتعليم

قناة السويس شرقها وغربها. لقد كان لإنشاء جامعة الملك سلمان في سيناء بمواقعها المختلفة، وجامعة الملك عبد الله في مدينة الجلالة القريبة من ميناء العين السخنة المطل على قناة السويس عاكساً لإمكانات جديدة للتواصل في مجالات التعليم والبحث العلمي وتطوير التكنولوجيا.

وعلى الجانب السعودي من البحر فإن التقدم الجاري لإنشاء مدينة «نيوم» التي تشمل مخططاتها الكبير التواصل مع سيناء المصرية وميناء العقبة الأردني لا يوسع من نطاق التعاون بين الدول فقط، وإنما يقيم قاعدة كبيرة للبحث العلمي والتبادل الثقافي. كل الطرق كما يقال تؤدي الآن في مصر والسعودية إلى البحر الأحمر، حيث يتم الانتقال العمراني الحديث في الجانب المصري من وادي نهر النيل الضيق إلى الشواطئ الفسيحة والرحبة على البحرين الأحمر والأبيض. الجانب السعودي تقدم بسرعة في اتجاه الشمال الغربي وشواطئ غرب المملكة التي باتت تحل محل السفر إلى الخارج في تحقيق المنفعة للمواطنين والمقيمين في السعودية في ظل ثقافة وطنية. لقد نجحت مصر والسعودية في أنه رغم تأثيرات جائحة «كورونا»، فقد

د. عبد المنعم سعيد

استمرت عملية التنمية في البلدين في اتجاهات متعددة قائمة على التجديد المادي بامتداد العمران إلى مناطق بعيدة، والإصلاح الاقتصادي، وتنوع مصادر الدخل، ولا يقل أهمية عن ذلك التجديد الفكري سواء كان دينياً أو مدنياً. والأبن بات مع «العتاد الجديد» ممكناً النظر إلى المستقبل من خلال إنشاء نواة للتحول الإقليمي الذي يركز على الجهود الحالية للتطوير والتقدم في البلدين. وعلى ضوء التوجه نحو تقليل التوتر بين دول الإقليم، والقنوات المفتوحة الآن بين دول متخاصمة، والسعي إلى حل مشكلات متازمة نحو استقرار الدول البيئية، وفتح جسور أردنية مع سوريا، فإن إضافة ساحة جديدة ومبتكرة للتعاون والتواصل والرخاء المشترك سوف تكون إضافة كبيرة للدولة الوطنية وتراتها في المنطقة. لقد كتبت كثيراً في هذا المقام داعياً إلى اعتماد الحل الإقليمي لمشاكل المنطقة، ولكن المؤكد هو أن مفتاحها سوف يكون تقديم مشروع كبير يكون ملاماً مختلفاً عن تجارب عربية سابقة لم يحالفها النجاح، لأنه يستند إلى قوة اندفاع الدولة الوطنية وسعها السباق العالمي نحو التقدم.

د. محمود مجلي الدين

تشكل أول تحالف إقليمي للاستثمار وتدعيم الابتكارات ونقل المعرفة والإشراف البيئي لتخفيض الانبعاثات الكربونية الناتجة عن إنتاج النفط والغاز لأكثر من 60 في المائة مع التوسع في التشجير والإسهام في استصلاح الأراضي المتدهورة. وتأتي هذه القمة الإقليمية في توقيت حيوي قبل انعقاد مؤتمر (تشرين الثاني) الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي في أكتوبر من العام المقبل، وتعقبها استضافة مصر لقمة تغيرات المناخ الـ27 في نوفمبر 2022. وقد أسست مصر السنوات الماضية أحد أكبر مشروعات الطاقة المتجددة بمشاركة دولية دراسة عن تكلفة الاستدامة لما تتكبده الاستثمارات العامة في البنية الأساسية تصل إلى 34 في المائة في الدول ذات الأسواق الناشئة مقارنة بنحو 15 في المائة في الدول المتقدمة.

استتاح للدول العربية فرص على مدار ما تبقى من هذا العام لإصدار إكسبو لشرح أولوياتها وتوضيح نهجها للاستدامة وفرص الاستثمار الواعدة فيها. كما بدأت فعاليات إكسبو 2020 في دبي بافتتاح متحف وميسور ومشرف، وتحظى القضايا المترابطة للغذاء والطاقة والمياه في إطار أهداف التنمية المستدامة باهتمام مستحق في أنشطته. كما ستستضيف الرياض قمة مبادرة «الشرق الأوسط الأخضر» في 25 أكتوبر (تشرين الأول) الجاري،

srmq
المجموعة السعودية للبحث والتحليل

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعِد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



د. عبد المنعم سعيد

انتخابات العراق... توقيع مع المستقبل



جمال الكشي

كانت الطائرة تستعد للهبوط في مطار الملكة علياء، بالعاصمة الأردنية عمان، بينما كان الحديث حول الانتخابات العراقية المقبلة، لا يزال مستمرا مع دبلوماسي عراقي، كان يجلس مصادفة بجوار.

اقطعت المناقشة نصف وقت الرحلة من القاهرة إلى عمان، حول العراق الدولة والدور، استرجعنا معا أجواء السياسة والثقافة، والإبداع، واستعرضنا الأسماء العراقية اللامعة والتقاليد المسيحية، ومناهضة الشيوعية، وبدأ واضحا على ملامح هذا الدبلوماسي الاستغراب والدهشة، والحزن أيضاً، وهو يتأمل المحادثات والمطالب التي مر بها العراق منذ عام 2003 إلى الآن.

حاولت التخفيف من وطأة كآبة الذكريات، حولت دفة الحوار إلى الحديث عن كاظم الساهر وسعدون جابر والطرب ماجد المهندس، لم يبال كثيراً، فقط تمسك بجديته هومو، قطع صمته ليواجهني بسؤال: بوصفك أحد المراقبين والمهتمين بالقضايا العربية، كيف ترى انعكاسات الانتخابات العراقية المقرر إجراؤها الأحد المقبل، على مستقبل استقرار العراق والمنطقة العربية؟

لم أخف تفأؤي بان العراق عائد بقوة إلى محيطه العربي، وبوره التاريخي إقليمياً وولياً، لكن علينا قبل الحديث عن أهمية ولاآت الصعود العراقي، أن نتوقف قليلاً أمام المؤشرات التي تقول، بأن منسوب الانهيار بلغ ذروته، ومن ثم وجبت العودة لل مسار الصحيح، الذي يصعد بالعراق وشعبه. ذاكرة بغداد مليئة بالصور القائمة، والمؤامرات، وشاهدة أيضاً على ما باع ومن اشترى، العراق ظل جسداً جريحاً، ورهيناً للتجاذبات الإقليمية والدولية، كان الإختبار صعباً على بغداد، ما إن بدأت تتعافى من جحيم «الكاويوي» حتى باغتها كابوس «داغش»، إبان ما يسمى «الربيع العربي»، لم نستطع بغداد أن تكون خارج النضال المزمع عام 2011 بنشر التفتيشات والجماعات الإرهابية، العراق دخل في ذلك الوقت مرحلة شديدة التعقيد؛ انهيار واضح في الاقتصاد والخدمات والبنية التحتية، اختطاف ملاح الهوية العراقية، ظلت معاناة الشعب العراقي مقسمة ما بين الاحتلال الأميركي وبين الإرهاب. صارت فواتير الخسائر باهظة، التوقف لتعديل المسار، مهمة وطنية تحتاج إلى مواصفات من نوع خاص، المتغيرات الإقليمية والدولية السريعة، تقول بضرورة عودة العراق وبسرعة إلى دوره الطبيعي.

الدكتور مصطفى الكاظمي، رئيس وزراء العراق، والإبن المخلص لإحدى المؤسسات الوطنية، يدرك جيداً حجم تحديات المرحلة، تحرك في الوقت المناسب بدقة ويمهارة سياسية وإستراتيجية ورؤية مدروسة، وحسابات صحيحة لاستعادة مكانة العراق التي نعرفها عبر التاريخ. امتلك رؤية بعيدة النظر، فتعاون بقوة مع الشراكة «المصرية - العراقية - الأردنية»، وانفتح على محيطه العربي بزيارته إلى المملكة العربية السعودية، ودولة الإمارات العربية المتحدة، انخاض لقاومس الهدئة وتبريد الصراعات في المنطقة.

ما يؤك استعادة بغداد لتوازنها في المنطقة، هو قدرتها الالفة للنظر على الصعقاة 6 دول من الجوار، وخارج الحوار، في قمة بغداد «للتعاون والشراكة» خلال أغسطس (آب) الماضي.

هذه المؤشرات وغيرها، مثل زيارة بابا الفاتكان للعراق، وانعقاد القمة الثلاثية المصرية - العراقية - الأردنية، تمثل مصادر تفاؤل بشأن عودة العراق إلى دوره الأصيل.

الانتخابات البرلمانية المقبلة خطوة مهمة على طريق الوصول إلى العراق؛ الدولة الوطنية القوية ذات القرار السياسي المستقل، البعيد عن أي تدخلات إقليمية تحاول تشويه المكون والنسيج السياسي والاجتماعي في العراق، ومن ثم، فإن هناك حالة ترقب واسعة تجاه ما ستسفر عنه الانتخابات العراقية، ومدى صحتها في تحقيق الاستقرار في العراق وفي المنطقة.

في ما تديره، أن نجاح هذه الانتخابات يشكل برضي عنه الشعب العراقي، تكون له آثاره الإيجابية على مختلف المسارات، سواء في الداخل أم في خارج العراق.

فيما يتعلق بالداخل العراقي، فإن إجراء الانتخابات يمثل استجابة قوية لرغبات شعبية، تسعى جديداً إلى تجديد وتحديث النخبة السياسية، بما يضمن طابعاً من الاستقرار الداخلي، هذا فضلاً عن أن هذه الانتخابات ترتبط بتشكيل حكومة جديدة، من شأنها صناعة حالة سياسية واقتصادية، تؤكد ثبات ورسوخ مؤسسات الدولة العراقية، وتشجع حالة رضا لدى المواطن العراقي، غير أن إجراء الانتخابات رسالة بعلم الوصول، تؤكد قدرة بغداد الأمنية على تنظيم مثل هذه الانتخابات.

أما فيما يتعلق بتأثير وانعكاسات هذه الانتخابات على المسارات الخارجية، فإن نجاح هذا الاستحقاق يمثل موقفاً عراقياً واضحاً تجاه أي تدخلات خارجية، وأن العراق لن يكون ساحة لعقد الصفقات أو تصفية الحسابات، وأنه لا يبدل عن عودة العراق إلى محيطه العربي، واستلزام دوره الحضاري والثقافي، كوطن حر ومستقل، بما يعود بالنفع على الشعب العراقي، ويؤكد هويته، والحفاظ على خريطة بلاد الرافدين، وحمايتها من أي مخططات أو مشروعات تهدف إلى اختطاف العراق من قلبه العربي.

ما بين المسارات الداخلية والخارجية، يجب هنا، على جميع الحكومات والأحزاب والتحالفات السياسية، أن تكون عاملاً إيجابياً، وقوة دفع نحو نجاح العملية الانتخابية، وفق مرجعيات وأهداف وطنية، فالفرصة سانحة، الشعب العراقي في اختبار صعب، المصير يكتبه العراقيون، صناديق الاقتراع تكشف النيات، بغداد قطعت أشواطاً كبيرة في سياق التقدم والاستقرار، الدور العربية جاهرة لدعم العراق في مرحلة ما بعد الانتخابات، صعود بغداد بمثابة رافعة للعمل العربي المشترك، ودعم لاستقرار الإقليمي، ومن ثم، فعلى جميع الأطراف العراقية في الداخل والخارج، أن تدرك أن الحفاظ على هذه الفرصة أمر يحتاج إلى إرادة وعزيمة، وإيضاً قطعة مع الماضي، والتوقيع مع المستقبل.

انهيار أحد أركان النظام الأوروبي



كريستوفر كالدويل*

اكتشافه: إذا لم تكن هناك فعلاً وجهات نظر متشروعة إلى يمين حزب الاتحاد الديمقراطي، فالاستراتيجية المثلى للحزب هي أن يتحرك إلى أقصى اليسار، وهو ما يمكن أن يفعله دون خوف من أن يتغلب عليه حزب يميني بديل.

وهذا ما فعلته السيدة ميركل، سواء كان بدافع المالية أو الحسابات السياسية. ففي أعقاب انهيار فوكوشيميا في عام 2011، أعلنت عن الخروج من الطاقة النووية، الهدف الذي سعى حزب الخضر لتحقيقه منذ فترة طويلة. وفي عام 2015، انضمت إلى الاشتراكيين الديمقراطيون في تمرير الحد الأدنى للاجور. وفي عام 2017، حصلت على تصويت لإلغاء الشرعية على زواج المثليين (من دون أن تصوت بنفسها لهذا الأمر). والأمر الأكثر أهمية هو أنها أعلنت في عام 2015 أن ألمانيا سوف ترحب بمئات الآلاف من المهاجرين الفارين من الحرب في سوريا، ما أسفر عن اندلاع أزمة سياسية في مختلف أنحاء القارة، والتي دفعت بريطانيا إلى الخروج من الاتحاد الأوروبي، من بين عواقب أخرى.

وكان التأثير على السياسة الألمانية مخيفاً. أما حزب «البديل لأجل ألمانيا»، الذي كان حتى تلك اللحظة جماعة غريبة مهووسة بالسياسة النقدية للاتحاد الأوروبي، فقد غير تركيزه إلى الهجرة في يوليو (تموز) 2015. وفي مارس (آذار) التالي - أي قبل ثمانية أشهر من انتخاب دونالد ترمب - حصد الحزب 13 و 15 و 24 بالمائة من الأصوات في انتخابات الولايات. في عام 2017، لم يكتفِ «البديل لأجل ألمانيا»، الذي أصبح الآن راسخاً على يمين الاتحاد الديمقراطي المسيحي، بإرسال نحو 100 عضو إلى البرلمان، بل أصبح أيضاً الحزب المعارض الرئيسي في البلاد. ويبدو أن السيدة ميركل كانت تسمح بلا تردد لأصوات الناخبين «باستنزاف» حزبها وتحويله إلى النمط الشعبي على الطريقة الأمريكية.

ولا شك أن السيدة ميركل ليست أول سياسية محافظة تصيد الناخبين ولكن في السياسة الانتخابية، أو نظرية اللعبة، أو أيًا كان ما تريد أن تسميه، فهناك مغالطة في مثل هذا الترتيب. ولم تكن السيدة ميركل بطيئة في

مشهد القضايا القديمة هو مجال اجنبي غريب بالنسبة لهم. في هزيمة الشهر الماضي، صارت الأشياء التي عادة كان يتحدث عنها الديمقراطيون المسيحيون ويحشدون المعنويات حولها - (كوفيد - 19)، والمهاجرون، واليور - فجأة خارج الحدود. فقد التزم الجماهير الصمت المطلق، في انتخابات الأسبوع الماضي، خسرت الاتحاد الديمقراطي المسيحي نصف ناخبيه في البرلمان تقريباً. فكتبر من واقل من 3 في المائة انشقوا منضمين إلى حزب «البديل لأجل ألمانيا». وذهبت حصة الأسد إلى الاشتراكيين الديمقراطيون، والديمقراطيين الأحرار، وحزب الخضر. والآن، أصبحت السياسة الألمانية أقل قابلية للتنبؤ بمجرياتها. فقد تضاعف وفد الخضر في البرلمان تقريباً. فكتبر من القادمين الجدد هم أشخاص لم يسبق لهم أن شغلوا مناصب منتخبة من قبل، وهو ما يمنحهم شيئاً مشتركاً مع الأحزاب الأوروبية الناشئة، مثل حركة النجوم الخمسة في إيطاليا وحركة المقاومة الوطنية في فرنسا، ومع الديمقراطيين في الولايات المتحدة عند وصول جناحهم التقدمي بعد عام 2018. الديمقراطيون الاشتراكيون من الشباب أيضاً. وقد حصلوا هذا العام على مقعد السيدة ميركل، الذي سيذهب إلى آنا كاساوتزكي (27 عاماً)، التي وصفت نفسها بأنها مناصرة للمرأة ومناصرة للبيئة، والتي لم تولق عندما تم انتخاب السيدة ميركل لأول مرة.

من المؤكد أن بعض المحافظين الألمان التقليديين يأسفون لإرث السيدة ميركل. لكن كان هناك معنى واحد والذي كانت تتواصل فيه مع أسلافها - مقاومتها للمخالية. في الأونة الأخيرة، كان أداء المجتمع والاقتصاد (ونظام الرعاية الصحية) في ألمانيا أكثر كفاءة من أداء جيرانها. وكان الإنجاز العظيم الذي حققته السيدة ميركل هو إدراكها بأن الكفاءة في الاقتصاد العالمي غالباً ما تكون مرادفاً للضعف. إن ألمانيا، مثلها في ذلك كمثل أفضل ألبانيا، تتمتع بآداء وظيفي عالٍ ودقيق للغاية في الوقت نفسه.

كثير من مراقبي ألمانيا ينسون ذلك. السيدة ميركل دفعت «اقتصاد السوق الاجتماعي» السخي نسبياً في بلادها للقيام بالمزيد - لتوفير حد أدنى معقول للأجور، ولقبول أعباء تعليم واستيعاب الملايين من المهاجرين اليائسين من الحرب السورية، والقيام بهذه الأمور مع الوعد بالتخلي عن الطاقة الرخيصة نسبياً التي توفرها الطاقة النووية. وأبدت

إنشاء سندات للاتحاد الأوروبي - وهي من المحرمات الدائمة في حزبها - لتمويل صفقة طوارئ لمكافحة فيروس كورونا.

* «نيويورك تايمز»

شرق أوسط آمن ومستقر



إميل أمين

بعد نحو عشر سنوات من الزوبعة التي شهدتها إقليم الشرق الأوسط تحت عنوان «الربيع العربي»، لا تزال الخطى تبحث لها عبر الدروب موقعها وموضعها، وعلى الأبواب ملامح ومعالم لحقبة جديدة تتشكل هذه الأيام، ومن هنا يعاود التساؤل الملح: كيف السبيل إلى شرق أوسط آمن ومستقر، خاصة بعد أن ملت شعوبه من الحروب الأهلية والبينية، وفقدت شبهة الثقة في قامم الأيام.

في مؤلفه الأخير: «تأملات حول ملامح الأمل ومسار التاريخ»، يتحدث بطريق السياسة الأمريكية، هنري كيسنجر، عن الشرق الأوسط، الذي يصفه كإقليم معلق ومشردوب بين نوع من الحلم بمجده السابق من جهة، وعجزه المعاصر عن التوحد حول مبادئ قائمة على المنفعة الداخلية الوطنية أو قومية في جهة ثانية. هذا التشطط يبدو ومن أسف قادمًا في الذات العربية المنقسمة بين التراث والمعاصر، ومن غير مقدرة على الاختيار الخلاق والبناء بين غرب تقدم، وشرق تخلف بدرجة أو بأخرى.

سبعة عقود أو يزيد قليلاً منذ أن تحررت شعوب الشرق الأوسط من ربقة الاحتلال الأجنبي، وقد كان عند الكثيرين العائق والعقبة الرئيس في طريق النمو والتقدم، ومع ذلك لا تزال نراوح أمانكتنا، وتنتقل بين تيارات سياسية، كل يجرب حظّه، ومن غير مقدرة على تغيير الواقع بصورة تخدم شعوب المنطقة وأجبالها الشابة، ومن هنا يبدو التساؤل الجوهري... أين الخطأ، وما هي أقصر الطرق لتجنبه أو الإنقاذ من حوله وتجاوزه؟

يمكن القطع بأن الشرق الأوسط لم يشهد منذ انهيار الإمبراطورية العثمانية قبل قرن من الزمان، ما يشهده الآن من تشطط واضطراب إقليمي وصراع داخلي.

في هذا السياق، تلقى النخبة النضوية، لا النهوية، وباللوم كل اللوم على الإغراق في الأيديولوجيات تارة، والدوجمانيات تارة أخرى، وبينهما ضل الإنسان، الذي هو القضية وهو الحل، طريقه. فشلت الأيديولوجيات في الشرق الأوسط منذ منتصف خمسينات القرن الماضي في اللحاق بالدولة العصرية الحديثة، وأثبتت التجربة أن البديل عنها يمكن أن يمر بطريقتين:

الأول: هو الميثودولوجيا، أي الطرق الحديثة والعلمية الواجب التعويل عليها في حل المشكلات، ومن غير عنصريات أو رؤوس ساخنة.

الثاني: هو السيسولوجيا، فالشعوب تدار من خلال المقدرة على اكتشاف سببولوجية الجماهير، كما يقول المؤرخ والفيلسوف الفرنسي الشهير غوستاف لوبون.

لعمق طويلة استهلكت قوى الشرق الأوسط السياسية جهودها في البحث عن الديمقراطية، أو هكذا رسم البعض لها مسارات واهية، لتسير في هذا الدرب، وفات الشرق أوسطيون أن الديمقراطية من دون تقدم اجتماعي مرفوض، إذ إنهما على هذا الحال ستمضى طرقاً شكلياً من دون أي خلفيات اجتماعية ديمقراطية، تقوم على حرية قبول قواعد الرأسمالية الغربية، وهو طريق يؤدي بنا إلى الانهيار الاجتماعي وليس أكثر.

أغرق البعض الآخر في الشرق الأوسط الذي أصبح الموت فيه عادة في التغريب، واعتبار الغرب نهاية التاريخ، إذ أجاز لنا استعارة مصطلح فرنسيس فوكاياما، واكتشف الجميع في نهاية الأمر أن الغرب لا يمتلك الوصفة السحرية التي تجيب عن تحديات الامة، وأن التاريخ لم يصل إلى نهايته، والمشرية لم تعثر على نقطة السكون أو تصل إلى مرحلة الأوميجا.

ومع ذلك، والموضوعة، فإننا لم ندرك أن الغرب وإن كان لا يمتلك جرك الفلسفة إلا أن مجتمعاته المختوطة ونظمه السياسية تقدم عالمياً الشروط المثلى للمضي قدماً في البحث ومسارات ومدارات التنوير.

هل بات حكماً على دول الشرق الأوسط أن تستمر في بحثها السيزيفي عن العداثة والهوية ومكان القوة الوطنية؟ يحتاج الشرق الأوسط إلى مصالحة تاريخية بين الماضي والحاضر، بين الشرق الفنان الإنساني، والغرب التقني المتقدم، وهي معادلة حقاً ليست ببسيرة، لكنها شرط أساسي من شروط النهضة.

قبل نحو أسبوع مرت بنا ذكرى رحيل البروفسور إدوار سعيد، الرجل الذي وضع يده على جرح إشكالية المغالطات القديمة المتهاكة عن الشرق الذي لا يتغير والمتنصق في الماضي، القريب من تعبير «محدود» في الحالة الثابتة لشيء تجرد مرة وإلى الأبد في رحاب الزمن.

لا يهيم إن كان البعض يرى هذا حال الشرق، فيما الأهم هو القدرة على مساءلة إيقونات الشرق والتوقف عند مثالبها ونقدها، ثم إعادة تصحيح المسار. في العقد الثالث من القرن الحادي والعشرين، لا يحتاج الشرق الأوسط لأصوليات غلامية أو عثمانيات جافة، ومقارعات بينظلية جوفاء.

كل الحاجة إلى شباب وثاب مقبل على الحياة عبر المعرفة والعلم، قادر على مسيرته الثورة الصناعية الرابعة، وحاضر بأفكار الإبداع. لن يستقيم حال الشرق الأوسط وساتخيه إلا حين ينفض عنه غبار الأيديولوجيات الاستلابية، ويخلي بينه وبين المرافقات الثورية، ويطر عنه أزمة الطفولات العقلية، ويثور على أزمة السيكلو لايتية الاحترازية.

السوريون تحت قبضة الجريمة المنظمة



فايز سارة

الواقع، حيث إن الجرائم تؤدي إلى إشاعة الخوف والفوضى في الحواضر الاجتماعية للمتظاهرين والمعارضين، وتفتح الأبواب نحو إيقاع مزيد من الخسائر بهم مثل فقدان الأشخاص والممتلكات ثم النزوح إلى مناطق أخرى، أو الهجرة خارج البلاد، وهي فوق ما تقدم تخرج أموالاً في الأسواق، وتعيد توزيع «الثروة». وقد أبرزت هذه الجرائم مئات الأشخاص من أتراب الحرب والذين أخذوا يلعبون أدواراً سياسية في حواضر النظام وفي مؤسساته ومنها مجلس

والقوى الريفية مثل الدفاع الوطني والمليشيات المحلية، حيث أخذت تنهب كل ما حولها، ثم أضافت عمليات فرض خاوات على الناس، وشرعت بعمال الخطف والاعتقال للحصول على المال.

وطوّرت أجهزة النظام وشيخته جهودها من أجل زيادة تصريحات من حلفي النظام تتعلق بتصريات استمرارها في تقديم دعم واسع للنظام رغم أنها حصلت في السنوات الأخيرة على امتيازات وعقود، وضعت معظم قدرات وإمكانات البلاد بما فيها النفط والنفوسات والطائرات وميناءي اللاذقية وطرسوس لصالح الإيرانيين والروس، لكنّ بعض من الامتيازات والعقود ليس لها مردود، ما دامت أجواء الحرب والصراع في سوريا وحولها قائمة، مما يجعلها منافع موجهة.

لقد طوّرت نظام الأسد في العامين الأولين من ثورة السوريين مصادر لتمويل حربيه وسياساته، وكانت عمليات وغش ممتلكات السوريين البوابة الأولى، فتم إطلاق يد الجيش وأجهزة الأمن والشبيحة

من حيث النوعية والتكلفة بين التقديمات الروسية والإيرانية، والفاوق في خلفية تدخل كل منهما لا سيما لجهة أدواته وأهدافه.

وشهدت السنوات الأخيرة غمراً ولمزاً في علاقات نظام الأسد مع الإيرانيين والروس، حيث صدرت تصريحات من حلفي النظام تتعلق بتصريات استمرارها في تقديم دعم واسع للنظام رغم أنها حصلت في السنوات الأخيرة على امتيازات وعقود، وضعت معظم قدرات وإمكانات البلاد بما فيها النفط والنفوسات والطائرات وميناءي اللاذقية وطرسوس لصالح الإيرانيين والروس، لكنّ بعض من الامتيازات والعقود ليس لها مردود، ما دامت أجواء الحرب والصراع في سوريا وحولها قائمة، مما يجعلها منافع موجهة.

لقد طوّرت نظام الأسد في العامين الأولين من ثورة السوريين مصادر لتمويل حربيه وسياساته، وكانت عمليات وغش ممتلكات السوريين البوابة الأولى، فتم إطلاق يد الجيش وأجهزة الأمن والشبيحة

دوائر السلطة العليا واللاعبين بالمال وأنشطة الاقتصاد الأسود، وقدرت مصادر دولية أن التدهور أصاب أكثر من تسعين في المائة من المقربين في مناطق سيطرة النظام.

تحتاج إلى مزيد من الوقت والجهد للتحقق وتناول مسارات نظام الأسد في تمويل سياساته ونشاطاته، ولليل منها يتصل فعلاً بسياسة مماثل سياسة حكومات دول العالم، لكن أكثرها يتطابق معها ويمكن وصفه بجرائم عصابات منظمة، ليس في طريقة الحصول على المال، وأغلبها طرق لا تتفق ومحتويات القانون الإنساني صرفاً المال الذي يُدفع الكثير منه ثمنًا لأسلحة وذخائر منها أسلحة كيميائية وبراميل متفجرة تُلقى على التجمعات السكنية بما فيها الأسواق والمساجد والمدارس، وجزء من الأموال يُدفع أجوراً للجرحين يقتلون والباقي ويهجر ونهمهم من الجاهل، والباقي من الأموال يتحول إلى أرضة بأسماء أركان النظام وشبخته.

ممتلكاتهم. وفتح النظام خطأ آخر في هذه السياسة، فرقع أسعار الخدمات لا سيما الخدمات الضرورية التي تديرها الحكومة ومنها الخدمات البلدية، وخدمات الهاتف والكهرباء والمياه، وأجبر الراغبين من المهجرين في العودة إلى بيوتهم على دفع فواتير الخدمات منذ مغادرتهم تلك البيوت، التي غادرها البعض في عام 2011، وهذا لا يقل ظلماً عما يحيط بخدمة الحصول على وثائق سفر، وقد صارت تكاليفه بالنسبة إلى المغتربين أعلى من تكلفة أي جواز سفر في العالم.

وشمل هذا الخط تعديل السياسة الضريبية، فتم فرض ضرائب جديدة من جهة، وزيادة الضرائب المفروضة من جهة أخرى بالتوازي مع تدرج مستويات الدخل، وتدهور بيئة الأنشطة الاقتصادية، مما جعل حياة السوريين تتدهور مثل كرة تلج في واد لا تتحده، وأصاب التدهور فئات عليا في المجتمع، ولم ينخ منه إلا قلة في



3 تحالفات عالمية ومحلية لإنشاء محطات تحويل الجهد العالي بطول 22 كيلومتراً بين البلدين

ترسية مشروع الربط الكهربائي بين السعودية ومصر بتكلفة 1,8 مليار دولار

الرياض، فتح الرحمن يوسف

بحضور الأمير عبد العزيز بن سلمان وزير الطاقة السعودي، ووزير الكهرباء والطاقة المتجددة في مصر الدكتور محمد شاكر، والدكتورة رانيا المشاط، وقعت الشركة السعودية للكهرباء، وشركة نقل الكهرباء المصرية، عقود ترسية مشروع الربط الكهربائي بين السعودية ومصر. وقال الأمير عبد العزيز بن سلمان إن الوصول إلى هذه المرحلة المهمة من المشروع هو تنفيذ مذكرة التفاهم في مجال الربط الكهربائي بين البلدين التي وقعت بحضور خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، والرئيس عبد الفتاح السيسي، ضمن حزمة من الاتفاقيات الاقتصادية والتنموية والسياسية بين البلدين. وإلى تفاصيل ترسية المشروع:



وزير الطاقة السعودي خلال الفعالية (الشرق الأوسط)



جانب من توقيع عقود ترسية مشروع الربط الكهربائي في الرياض والقاهرة بالتزامن (الشرق الأوسط)

لربط عربي مشترك، بالإضافة إلى أنه يأتي مكملاً وواعماً لرؤيتي كلا البلدين.

التغذية الأكبر

وأضاف شاكر أن هذا المشروع يمثل ارتباطاً قوياً بين أكبر شبكتين كهربائيتين في المنطقة، إذ سينعكس على استقرار وزيادة اعتمادية التغذية الكهربائية بين البلدين، بالإضافة إلى حجم المردود الاقتصادي والتنموي للمملكة، وإملاكها أكبر شبكة كهربائية في المنطقة العربية ومنطقة الشرق الأوسط. وأن تكون مركزاً إقليمياً لتبادل الطاقة الكهربائية مع الدول، مؤكداً أن ذلك يسهم في تعزيز السوق الإقليمية لتجارة الكهرباء، ويدعم مشاركة البلدين فيها.

ومن جانبه، أكد وزير الكهرباء والطاقة المتجددة المصري، الدكتور محمد شاكر، أن المشروع يأتي تنويحاً لعق العلاقات المصرية - السعودية عبر التاريخ، لافتاً إلى أن الربط بين البلدين سيكون نواة

لربط عربي مشترك، بالإضافة إلى أنه يأتي مكملاً وواعماً لرؤيتي كلا البلدين.

تكلفة المشروع

وشملت العقود التي وقعت في وقت متزامن بين

الرياض، «الشرق الأوسط» عادت سوق الأسهم السعودية مجدداً، أمس، لتلمس مشوار الصعود، وتحقيق نقاط سبق أن سجلتها تاريخياً قبل أكثر من عقد، حيث أنهى المؤشر العام للسوق الرئيسية تداولته على ارتفاع بنسبة 0,8 في المائة، مغلقاً عند 11556 نقطة، كاسباً 89 نقطة، ليسجل بذلك أعلى

الأسهم السعودية تبلغ ذرى نقطية لامستها منذ 14 عاماً

إغلاق منذ يناير (كانون الثاني) عام 2008، وسط تداولات بلغت قيمتها الإجمالية نحو 7,6 مليار ريال (2,02 مليار دولار). وبلغت كمية الأسهم المتداولة في تعاملات أمس 198 مليون سهم، تقاسمتها أكثر من 300 ألف صفقة، سجلت فيها أسهم 61 شركة ارتفاعاً في قيمتها، في وقت ساهمت فيه الانبعاث الإيجابية عن الاقتصاد

نحو 1350 كيلومتراً، وكابلات بحرية في خليج العقبة بطول 22 كيلومتراً، بتكلفة إجمالية للمشروع بلغت 1,8 مليار دولار.

التوائد المشتركة

وسيحقق المشروع عدداً من الفوائد المشتركة للبلدين، منها تعزيز موثوقية الشبكات الكهربائية الوطنية، ودعم استقرارها، والاستفادة المثلى من قدرات التوليد المتاحة فيها، ومن فروقات التوقيت في ذروة

المصرية لنقل الكهرباء المهندسة صباح محمد شمالي.

تمويل عربي

ومن جانب آخر، أفادت «الشرق الأوسط» الدكتور رانيا المشاط وزيرة التعاون الدولي أن ما قيمته 484 مليون دولار كانت تمويلات إنمائية من مؤسسات عربية لتمويل مشروع الربط الكهربائي، لافتة إلى أن المشروع سيعمل على جهود التكامل الإقليمي.

وأشارت المشاط إلى الدور الحيوي لشركاء التنمية من مؤسسات التمويل العربية في توفير التمويلات التنموية لهذا المشروع، حيث أبرمت الوزارة اتفاقيات تمويل إنمائي مع كل من البنك الإسلامي للتنمية، والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، بقيمة 484 مليون دولار تقريباً، موضحة أن وزارة التعاون الدولي تعمل على التنسيق المستمر مع شركاء التنمية متعددي الأطراف والشائئين لدفع الجهود التنموية الوطنية المبذولة في مصر لدعم رؤية الدولة 2030 على مستوى القطاعات كافة.

شركاء التنمية

وأشارت المشاط إلى الدور الحيوي لشركاء التنمية من مؤسسات التمويل العربية في توفير التمويلات التنموية لهذا المشروع، حيث أبرمت الوزارة اتفاقيات تمويل إنمائي مع كل من البنك الإسلامي للتنمية، والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، بقيمة 154 مليون دولار، بالإضافة إلى تمويل من الصندوق الكويتي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، وشهدت على أن مصر من أبرز والكهرباء في المنطقة العربية، وبمسهم في تعزيز مكانة كل من مصر والمملكة، بصفتها محورين رئيسيين للربط العربي الشامل. ووفق المشاط، سيكتمل المشروع عند إنجازه منظومة الربط الكهربائي بين دول مجلس التعاون الخليجي، ودول الربط

تجارة الكهرباء

بيّن وزير الطاقة السعودي أن خطط الربط الكهربائي في السعودية عموماً تنسجم مع برامجها التنموية المنبثقة من «رؤية المملكة 2030» التي تهدف إلى استثمار الموقع الاستراتيجي للمملكة، وإملاكها أكبر شبكة كهربائية في المنطقة العربية ومنطقة الشرق الأوسط. وأن تكون مركزاً إقليمياً لتبادل الطاقة الكهربائية مع الدول، مؤكداً أن ذلك يسهم في تعزيز السوق الإقليمية لتجارة الكهرباء، ويدعم مشاركة البلدين فيها.

ومن جانبه، أكد وزير الكهرباء والطاقة المتجددة المصري، الدكتور محمد شاكر، أن المشروع يأتي تنويحاً لعق العلاقات المصرية - السعودية عبر التاريخ، لافتاً إلى أن الربط بين البلدين سيكون نواة

بايدن يحذّر من «نيزك»... ويلين تخشى ركوداً جديداً

العجز التجاري الأميركي يقفز لمستوى تاريخي

واشنطن، «الشرق الأوسط»

قفز العجز التجاري للولايات المتحدة إلى مستوى قياسي في أغسطس (آب) الماضي بفعل زيادة في الصادرات الخدمات 0,1 مليار دولار إلى 64,0 مليار دولار. وفي المحمل صعدت الصادرات 0,5 في المائة إلى 213,7 مليار دولار في أغسطس الماضي، وهو أعلى مستوى منذ مايو (أيار) 2019.

وفي شأن مواز، حذرت وزيرة الخزانة الأميركية جانيت يلين، الثلاثاء، من أن تخلف الولايات المتحدة عن سداد ديونها قد يخلق العنان لركود جديد، وذلك مع اقتراب مهلة 18 أكتوبر (تشرين الأول) النهائية.

وقالت يلين على «سي إن بي سي»: «أتوقع تماماً أن يؤدي ذلك في تعليقها عما قد يصبح تخلفاً غير مسبوق للولايات المتحدة عن سداد ديونها في وقت تدور فيه سجالات بين المشرّعين على رفع سقف الدين. وسبق أن حذرت يلين من أن الولايات المتحدة قد لا تملك ما يكفي من الأموال للإبقاء بالتزاماتها للمقرضين ما لم يخفف الكونغرس القيود على سقف الدين القانوني.

وقال بايدن: «لا أستطيع

تصديق أن تكون هذه هي النتيجة النهائية لأن العواقب خطيرة للغاية. لا أصدق هذا، لكن هل أستطيع ضمان الأمر؟ إذا استطلعت فسأفعل»، موضحاً أن أكثر من ربع الدين الأميركي بما يصل إلى 8 تريليونات دولار جاء خلال السنوات الأربع لحكم الرئيس الجمهوري السابق دونالد ترامب، «لذلك على الجمهوريين المساعدة في رفع سقف الدين».

وفي وقت سابق، قالت يلين إن ما سمته «اليوم إكس»: في إشارة إلى يوم إعلان عجز الخزانة العامة الأميركية عن الوفاء بالتزاماتها المالية، يقرب بأسرع مما يتوقع كثيرون في «وول ستريت»، وسيعزز تحذير يلين مخاوف أسواق المال بشأن أزمة سقف الدين العام الأميركي في ظل الخلافات الحادة بين الجمهوريين والديمقراطيين في الكونغرس، بحسب «بلومبرغ».

وسبق أن قام الكونغرس بذلك

عشرات المرات على مدى عقود منذ حدد سقف الدين، ويكون التصويت عادة باتفاق الحزبين ويمر بسلاسة... لكن الجمهوريين يرفضون هذا العام التصويت على إلغاء سقف الدين ويتعهدون بمنع الديمقراطيين من تمريره بتصويت بغالبية ضئيلة على أساس حزبي.

وبدلاً من ذلك، يضغط الجمهوريون في مجلس الشيوخ على الديمقراطيين لاستخدام مناورة معقدة يطلق عليها «مصالحة» ليحتملوا المسؤولية وحدهم عن زيادة الدين. بدوره، يرفض الديمقراطيون ذلك، متهمين الجمهوريين بالتعامل مع وضع البلاد المالي كرهينة.

في مجلس الشيوخ المسؤولية عن

عما قال إنه «نيزك» يتجه نحو الاقتصاد الأميركي. وقال بايدن: «لا أستطيع تصديق أن تكون هذه هي النتيجة النهائية لأن العواقب خطيرة للغاية. لا أصدق هذا، لكن هل أستطيع ضمان الأمر؟ إذا استطلعت فسأفعل»، موضحاً أن أكثر من ربع الدين الأميركي بما يصل إلى 8 تريليونات دولار جاء خلال السنوات الأربع لحكم الرئيس الجمهوري السابق دونالد ترامب، «لذلك على الجمهوريين المساعدة في رفع سقف الدين».

وفي وقت سابق، قالت يلين إن ما سمته «اليوم إكس»: في إشارة إلى يوم إعلان عجز الخزانة العامة الأميركية عن الوفاء بالتزاماتها المالية، يقرب بأسرع مما يتوقع كثيرون في «وول ستريت»، وسيعزز تحذير يلين مخاوف أسواق المال بشأن أزمة سقف الدين العام الأميركي في ظل الخلافات الحادة بين الجمهوريين والديمقراطيين في الكونغرس، بحسب «بلومبرغ».

وقال بايدن: «لا أستطيع

تصديق أن تكون هذه هي النتيجة النهائية لأن العواقب خطيرة للغاية. لا أصدق هذا، لكن هل أستطيع ضمان الأمر؟ إذا استطلعت فسأفعل»، موضحاً أن أكثر من ربع الدين الأميركي بما يصل إلى 8 تريليونات دولار جاء خلال السنوات الأربع لحكم الرئيس الجمهوري السابق دونالد ترامب، «لذلك على الجمهوريين المساعدة في رفع سقف الدين».

وفي وقت سابق، قالت يلين إن ما سمته «اليوم إكس»: في إشارة إلى يوم إعلان عجز الخزانة العامة الأميركية عن الوفاء بالتزاماتها المالية، يقرب بأسرع مما يتوقع كثيرون في «وول ستريت»، وسيعزز تحذير يلين مخاوف أسواق المال بشأن أزمة سقف الدين العام الأميركي في ظل الخلافات الحادة بين الجمهوريين والديمقراطيين في الكونغرس، بحسب «بلومبرغ».

وقال بايدن: «لا أستطيع

تصديق أن تكون هذه هي النتيجة النهائية لأن العواقب خطيرة للغاية. لا أصدق هذا، لكن هل أستطيع ضمان الأمر؟ إذا استطلعت فسأفعل»، موضحاً أن أكثر من ربع الدين الأميركي بما يصل إلى 8 تريليونات دولار جاء خلال السنوات الأربع لحكم الرئيس الجمهوري السابق دونالد ترامب، «لذلك على الجمهوريين المساعدة في رفع سقف الدين».

وفي وقت سابق، قالت يلين إن ما سمته «اليوم إكس»: في إشارة إلى يوم إعلان عجز الخزانة العامة الأميركية عن الوفاء بالتزاماتها المالية، يقرب بأسرع مما يتوقع كثيرون في «وول ستريت»، وسيعزز تحذير يلين مخاوف أسواق المال بشأن أزمة سقف الدين العام الأميركي في ظل الخلافات الحادة بين الجمهوريين والديمقراطيين في الكونغرس، بحسب «بلومبرغ».

أسعار النفط تواصل الصعود

لندن، «الشرق الأوسط»

وإبقاء مستوى الإنتاج دون تغيير لا يلبي زيادة الطلب الكبيرة في الأسواق، وهو ما انعكس على الأسعار القوية بشكل ملحوظ. وصعد سعر خام القياس برنت بأكثر من 50% عما كان عليه في بداية العام.

ويعزز الاتجاه الحالي لـ«أوبك بلس» مع المعطيات الحالية للسوق، توقعات ارتفاع أسعار النفط لمستويات 100 دولار للبرميل.

وافقت المجموعة في يوليو (تموز) الماضي على زيادة الإنتاج 400 ألف برميل يومياً كل شهر حتى أبريل (نيسان) 2022، على الأقل للتخلص تدريجياً من تخفيضات تبلغ 5,8 مليون برميل يومياً. وجاء قرار «أوبك بلس» أمس، بعد أن أوصت اللجنة الفنية بالالتزام بخطة الإنتاج التي أقرها التحالف مسبقاً.

وقرر التحالف عقد الاجتماع المقبل في 4 نوفمبر (تشرين الثاني) لمناقشة خطة إنتاج ديسمبر (كانون الأول) والتي تعتمد على مراقبة أسواق الطاقة.

صعدت أسعار النفط خلال تعاملات أمس (الثلاثاء)، مسجلة أعلى مستوياتها في ثلاث سنوات على الأقل، لتواصل المكاسب التي تحققت خلال الجلسة السابقة بعد أن أعلن كبار منتجي النفط في العالم قرارهم الإبقاء على كبح إمدادات الخام.

وارتفع خام برنت 1,9% إلى 82,86 دولار للبرميل بحلول الساعة 15:50 بتوقيت غرينتش بعد أن صعد 2,5% يوم الإثنين. وزاد خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 2,10% إلى 79,25 دولار بعد ارتفاعه 2,3% في الجلسة السابقة.

وقالت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاؤها بقيادة روسيا، في إطار مجموعة «أوبك بلس»، أول من أمس، إنهم سيقبلون على اتفاق لزيادة إنتاج النفط بشكل تدريجي فحسب، متجاهلين دعوات من الولايات المتحدة والهند لرفع الإنتاج مع تعافي الاقتصاد العالمي، وإن كان بشكل متقطع، من جائحة فيروس «كورونا».

وقالت «كاسبيتال» في مذكرة: «هذا العام، تجاوز نمو الطلب العرض، مما ساعد الأسعار على الوصول إلى أعلى المستويات في عدة سنوات، لكننا نتوقع أن تنعكس هذه الديناميكية مع زيادة (أوبك بلس) الإنتاج».

«كورونا» يكبّد شركات الطيران خسائر بأكثر من 200 مليار دولار

واشنطن، «الشرق الأوسط»

ظل استمرار القيود على السفر والطلب على الرحلات طويلة المدى خلال 2022.

ذكر الاتحاد الدولي للنقل الجوي «إياتا» أن خسائر شركات الطيران العالمية نتيجة جائحة فيروس «كورونا» للمستجد ستزيد على 200 مليار دولار، في ظل استمرار القيود على السفر والطلب على الرحلات طويلة المدى خلال 2022.

في الوقت نفسه ذكر الاتحاد خلال مؤتمره السنوي في مدينة بوسطن الأميركية مساء الإثنين، أنه يتوقع أن تسجل شركات

الطيران خسائر خلال العام المقبل تصل إلى 11,6 مليار دولار. كما رفع الاتحاد تقديراته للخسائر المتوقعة للعام الحالي وزاد تقديراته لخسائر الشركات خلال العام الماضي.

وأشارت وكالة «بلومبرغ» للطيران خسائر خلال العام المقبل تصل إلى 11,6 مليار دولار. كما رفع الاتحاد تقديراته للخسائر المتوقعة للعام الحالي وزاد تقديراته لخسائر الشركات خلال العام الماضي.

وأشارت وكالة «بلومبرغ» للطيران خسائر خلال العام المقبل تصل إلى 11,6 مليار دولار. كما رفع الاتحاد تقديراته للخسائر المتوقعة للعام الحالي وزاد تقديراته لخسائر الشركات خلال العام الماضي.

وأشارت وكالة «بلومبرغ» للطيران خسائر خلال العام المقبل تصل إلى 11,6 مليار دولار. كما رفع الاتحاد تقديراته للخسائر المتوقعة للعام الحالي وزاد تقديراته لخسائر الشركات خلال العام الماضي.

البلد	العملة	دولار اميركي	ج. استرليني	يورو
السعودية	ر. سعودي	3,75	5,11	4,35
قطر	ر. قطري	3,64	4,96	4,23
عمان	ر. عماني	0,38	0,52	0,45
الإمارات	د. اماراتي	3,67	5,01	4,26
د. بحريني	د. بحريني	0,38	0,51	0,44
د. كويتي	د. كويتي	0,30	0,41	0,35
د. اردني	د. اردني	0,71	0,97	0,82
ج. مصري	ج. مصري	15,71	21,42	18,24
د. مغربي	د. مغربي	9,06	12,35	10,51
ل. لبنانية	ل. لبنانية	1508	2056	1750
د. تونسي	د. تونسي	2,82	3,84	3,27

البلد	العملة	دولار اميركي	ج. استرليني	يورو
السعودية	ر. سعودي	3,75	5,11	4,35
قطر	ر. قطري	3,64	4,96	4,23
عمان	ر. عماني	0,38	0,52	0,45
الإمارات	د. اماراتي	3,67	5,01	4,26
د. بحريني	د. بحريني	0,38	0,51	0,44
د. كويتي	د. كويتي	0,30	0,41	0,35
د. اردني	د. اردني	0,71	0,97	0,82
ج. مصري	ج. مصري	15,71	21,42	18,24
د. مغربي	د. مغربي	9,06	12,35	10,51
ل. لبنانية	ل. لبنانية	1508	2056	1750
د. تونسي	د. تونسي	2,82	3,84	3,27

توقعات متفائلة لمآلات خطة الإنقاذ والمفاوضات مع صندوق النقد لبنان: تراجع دولي لسعر صرف بين 8 و10 آلاف ليرة للدولار

بيروت: علي زين الدين



ترجح مؤسسات مالية دولية أن يتراوح سعر الصرف ما بين 8 و10 آلاف ليرة لبنانية مقابل الدولار (رويترز)

أو عبر حملة لمكافحة الفساد، شددت على وجوب شمولية خطة الإنقاذ بحيث تتضمن الإصلاح المالي لجهة حل مشكلة الكهرباء وتوسيع قاعدة المداخل والإقطاع مع الشفقات، والإصلاح النقدي الصرف، والإصلاح الاقتصادي عبر تحديث نموذج لبنان الاقتصادي من خلال تعزيز القدرة التنافسية الدولية للبلاد وتطوير الصادرات، والإصلاح السياسي القائم خصوصاً على تفعيل الحاسبة ومكافحة الفساد. ومع التحوين أن برنامج صندوق النقد الدولي يعد ضرورة في ظل الأزمات الاقتصادية التي تعصف بلبنان، حذرت المؤسسة المالية الدولية بان الاستحصال على مساعدة صندوق النقد الدولي لن يكون نزهة، بحيث سيحد تدخل الصندوق من قدرة الحكومة على التوفيق بين الاحتياجات المتناقضة لشركائها المحليين بالإضافة إلى قدرتها على تأجيل أو التخفيف من الإجراءات المقترحة. وبذلك على الحكومة اللبنانية أن تجربن قدرتها على تطبيق الإصلاحات: خاصة أن إدارة الصندوق ستطلب حل مسألة خسائر القطاع المالي قبل الموافقة على أي اتفاق مع الحكومة. وتكتسب اتفاقية البرنامج مع الصندوق أهمية فائقة بذاتها أساساً وكونها تشكل دمجاً لتأمين تمويل إضافي ولا سيما منه المتعلق بمؤتمر «سيدرا»، علماً بأن هذا التمويل سيكون مرتبطاً بالضرورة بتطبيق الإصلاحات ولن يكون له أثر ملحوظ مباشر على ميزان المدفوعات بما أن التمويل سيكون على صعيد كل مشروع على حدة، إنما سينعكس إيجاباً على صعيد الموازنة لجهة خفض النفقات الاستثمارية.

المعروض النقدي، وتمحورت الطريقة التي اعتمدها قسم الأبحاث بمضاهاة تقييم سعر الصرف الحقيقي الثنائي مع الولايات المتحدة عبر اعتماد نسب التضخم بين البلدين خلال الفترة الممتدة بين بداية العام 2018 وحتى شهر يوليو (تموز) من العام الحالي، والتي تبين من خلالها أن سعر صرف الدولار أعلى من مستواه الحقيقي بنسبة 50 في المائة، ما يستوجب تنزيله بنسبة 33 في المائة للتعويض عن هذا الارتفاع، وما ينتج عنه أيضاً سعر صرف بمستوى 10 آلاف ليرة مقابل الدولار. بالتوازي، رجحت شركة «غولدمان ساكس»، في أحدث تقاريرها عن لبنان، حصول تحسن في سعر صرف الليرة

نحو 3500 ليرة لكل دولار، نظراً لتراجع الكبير في الإحتياطات بالعملة الأجنبية. إنما من دون إسقاط معادلة أن تراجع في سعر صرف الليرة سينجم عنه شطب مبالغ كبيرة في أصول ومطلوبات القطاع المالي تبعاً لتعرض القطاع المصرفي للدين السيادي. ضمن هذا الإطار، يعد التقرير الدولي بان سعر الصرف في السوق السوداء (يبلغ حالياً نحو 18 ألف ليرة لكل دولار) يتضمن علاوات متعلقة بالسهولة وحالة عدم اليقين. في حين أن السعر المستهدف والمرجح يبلغ 10 آلاف ليرة مقابل الدولار. وهو يوازي نسبة جيدة تقارب 25 في المائة للاحتياطات مقابل

الحكومة شكل خطوة أولى نحو بدء تذييل العقبات. فيما سيكون التحدي التالي إعداد خطة تعافي اقتصادي تتضمن على الأرجح برنامج صندوق النقد وتضمحور حول ثلاثة مداميك متداخلة، وهي إعادة هيكلة الدين المصرفي وإعادة هيكلة القطاع المصرفي. وتوقعات بشأن الخيارات التي موعدها الرسمي فور إنجاز الملف التحضيري وموافقة مجلس الوزراء خلال ثلاثة أسابيع.

وفي محاكاة تحليلية ترتكز إلى معادلات حسابية وتوقعات بشأن الخيارات التي ستعتمدها الحكومة، سعت مؤسسة «سي تي» المصرفية إلى استنباط المستوى المحتمل الذي سيصل إليه سعر الصرف الجديد. وسعى قسم الأبحاث في المؤسسة الدولية، في بحث حديث عن الاقتصاد اللبناني إلى تحديد سعر الصرف الذي يحقق استدامة في المالية العامة وفي الحساب الخارجي. مبيناً في التمهيد أن «تأديف

يومي كانت مثمرة وتم خلالها بحث الأليات والإجراءات السريعة التي سيتم اتخاذها خلال الفترة القادمة لإعادة تفعيل اتفاقيات توريد الغاز المصري عبر خط الغاز العربي مروراً بالدول الشقيقة الأخرى، سوريا والأردن، وأنه قد تم بحث إمكانية توريد كميات إضافية من الغاز سواء على المدى القصير أو الطويل». وأشار إلى أن هذا التعاون سيسهم في تحسين والنهوض بقطاع الطاقة اللبناني واستعادة الاستخدام المالية، بالإضافة إلى الحفاظ على البيعة في ظل تمتع الغاز الطبيعي بخصائص صديقة للبيئة.

على صعيد آخر، أظهرت نتائج مسح أمس (الثلاثاء)، أن أنشطة القطاع الخاص غير النفطي في مصر انكمشت للشهر العاشر على التوالي في سبتمبر (أيلول)، لكن التفاؤل بان الاقتصاد سينتشر خلال العام المقبل. بلغ أعلى مستوياته على الإطلاق. وتراجع مؤشر «إي إتش إس ماركيت» لمديري المشتريات إلى 48,9، أي دون مستوى الخمسين الفاصل بين النمو والانكماش وذلك بالمقارنة مع 49,8 في أغسطس (آب)، إذ تسبب ضعف طلب المستهلكين في تراجع الطلبات الجديدة والناجح. وقالت مؤسسة «إي إتش إس ماركيت»: «التطورات المحلية والعالمية المتعلقة بالجائحة زادت من ثقة الشركات في أن النشاط سيحسن في العام المقبل».

وأضاف الملا أن مد لبنان باحتياجاتها من الغاز المصري يأتي بتكليفات من الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية، لدعم ومساندة لبنان لتخطي أزمة الطاقة. مشيراً إلى أن «المباحثات مع نظيره اللبناني جاءت ناجحة ومثمرة لوضع خريطة طريق لإمداد لبنان بالغاز المصري تشمل كل الجوانب الفنية والتجارية والتعاقدية وآلية التوريد، كما تم الاتفاق على التوقيعات لاستكمال الإجراءات والتنسيق مع الدول الشقيقة الأردن وسوريا لمرور الغاز المصري عبر أراضيها».

فيما وصفه وزير الطاقة والمياه اللبناني، أن «مصر بقيادة الرئيس السيسي لن تبخل على لبنان بالمساعدة والدعم»، مشيراً إلى أن زيارته تضمنت مقابلة الدكتور مصطفى مدبولي رئيس الوزراء الذي أكد له دعم الحكومة المصرية للبنان والوقوف معهم في هذا الوقت الصعب ومساندتهم في كل المجالات وبخاصة الطاقة. وأضاف الوزير اللبناني أن «المباحثات التي استمرت على مدار

«فيسبوك» تستعيد جانباً من المكاسب بعد خسارة فادحة الأسواق تتجاوز كبوة «يوم الانقطاع العظيم»

الأمريكية في مواجهة ارتفاع عوائد سندات الخزنة الأمريكية يوم الاثنين، في حين تراجعت أسهمها نحو 5 في المائة بعد تعطل خدمات تطبيقها ومنصة مشاركتها في نحو عام؛ إذ ظلت المعنويات متأثرة بمخاوف من تباطؤ النمو وارتفاع التضخم. وتعرضت الأسواق لكبوة كبرى يوم الاثنين بسبب انقطاع خدمات وسائل التواصل التابعة لمجموعة «فيسبوك»، فيما وصفه موقع «داون ديتكتور»، الذي يتتبع حالات انقطاع خدمات الإنترنت، باكبر خلل على الإطلاق. تتعرض له «فيسبوك»، وهي

الرقمية في العالم، نحو 545 ألف دولار عائدات الإعلانات في الولايات المتحدة كل ساعة انقطاع للخدمة، وفقاً لتقديرات شركة قياس الإعلانات «ستاندرد ميديا إنديكس». ومع افتتاح تعاملات «وول ستريت»، أمس، صعد مؤشر «ناسداك المجمع» 38,57 نقطة بما يعادل 0,40 في المائة إلى 14312,86 نقطة، وفتح مؤشر «ستاندرد آند بورز 500» مرتفعاً 9,41 نقطة أو 0,22 في المائة إلى 4309,87 نقطة، وزاد مؤشر «داو جونز الصناعي» 32,33 نقطة أو 0,10 في المائة إلى

أسعار الفائدة 0,9 في المائة، فيما تراجعت أسهم شركات صناعة السيارات 0,2 في المائة. وبيع سهم «انفونيكس» 1,9 في المائة بعد أن أكدت إيراداتها لعام 2021 وقالت إنها تتوقع زيادة النتائج بشكل أكبر العام المقبل مع تصاعد الطلب على رقائق الطاقة لصناعة السيارات ومراكز البيانات وتوليد الطاقة المتجددة. من جانبها، تراجعت الأسهم اليابانية إلى أدنى مستوياتها في شهر مع تضرر أسهم النمو بشدة؛ إذ أدى صعود أسعار

خامسة كبرى الشركات من حيث القيمة السوقية، التي هيبت أسهمها نحو 5 في المائة بعد تعطل خدمات تطبيقها ومنصة مشاركتها في نحو عام؛ إذ ظلت المعنويات متأثرة بمخاوف من تباطؤ النمو وارتفاع التضخم. وتعرضت الأسواق لكبوة كبرى يوم الاثنين بسبب انقطاع خدمات وسائل التواصل التابعة لمجموعة «فيسبوك»، فيما وصفه موقع «داون ديتكتور»، الذي يتتبع حالات انقطاع خدمات الإنترنت، باكبر خلل على الإطلاق. تتعرض له «فيسبوك»، وهي

ثانية كبرى المنصات الإعلانية

ثانية كبرى المنصات الإعلانية

ثانية كبرى المنصات الإعلانية

ثانية كبرى المنصات الإعلانية

ثانية كبرى المنصات الإعلانية

ترحيب صيني بـ«إشارة إيجابية» في سياسة واشنطن التجارية

واشنطن - بكين، «الشرق الأوسط»

بكين، «الشرق الأوسط»

بكين، «الشرق الأوسط»

بكين، «الشرق الأوسط»

بكين، «الشرق الأوسط»

بكين، «الشرق الأوسط»

بكين، «الشرق الأوسط»

بكين، «الشرق الأوسط»

بكين، «الشرق الأوسط»

والتخلص من الانبعاثات الكربونية. وأكد رئيس شركة سيمنس أنه من المتوقع أن يلعب الهيدروجين دوراً محورياً في التخلص من الانبعاثات، مبيناً أن تحول المملكة في مجال الطاقة والمبادرات العملاقة كمشروع «نيوم» تمثل جزءاً رئيسياً من استراتيجية الطاقة السعودية، ما سيجعلها تلعب دوراً رئيسياً في تغيير شكل منظومة الطاقة في المنطقة. وإلى تفاصيل أخرى في نص الحوار التالي...

بروخ أكد لـ الشرق الأوسط أن المملكة باتت إحدى الأسواق العالمية في مشروعات التحول والاستدامة والشراكات

رئيس «سيمنس»: السعودية ستصبح واحدة من كبار مصدري الطاقة النظيفة

داخل المملكة. لقد قمنا حتى الآن بتأهيل أكثر من 20 مورداً لدعم استثماراتنا المحلية. ● كما تعلمون، تعمل المملكة جاهدة على توطين قطاع الصناعة من خلال برنامج لدعم المحتوى المحلي. هل تلتقيتم طلبات من شركائكم لتوطين المجالات الصناعية؟ وما الأنشطة التي نجحتم في توطينها حتى الآن؟

لقد تعاوننا مع «أرامكو السعودية» في تنفيذ برنامج القيمة المحلية المضافة للمملكة «اكتفاء»، الذي يؤكد أهمية توطين قطاع الطاقة. فمن خلال هذا البرنامج نعمل باستمرار على دعم توطين قطاع التصنيع والخدمات المقدمة في مركز «سيمنس للطاقة» بالدمام. من ناحية أخرى، قمنا على مدار العقد الأخير بتدريب المهندسين السعوديين داخل المملكة وخارجها بهدف تطوير مهاراتهم وتمكينهم من مواجهة تحديات المستقبل.

● من المنتظر أن تصبح المنطقة الشرقية في المملكة واحدة من كبرى واحات الطاقة الشمسية في المنطقة. هل تهتم «سيمنس للطاقة» بخطط المملكة العربية السعودية للطاقة الشمسية، وهل لديكم أي خطط لإدخال الطاقة الشمسية ضمن محفظة أعمالكم؟

إن مستقبل الطاقة هو الطاقة المتجددة، وبالطبع تلعب الطاقة الشمسية دوراً رئيسياً حالياً. إننا جميعاً نشهد تحولاً سريعاً لتوفير جميع أنواع العالم بهدف دعم التحول للطاقة النظيفة والتخلص من الانبعاثات الكربونية. وباعتبارنا شركة متخصصة في مجال تكنولوجيا الطاقة، فإننا نرى الامكانيات الهائلة للطاقة الشمسية، ونبحث دائماً عن الفرص الجديدة التي تعزز محفظة أعمالنا الحالية والاستفادة من خبراتنا. وعلى الرغم من ذلك، فإن تصنيع الألواح الشمسية ليس على جدول أعمالنا، ولكننا نعتزم الإسهام بدور رئيسي في ربطها بشبكة الطاقة من خلال أعمالنا في مجال نقل الطاقة.

إن هذه المنطقة تتمتع بإمكانات هائلة للطاقة المتجددة، والمتنقلة في طاقة الرياح والطاقة الشمسية. لذلك، فإن استغلال هذه الطاقة المتجددة سيجعل للمملكة مكانة رائدة في هذا المجال. لقد بدأت المملكة بالفعل في الاستفادة من إمكانياتها عبر إطلاق كثير من المشروعات، مثل مشروع محطة الطاقة الشمسية الكهروضوئية بقدرة 300 ميغاواط في منطقة الجوف الشمالية، الذي تم افتتاحه هذا العام. واعتقد أن هذه مجرد البداية فقط.



مقر مركز أعمال شركة سيمنس في مدينة الدمام بالسعودية... وفي الإطار رئيس الشركة الدكتور كريستيان بروخ (الشرق الأوسط)

ومركز «سيمنس للطاقة» بالدمام، الذي يقوم بصناعة التوربينات والضواغط التي يتم توريدها لشركات الطاقة. ما الذي يربط «سيمنس للطاقة» بالصناعة والإنتاج في المملكة؟ وما القدرات التصنيعية الرئيسية التي تمتلكها الشركة والطعام التي تدعمها؟

- قمنا على مدار السنوات الماضية بنقل خبرتنا إلى الأجيال الجديدة من المهندسين السعوديين. ومازلنا نواصل معاً توطين قطاع الطاقة بالمملكة، وبناء وصل المهارات والوظائف والصناعة المحلية. كما قمنا معاً ببناء أكبر منشأة في نوعها في المنطقة، حيث قمنا بتجميع أول توربين غازي «صنع في المملكة العربية السعودية».

إن ذلك لا يُعد نجاحاً لنا كشركة حسب، بل إنه نجاح يشاركنا فيه أيضاً القطاع الصناعي بالمملكة، إذ تُعد هذه المنشأة العملاقة مكاناً ترفيهياً للمهندسين السعوديين، الأدوات والمهارات والخبرات اللازمة لتصنيع أحدث المعدات التي تساعد في توفير الكهرباء لبلدكم.

نفتن أيضاً في مركز «سيمنس للطاقة» بالدمام برنامجاً لتطوير قدرات الموردين بهدف زيادة المحتوى المحلي عبر الشركات السعودية العاملة في قطاع الطاقة. وفي إطار هذا البرنامج، تعمل «سيمنس للطاقة» على توجيه الموردين المحليين وتأهيلهم للتوافق مع معايير «سيمنس للطاقة» والمعايير الدولية بشكل عام، وتعزيز سلاسل التوريد

مصدري الطاقة النظيفة في المنطقة. وأضاف أنه يلمس وتيرة سريعة تتم بها الخطط التنموية في السعودية حيث باتت واحدة من أكبر الأسواق العالمية في تنفيذ المشروعات الجديدة لتحول الطاقة والبنية التحتية للطاقة. ولفت بروخ خلال حوار مع «الشرق الأوسط» أن 30 في المائة من الطاقة التي يتم نقلها في جميع أرجاء المملكة تعتمد تقريباً على تكنولوجيا وحلول سيمنس للطاقة، مشدداً على مواصلة دعم المملكة في مسيرتها الرامية إلى توفير الطاقة للمجتمعات مع تحقيق أهداف الاستدامة

كشفت رئيس شركة سيمنس العالمية والمدير التنفيذي الدكتور كريستيان بروخ عن محفظة متكاملة من حلول الطاقة تعمل على تهيئة المسار المستقبلي للقطاع بأكمله، في ظل قيام السعودية بوضع استراتيجية للطاقة النظيفة، موضحاً أن ذلك من شأنه أن يشجع لمزيد من الشراكات وتقديم فرص جديدة لتطوير تكنولوجيا الطاقة. وقال بروخ إن علاقة «سيمنس» مع المملكة تاريخية وممتدة منذ ثلاثينات القرن المنصرم، مشيراً إلى أن السعودية ستصبح من كبار

حوار اقتصادي

الرياض، محمد الجميدي

● كيف تنظرون إلى التغييرات التي حدثت مؤخراً في السياسات الاقتصادية والهيكلة في السعودية، على صعيد تعزيز الاستثمارات وجذب الأعمال في البلاد؟

- تتمتع السعودية بإمكانات هائلة تمكّنها من لعب دور رئيسي في قطاع الطاقة المتجددة، فبعد أن تمكنت المملكة من لعب دور محوري في سوق النفط لعقود طويلة، فإنها تعمل الآن على التحول للاعتماد على مصادر طاقة أكثر استدامة، ولهذا تشهد المملكة تطورات سريعة ومماثلة لما يحدث في «سيمنس للطاقة»، حيث نقوم أيضاً بتقديم محفظة متكاملة من حلول الطاقة، كما نعمل على تهيئة المسار المستقبلي للقطاع بأكمله، ومع قيام السعودية بوضع استراتيجية للطاقة النظيفة، فإنني أؤمن بقدرة هذه الاستراتيجية على تشجيع مزيد من الشركات على العمل في هذا القطاع، وتقديم فرص جديدة لتطوير تكنولوجيا الطاقة. إن المملكة اتخذت بالفعل خطوات سباقية لكي تصبح من كبار مصدري الطاقة النظيفة في المنطقة.

من ناحية أخرى، تتمتع «سيمنس للطاقة» بقرات طويل في المملكة يمتد ثلاثينيات القرن الماضي، حيث تمكنت الشركة على مدار هذه العقود الطويلة من ترسيخ وجودها في السعودية، وإننا أصبح لدينا أكبر منشأة من نوعها في الشرق الأوسط وأفريقيا، إن وجودنا القوي في المملكة يبرهن على أننا نلتزم للتعاون مع الدولة في تسريع وتيرة التحول لقطاع الطاقة.

● باعتباركم شركة عالمية متخصصة في تكنولوجيا الطاقة، ما أهم الأنشطة التي تمارسونها في المشروعات السعودية حالياً؟ وما حجم استثمارات «سيمنس للطاقة» في المملكة، وكذلك في المنطقة؟

- باعتبارنا من الشركات العالمية في تكنولوجيا الطاقة، نسعى دائماً لدعم المجتمعات حول العالم خلال مسيرتها للتحول إلى الطاقة المستدامة. ففي المملكة، على سبيل المثال، نوفر حلولاً تكنولوجية مبتكرة لكامل قطاع الطاقة تقريباً، بما يضمن إمدادات طاقة مستقرة وفعالة ومرنة للمنازل والشركات والقطاع الصناعي. لكن علينا أن نتذكر دائماً أن التخلص من الانبعاثات الكربونية هو أمر لا يحدث بين عشية وضحاها، ولهذا نتعاون مع العملاء والشركاء في السعودية، وفي أي مكان آخر



قبل سكان المملكة؛ حيث يُقدّر أن يزيد الطلب بنسبة تتخطى 30 في المائة ليصل إلى 120 غيغاواط خلال هذا العقد. إن طلبية الطلب المتزايد على الطاقة مع التخلص من الانبعاثات الكربونية في الوقت نفسه يمثل الهدف الرئيسي لـ «سيمنس للطاقة»، وسواصل دعم المملكة في مسيرتها الرامية إلى توفير الطاقة للمجتمعات مع تحقيق أهداف الاستدامة.

● ترتبط «سيمنس للطاقة» بملف الطاقة في جانيي الخدمات والمنتجات، والسعودية من جانيي تبنّي منبهجات تحول كبرى نحو الطاقة النظيفة والخضراء، وتقديم مبادرات عالية للحفاظ على المناخ كتطبيق الاقتصاد الدائري للكربون؛ وتبنيته علانياً من خلال رئاسة مجموعة العشرين عام 2020.

● ما تفصيل علاقة «سيمنس للطاقة» بمشروعات الطاقة وأوجهها للشركة في مشروع «نيوم» الأكثر نقاء في العالم؟

إنّ تقليل الطلب على الوقود التقليدي يمثل ضرورة للتخلص من الانبعاثات الكربونية في قطاع الطاقة. يجب علينا أن نكون عمليين وندرك قيمة الحلول الانتقالية لتحويل قطاع الطاقة مثل التوربينات الغازية التي يمكنها أن تصبح استثمارات

لقد اخترت مصر والإمارات العربية المتحدة تكنولوجيا الهيدروجين المتطورة والحلول المبتكرة التي تقدمها «سيمنس للطاقة» لتنفيذ رؤيتهما. هذه المشروعات ستلعب دوراً رئيسياً في تغيير شكل منظومة الطاقة في المنطقة، كما تُعد الشراكات متعددة الأطراف أمراً هاماً في تطوير هذه الصناعات الجديدة. أعلنت المملكة عن مبادرة هي الأكبر من نوعها لزراعة 50 مليار شجرة في الملكة والشرق الأوسط. كيف يمكن لشركة «سيمنس للطاقة» المساهمة في هذا المشروع الضخم؟

- تُعد الاستدامة أحد المجالات الرئيسية التي تركز عليها «سيمنس للطاقة»، وزراعة الأشجار هي إحدى الطرق الفعالة للتخلص من الانبعاثات الكربونية، ولذلك نرى أنها مبادرة عظيمة نامل أن تتحقق على أرض الواقع. إننا في «سيمنس للطاقة» لدينا نفس الهدف المتمثل في التخلص من الانبعاثات

مستدامة تعتمد الآن على حرق الغاز الطبيعي، وفي المستقبل على الهيدروجين بلا انبعاثات كربونية. إن المملكة تتحول الآن نحو حرق الغاز الطبيعي بدلاً من النفط في توليد الطاقة، ونحن ندعم الدولة في ذلك من خلال توربينات «سيمنس للطاقة» الغازية عالية الكفاءة. ولكننا نعلم جميعاً أن عملية انتقال قطاع الطاقة لا تحدث بين عشية وضحاها. فالمملكة تسعى للوصول إلى توليد 50 في المائة من طاقتها اعتماداً على مصادر متجددة بحلول عام 2030، اعتماداً على مواردها الوفيرة من طاقة الرياح والطاقة الشمسية.

احتياطي الذهب تحت الأراضي السعودية يقدر بـ 323 ألف طن

الرياض، الشرق الأوسط

بلغت قيمة إجمالي احتياطي التعدين في السعودية نحو 1,3 تريليون دولار، وهناك احتياطي كبير من الذهب تحت الأرض يقدر حجمه بنحو 7323 طناً، بحجم استثمارات تبلغ 7 مليارات ريال (1,8 مليار دولار). ووفق تقرير نشرته «وكالة الأنباء السعودية» (واس)، أمس الثلاثاء، حقق إنتاج معدن الذهب قفزات متوالية منذ انطلاق «رؤية المملكة 2030»، وتركيزها على تنمية قطاع التعدين، متوقعاً أن يتنامى

قطاع إنتاج الذهب في المملكة خلال السنوات المقبلة، خصوصاً بعد أن حُصّصت مجموعة من مواقع الاحتياطيات التعدينية التي ستُخضع للاستكشاف بناءً على ما قدمته الدراسات الجيولوجية في البلاد. وبحسب تقارير وزارة الصناعة والثروة المعدنية، هناك احتمالات كبيرة لوجود الذهب في مواقع عدة، حيث كان من بين قرارات الوزارة مؤخراً تخصيص 12 موقعا للبحث عن مواقع جديدة، وهي المواقع التي تشهد حالياً أعمالاً استثمارية من قبل عدد من الشركات المحلية والعالمية.

المشروع التابع لـ «أدونك» وأوسي آي» يعترزم بيع 13,8% من أسهم

«فريغلوب» الإماراتية تعلن طرح حصة أقلية للاكتتاب بسوق أبوظبي

أبوظبي، الشرق الأوسط

أعلنت شركة «فريغلوب» نيّتها طرح حصة 13,8 في المائة من أسهمها للاكتتاب العام في سوق أبوظبي للأوراق المالية، على أن يتم فتح باب الاكتتاب المتوقع في يوم 13 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، أمام مواطني الإمارات ومقيميها والمؤسسات الاستثمارية المحلية والعالمية. وقالت «فريغلوب»، إن الطرح المحتمل يتيح فرصة الاستثمار في إحدى أهم الشركات في مجال صناعة الأسمدة النيتروجينية والأمونيا في العالم، وهو قطاع واعد بالفرص المستقبلية.

وقال الدكتور سلطان الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة والعضو المنتدب والرئيس التنفيذي لشركة بترول أبوظبي الوطنية (أدونك) وجموعة شركاتها ورئيس مجلس إدارة «فريغلوب»، «تماشياً مع رؤية القيادة بالعمل على تحقيق

أقصى قيمة ممكنة من موارد النفط والغاز، يسعدنا الإعلان عن طرح حصة في (فريغلوب) للاكتتاب العام في سوق أبوظبي للأوراق المالية، والذي يأتي بعد النجاح الكبير الذي شهده الطرح العام الأولي لشركة (أدونك للحفر)». وأضاف «بعد هذا الاكتتاب العام الأول من نوعه لشركة تعمل وفق نظام المناطق الحرة في الإمارات، وهو مفتوح لمواطني البلاد والمقيمين فيها والمؤسسات الاستثمارية المحلية والعالمية، والفرص المتاحة في مجال سلسلة القيمة للأمونيا منخفضة الكربون وأسواق الهيدروجين».

وتُعد «فريغلوب» مُصدراً بحرياً للبيوريا والأمونيا ومنتجاً للأسمدة النيتروجينية، وتأسست في سبتمبر (أيلول) 2019 من خلال شراكة استراتيجية بين «أوسي آي»

العالمية بحصة 58 في المائة، و«أدونك» الإماراتية بحصة 42 في المائة، وهي تمتلك أربع منشآت لإنتاج على مستوى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وتستخدم منتجات شركة «فريغلوب» في مجال الزراعة العالمية، حيث توفر للمزارعين عنصرًا ضروريًا ينتج لهم تأمين الطلب المتزايد على المحاصيل الزراعية وفقاً للمعلومات الصادرة أمس.

من جانبه، قال ناصف ساويرس، رئيس مجلس الإدارة التنفيذي لجموعة «أوسي آي إن في»، ونائب رئيس مجلس إدارة شركة «فريغلوب»، «الطرح في سوق أبوظبي للأوراق المالية، يشكل إنجازاً جديداً يضاف إلى مسيرة الشركة في تحقيق النمو والتوسع منذ تأسيسها في عام 2019». وأضاف «باتي هذا الطرح مدعوماً بالنجاح الذي حققته (فريغلوب) في مجال إنتاج وتصدير أسمدة النيتروجين وتطوير الأمونيا

النظيفة، إضافة إلى مميزاتنا العديدة مثل الأداء المالي القوي الذي يعكس إمكانية كبيرة لتوزيع الأرباح ووضعها المالي والتجاري المستقر، بالإضافة إلى فرص النمو الاستراتيجية الكبيرة». وتمتلك شركة «فريغلوب» منشآت إنتاج في الإمارات، ومصر، والجزائر. في الوقت الذي يتوقع أن يشهد الطلب العالمي على الأمونيا الخالية من الكربون زيادة كبيرة تقدر بنحو 26 مليون طن بحلول عام 2030، و40 مليون طن في عام 2035. واستطاعت «أدونك» و«فريغلوب» مؤخراً بيع شحنتان من الأمونيا منخفضة الكربون «الزرقاء» لثلاثة عملاء في اليابان. وفي يونيو (حزيران) الماضي، انضمت «فريغلوب» إلى «أدونك» وشركة «القابضة» كشريك في مشروع جديد وعالمي المستوى في الروس في أبوظبي من شأنه أن يضاعف الإنتاجية إلى مليون طن متري من الأمونيا الزرقاء سنوياً.

توقعات بإنتاج 240 ألف طن

زيت الزيتون التونسي يستعيد جانبا من بريقه

تونس، المنجي السعيداني

كشفت وزارة الفلاحة التونسية عن تقديرات حصيلة زيت الزيتون لهذا الموسم، وتوقعت أن تكون في حدود 240 ألف طن، مسجلة بذلك زيادة في حدود 100 ألف طن، وذلك مقارنة مع النتائج المسجلة خلال الموسم الفلاحي الماضي. وأكدت أن جودة المنتج وتثبيت هذه التقديرات مرتبطة بالظروف المناخية التي سبقتها شهر أكتوبر (تشرين الأول) الحالي. وسجلت تونس خلال الموسم الماضي إنتاجاً في حدود 140 ألف طن من زيت الزيتون، وهو ما يعني تراجعاً بنسبة 65% مقارنة بالصناعة التي عرفها موسم 2019-2020. وبالنسبة لتقدم موسم التصدير وما بدره على خزينة الدولة من نقد اجنبي، تشير البيانات الرسمية التي قدمت وزارة الفلاحة التونسية، إلى أن حجم الصادرات بلغ حدود 178 ألف

طن بقيمة مالية لا تقل عن 1,45 مليار دينار تونسي (نحو 537 مليون دولار) من بينها 22 ألف طن زيت زيتون لنفاد مكنّت من توفير قرابة 258 مليون دينار (نحو 95,5 مليون دولار)، وذلك خلال الفترة المتراوحة بين شهري نوفمبر (تشرين الثاني) 2020 ونهاية شهر يوليو (تموز) 2021. ونظراً للظروف المناخية الصعبة وتأثير التغييرات المناخية على صابة الزيت وتذبذب الإنتاج من موسم إلى آخر، فقد اعتمدت تونس على استراتيجية خلال السنوات العشر الأخيرة ودعمت من خلالها الغراسات المرورية للزيتون، وتمكنت من تطوير المساحات من 40 ألف هكتار إلى نحو 100 ألف هكتار وهي تنتج سنوياً ما بين 80 و100 ألف طن من زيت الزيتون، وتتضمن سنوياً من الحصول على نحو مليار دينار تونسي من العائدات المالية خلال المواسم الفلاحية الجيدة، ويعد زيت الزيتون من أهم الأنشطة الاقتصادية المدرة للنفد الأجنبي.

وزارة الرياضة اشترطت الحصول على جرعتي لقاح... والإمارات ترفع نسبة الحضور في المدرجات إلى 80% من طاقتها الاستيعابية السعودية واليابان... أول مواجهة آسيوية تحظى بحضور جماهيري 100%



مباراة السعودية وفيتنام حظيت بحضور جماهيري بلغ 40% من سعة استيعاب ملعب مرسلوب بارك (الشرق الأوسط)



بإمكان المشجعين إحضار أبنائهم من سن 12 عاماً فما فوق بشرط حصولهم على جرعتي (الشرق الأوسط)

الرياض، فهد العيسى

أعلنت وزارة الرياضة السعودية، رفع الطاقة الاستيعابية للحضور الجماهيري بصورة استثنائية إلى 100 في المائة في مباريات الأخضر السعودي أمام نظيره الياباني والصيني في جولتين الثالثة والرابعة من التصفيات الآسيوية المؤهلة لمونديال 2022 قطر، حيث ستقام الأولى غداً (الخميس) على ملعب الملك عبد الله الشهير بالجوهرة المشعة في مدينة جدة، في حين تقام الأخرى الثلاثاء المقبل. وستشهد مباراتنا الأخضر أمام اليابان والصين، أول عودة للجماهير بمرجات كاملة منذ أزمة «كورونا» التي شهدت غياب الجماهير عن الملاعب قبل عودتها بصورة تدريجية حتى وصلت إلى نسبة 60 في المائة من الطاقة الاستيعابية لكل ملعب قبل هذا القرار الاستثنائي.

وأوضحت وزارة الرياضة عبر بيان صحافي، رغبة في دعم مسيرة المنتخب السعودي الأول في مشواره المهم بالتصفيات الآسيوية، وبناء على موافقة الجهات المعنية بمتابعة مستجدات فيروس كورونا؛ فقد تقرر رفع الطاقة الاستيعابية للحضور الجماهيري في صورة استثنائية إلى كامل العدد في مباريات اليابان والصين التي سيخوضها الأخضر يوم الخميس المقبل (غداً)، ويوم الثلاثاء 12 أكتوبر (تشرين الأول) ضمن جولتين الثالثة والرابعة من التصفيات.

وأشارت وزارة الرياضة إلى أن الحضور الجماهيري سيكون مقتصرًا على الجماهير فوق 12 عاماً، والذين أكملوا الحصول على جرعتين من لقاح «كورونا» المعتمد من وزارة الصحة في السعودية وفقاً لما يظهر في حالة الشجع في تطبيق «توكلنا».

وختمت الوزارة بيانها بالتنبيه على ضرورة الالتزام التام بتطبيق الإجراءات الاحترازية، وارتداء الكمامات أثناء الدخول والخروج، وطول فترة تواجدهم في المدرجات، على أن تقوم الجهات المعنية بمتابعة تطبيق ذلك واتخاذ اللازم في حال تم رصد أي مخالفات؛ حفاظاً على سلامة الجميع.

ويجدر بالذكر، أن ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بمدينة جدة يتسع لما يزيد على 62 ألف متفرج بمقاعد مرقمة ومقسمة بطريقة احترافية ومجملية، حيث يتوقع أن تشهد المواجهة المهمة للأخضر حضوراً جماهيرياً غفيراً لمساندة المنتخب الوطني في مشواره التأهل نحو المونديال.

رحلة العودة للملاعب بدأت بصورة تدريجية في السعودية، فبعد قرار تعليق الحضور الجماهيري منذ مارس (آذار) 2020 بسبب تفشي وباء فيروس كورونا، عادت الحياة مجدداً لملاعب كرة القدم التي ظلت صامتة وخاوية إلا من لاعبي الفرق ومدربيها، وعدد محدود من مسؤولي الأندية، بعدما كانت المدرجات تعج بالآلاف من عشاق كرة القدم في السعودية (أبواب) فكي منتصف مايو (أيار) الرياضية.

وبدأت العودة إلى الملاعب منذ أزمة «كورونا» في مواجهة المنتخب السعودي مع نظيره منتخب فلسطين ضمن التصفيات الآسيوية المشتركة المؤهلة إلى كأس آسيا 2023 ومونديال 2022 التي أقيمت في العاصمة الرياض على ملعب مرسلوب بارك في جامعة الملك سعود في مارس 2021، قبل أن تبدأ في مايو العودة مجدداً للمباريات كافة. وفي أغسطس (آب) الماضي، أعلنت وزارة الرياضة رفع الطاقة

والمناقص الخاصة بالشركات المسوقة للأندية لتلتهف الجماهير وشغفها للعودة مجدداً إلى المدرجات الرياضية. وبدأت العودة إلى الملاعب منذ أزمة «كورونا» في مواجهة المنتخب السعودي مع نظيره منتخب فلسطين ضمن التصفيات الآسيوية المشتركة المؤهلة إلى كأس آسيا 2023 ومونديال 2022 التي أقيمت في العاصمة الرياض على ملعب مرسلوب بارك في جامعة الملك سعود في مارس 2021، قبل أن تبدأ في مايو العودة مجدداً للمباريات كافة. وفي أغسطس (آب) الماضي، أعلنت وزارة الرياضة رفع الطاقة

يو داباو مدافع الصين قال إن المشمشون لن يستسلم للسعودية وفيتنام

اليابان قلقة من سرعة الأخضر... وناغاموتو: نريد الفوز



جانب من تدريبات منتخب اليابان أمس في جدة (تصوير: عدنان مهدي)

جدة، «الشرق الأوسط»

أكد ناغاموتو، لاعب المنتخب الياباني لكرة القدم، قوة المنتخب السعودي الذي سيواجهه في مشواره التصفيات. وقال ناغاموتو، في مقابلة مع وسائل إعلام يابانية، بالإزاء الفني للأخضر، موضحاً أن اللاعبين السعوديين متأكفون، يجيدون السيطرة التامة على مباريات منتخبهم من خلال الاستحواذ العالي في المباريات.

وأوضح أنه لن يكونوا متفرجين في المباراة المقررة غدًا، كون المنتخب الياباني يملك الشخصية الفنية والسرعة التي تقوده للفوز في المواجهة. وسيصافر منتخب اليابان، بقيادة المدرب هاجيمي مورياسو، إلى السعودية وهو يامل في تعويض غياب

المصابين تاكيفوسا كويو لاعب ماينوركا، وكوجو فوروهاشي مهاجم سيلتيك، بينما ستقابل أستراليا مع عمان وهي تتطلع لتحقيق الانتصار لها 11 تواليًا في مشوار التصفيات.

ومن ناحيته، قرر جراهام أرنولد، مدرب المنتخب الأسترالي لكرة القدم، استدعاء اللاعب بايلي رايت، ليجل بديلاً لميلوس ديچينيك بقائمة الفريق، قبل خوض المباراتين المقررتين أمام عمان واليابان ضمن التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2022 المقررة في قطر.

وجاء استبعاد ديچينيك، لاعب ريد ستار بلجراد الصربي، من التشكيلة بعد إصابته بفيروس «كورونا المستجد»، حيث جاءت نتيجة فحوصه إيجابية، قبل السفر إلى قطر من أجل الالتحاق بتشكيلة المنتخب، حسب ما أوضحه الاتحاد الآسيوي عبر موقعه على الإنترنت أمس (الثلاثاء).

وسيلتحق بإيست، لاعب سنرلاند الإنجليزي، بتشكيلة منتخب أستراليا في العاصمة القطرية الدوحة قبيل خوض المواجهة أمام عمان المقررة مساء غد على ملعب استاد خليفة الدولي.

وتتصدر المنتخب الأسترالي حالياً ترتيب المجموعة الثانية، برصيد 6 نقاط من مباراتين، وستتوجه بعد خوض المباراة

أكس العالم لأول مرة منذ 2002 بعد تأهلها للمرحلة النهائية من التصفيات، لكن الأداء المخيب في سبتمبر (أيلول) الماضي زاد الضغوط على الفريق.

واحتل منتخب فيتنام المركز الـ11 بين 12 منتخباً صعدوا للمرحلة النهائية من التصفيات، لكن فريق المدرب بارك هانج - سوي يضم مجموعة من اللاعبين الشبان الموهوبين الذين بدأوا في ترك بصمة على الساحة

وإذات أمال الصين في التأهل لكأس العالم لأول مرة منذ 2002 بعد تأهلها للمرحلة النهائية من التصفيات، لكن الأداء المخيب في سبتمبر (أيلول) الماضي زاد الضغوط على الفريق.

واحتل منتخب فيتنام المركز الـ11 بين 12 منتخباً صعدوا للمرحلة النهائية من التصفيات، لكن فريق المدرب بارك هانج - سوي يضم مجموعة من اللاعبين الشبان الموهوبين الذين بدأوا في ترك بصمة على الساحة

وإذات أمال الصين في التأهل لكأس العالم لأول مرة منذ 2002 بعد تأهلها للمرحلة النهائية من التصفيات، لكن الأداء المخيب في سبتمبر (أيلول) الماضي زاد الضغوط على الفريق.

واحتل منتخب فيتنام المركز الـ11 بين 12 منتخباً صعدوا للمرحلة النهائية من التصفيات، لكن فريق المدرب بارك هانج - سوي يضم مجموعة من اللاعبين الشبان الموهوبين الذين بدأوا في ترك بصمة على الساحة

وإذات أمال الصين في التأهل لكأس العالم لأول مرة منذ 2002 بعد تأهلها للمرحلة النهائية من التصفيات، لكن الأداء المخيب في سبتمبر (أيلول) الماضي زاد الضغوط على الفريق.

المدرّب سعد الشهري أكد جاهزية اللاعبين للمواجهة اليوم

«الأولمبي السعودي» يصطدم بسوريا في افتتاح غرب آسيا



لاعبو الأخضر الأولمبي خلال تدريبات أمس (الشرق الأوسط)

الدمام، علي القطان

يستهل المنتخب السعودي الأولمبي لكرة القدم، اليوم (الأربعاء)، مشواره في بطولة غرب آسيا تحت (23) سنة المقامة حالياً في المنطقة الشرقية حينما يلاقي المنتخب السوري ضمن مباريات المجموعة الثالثة من البطولة التي تقام في نسختها الثانية.

وستقام المباراة عند الساعة (17:45) على ملعب الأمير محمد بن فهد بالدمام. وسيكون الظهور الأول للمنتخب السعودي في هذه البطولة بعد أن ظهرت جميع المنتخبات المشاركة وعددها (11) منتخباً في الجولة الأولى، بما فيها المنتخب السوري.

وأظهر المنتخب السوري قوة كبيرة في مباراته الأولى حينما حقق فوزاً كبيراً على المنتخب البحريني بنتيجة (4 - 1) ليؤكد بذلك رغبته الجدية في المنافسة على هذا اللقب.

وأعد المدرب السعودي سعد الشهري لاعبي الأخضر، من خلال الحصص التدريبية، وكذلك شرح نقاط القوة والضعف في المنتخب السوري، من أجل التفوق عليه وقطع شوط كبير نحو العبور إلى المرحلة اللاحقة من هذه البطولة حيث درس الشهري المنتخب المقابل من خلال متابعته للمباراة الأولى، ورصد كل ما يتعلق بالأمور الفنية في المنافس، وشرحه للاعبين في التدريبات والمحاضرة الفنية.

ويضم المنتخب السعودي بين صفوفه عدداً من نجوم الخبرة الذين يشاركون في الدوري السعودي للمحترفين، يتقدمهم نواف بوشل ووليد الأحمد وإبراهيم محنشي وتركعي العمار وحسين العيسى وخالد الغنام ومحمد مران، وانتهاء بالمهاجم عبد الله الحمدان، الذي تم استبعاده من المنتخب الأول، ليتم ضمه للاولمبي.

ويهدف المدرب السعودي إلى تحقيق نتائج إيجابية في هذه البطولة لتخطي الفوز بها، وهو أحد الأهداف إلا أن لدى المدرب الشهري رغبة في أن يتم الاستفادة من هذه البطولة للعبور إلى نهائيات كأس آسيا من خلال التصفيات حيث تعتبر هذه البطولة تعويضاً عن المباريات الودية الإعدادية لتلك البطولة

المقررة في أوزبكستان «2022»، وأكد الشهري أن متابعة جميع المنتخبات وخصوصاً منتخبات المجموعة التي خاضت المباراة الأولى أعطاه انطباعاً حول وضعتها الفني قبل مواجهتها، وخصوصاً المنتخب السوري الذي سيواجه الأخضر اليوم.

وشدد الشهري على أن الأهم لديه هو تحقيق الاستفادة الكاملة من هذه البطولة وإعداد اللاعبين والوقوف على مستوياتهم للفترة المقبلة حيث إن المشاركة تخطي أهمية الفوز باللقب بكون الاستحقاقات المقبلة أكثر أهمية. ويرى الشهري أن هناك أهمية في أن يكون الحضور الجماهيري السعودي دافعاً من أجل تعزيز حماس اللاعبين في المباريات، مبدياً الثقة في أن الجمهور فازت سوريا على البحرين.

مانشيني متمسك بتشكيلته المتوجة في «يورو 2020»... وإنريكي يعد بمواجهة هجومية لأجل النأر إيطاليا تتسلح بجماهيرها في مواجهة إسبانيا بنصف نهائي دوري الأمم الأوروبية اليوم

ميلانو، الشرق الأوسط،

سيكون المنتخب الإيطالي المتوج بطلا لكأس أوروبا 2020 على موعد مع اختبار صعب اليوم أمام منتخب إسبانيا في الدور نصف النهائي لمسابقة دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم. وستتضيف إيطاليا الأدوار النهائية للنسخة الثانية للمسابقة القارية الحديثة، بعدما توجت البرتغال بالأولى في يورو 2016... حيث حساب هوندا (1 - صفر). حيث تلقتي بلجيكا المصنفة أولى عالمياً مع فرنسا بطله العالم غداً على ملعب «الباناس ستاديو» الخاص بملعب «الباناس ستاديو» الذي يستضيف مباراة تحديد المركز الثالث الأحد المقبل، وهو اليوم ذاته الذي تقام فيه المباراة النهائية على ملعب سان سيرو.

وستكون مواجهة إيطاليا وإسبانيا إعادة للقاءهما في نصف نهائي كأس أوروبا الأخيرة عندما تفوق رجال المدرب روبرتو مانشيني بركات الترجيح عقب انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعاد (1 - 1)، في طريقها للفوز بالمقابلة على حساب إنجلترا بركات الترجيح أيضاً في ملعب «ويمبلي» بالعاصمة لندن.

والمباراة هي الأول المنتخب إيطاليا على ملعب سان سيرو منذ توجبه بكأس أوروبا، وسيكون الفريق مدعوماً بنحو 30 ألف متفرج، نصف سعة الاستاد، وفقاً لما سمحت به السلطات المحلية.

وتحدث مانشيني عن أهمية الفوز بكأس أوروبا بالنسبة للشعب الإيطالي، قائلاً: «الجميع يريد أن يفوز بكأس أوروبا 4 مرات. نحن



لاعبو إيطاليا يتطلعون لحصد لقب جديد بعد التتويج بكأس «يورو 2020» (إ.ب.أ)



إنريكي مدرب إسبانيا (يسار) يوجه لاعبيه قبل اللقاء المرتقب ضد إيطاليا (إ.ب.أ)

يسعى إليه طاقمنا التدريبي من حيث الطريقة التي يجب أن تلعب بها إسبانيا، فإن الأولى ستكون الهجوم، والثانية الضغط، والثالثة الطموح». وأضاف: «الكلمة الأهم هي الهجوم؛ لماذا؟ عندما نحلس لاختيار فريق، فإن أول شيء ننظر إليه هو ما يمكن أن يقدمه في الهجوم، سيكون لدى كل لاعب القدرة على الدفاع لتحقيق التوازن في هذا الأمر (الناحية الدفاعية)، لكن النوع الذي يجب أن يكون عليه لاعبو خط الوسط وقلبا الدفاع والظهيران هو المساهمة الهجومية الفعالة. يجب أن يتمتعوا بفتيات جيدة من أجل محاولة إخراج الكرة من الخلف حتى تصل إلى مهاجمينا بأفضل طريقة ممكنة».

أما بالنسبة للكلمة الثانية «الضغط. نحن نهاجم بطريقة محددة جداً: إذا كنا قادرين على شغل مساحات معينة على أرض الملعب، فعندما نفقد الكرة فسنكون في وضع يسمح لنا بالضغط على خصمنا، وهذا ما نفعله. وبالنسبة للضغط فبونه لن تكون منافساً. ونحن نعلم أن للعب بالطريقة نفسها في كل مباراة بغض النظر عن هوية الخصم. أن نهاجم بأسلوبنا المعتاد بغض النظر عن الخصم. فلن نتكفي بالدفاع نحن نهاجم وندافع بالطريقة نفسها في كل مباراة».

ومن المؤكد أن مهمة إنريكي في تطبيق فلسفته الهجومية اليوم لن تكون سهلة في «سان سيرو»، لكن بالطبع نأمل إسبانيا في إفساد احتفالات الإيطاليين بالريادة القارية على أرضهم. وسيغيب عن إسبانيا اليوم بسبب الإصابة نجم برشلونة الواعد بيدري الذي كان متالفاً في كأس أوروبا.

إلى لاعب وسط روما المتألق لورينزو بيليجريني الذي غاب عن البطولة القارية بسبب الإصابة. لكن المدرب الإيطالي أجبر على التخلي عن خدمات مهاجم لانسو تشيرو إيموبيلي الذي تعرض لإصابة في الفخذ فاستدعى بدلاً منه مهاجم يوفنتوس موزين كين الذي تألق في آخر مباراة إيطاليا في التصفيات الأوروبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2022 بتسجيله ثنائية في رمي ليتوانيا (5 - صفر) الشهر الماضي. كما سيغيب مدافع أتلانتا رافاييل توريي الذي سيستضيف غداً بين فرنسا بطله العالم وجارتها بلجيكا.

وكان التعادل في تلك المباراة مكلفاً لإيطاليا، ثم تعقدت الأمور أكثر بالخسارة بأبواب في إسبانيا بثلاثية نظيفة، ما أجبرها على خوض الملحق الأوروبي الذي خسرت أمام السويد وفشلت بالتالي في التأهل إلى كأس العالم لأول مرة منذ 1958.

حينها بدأت عملية البناء والنهضة بقيادة المدرب الحالي روبرتو مانشيني الذي عرف كيف يمزج بين عمالي الخبرة والشباب مع أسلوب هجومى لافت أخرج إيطاليا من قوقعة الدفاع التي وتعود زيارة منتخب إسبانيا

إبطال أوروبا، ولدينا تاريخ كبير». وتدخل إيطاليا للقاء بمعنويات مرتفعة ليس بسبب تواجدها بالكأس القارية فحسب؛ بل لأنها باتت أيضاً صاحبة الرقم القياسي العالمي من حيث عدد المباريات المتتالية من دون هزيمة بمحافظتها على سجلها الخالي من الخسائر لـ 37 مباراة متتالية، وتحديدًا منذ 10 أكتوبر (تشرين الأول) 2018 حين سقطت أمام البرتغال في دوري الأمم الأوروبية بالذات. وشاعت الأقدار أن تتفوق إيطاليا في هذه الإنجاز على إسبانيا بالذات، إذ كانت الأخيرة تحمل الرقم القياسي وقدره 35 مباراة متتالية مشاركة مع البرازيل.

وتتمسك مانشيني إلى حد كبير بالتشكيلة المتوجة في «يورو 2020»، فمن بين 26 لاعباً كانوا في عداد المنتخب الإيطالي، ضم في البداية 22 لاعباً منهم، بالإضافة إلى لاعب وسط روما المتألق لورينزو بيليجريني الذي غاب عن البطولة القارية بسبب الإصابة. لكن المدرب الإيطالي أجبر على التخلي عن خدمات مهاجم لانسو تشيرو إيموبيلي الذي تعرض لإصابة في الفخذ فاستدعى بدلاً منه مهاجم يوفنتوس موزين كين الذي تألق في آخر مباراة إيطاليا في التصفيات الأوروبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2022 بتسجيله ثنائية في رمي ليتوانيا (5 - صفر) الشهر الماضي. كما سيغيب مدافع أتلانتا رافاييل توريي الذي سيستضيف غداً بين فرنسا بطله العالم وجارتها بلجيكا.

وكان هناك استعجاب للمعب، وسيكون بينهم بالتأكيد مشجعون ليلان ما يجعل دوناروما عرضة لصافرات الاستهجان نتيجة رفضه تمديد عقده مع الفريق وتفضيله الانتقال إلى سان جيرمان.

ولطالما اتهم مشجعو ميلان دوناروما ووكيل أعماله مينو رايبو بالجشع، معتبرين أن قرار رحيل الحارس إلى نادي العاصمة الفرنسية جاء بدوافع مالية وليس أكثر من ذلك. في رده على سؤال حول احتمال تعرضه

«كان الأمر رائعاً لأننا جلبنا السعادة لكثير من الناس؛ الصغار والكبار على حد سواء... حققنا شيئاً أسعد كثيراً من الناس ربما بسبب هذه الأوقات الصعبة التي مررنا بها» في إشارة منه إلى ولاء فيروس «كورونا» التي كانت إيطاليا أولى ضحاياها في القارة الأوروبية.

وعن خطته لتحقيق الفوز، أشار مانشيني إلى أنه لا يعتمد على طريقة. وقال: «الأمر لا يتعلق فقط بأن تلعب بشكل جيد. إذا تمكننا من الفوز مع اللعب بشكل جيد وممتع، فهذا أفضل بكثير. هناك طرق عدة للفوز».

وتحدث مانشيني عن تغير طريقة النظر إلى المنتخب الإيطالي والحديث عن تراجع مكانته في كرة القدم العالمية، قائلاً: «يجب ألا ننسى أن إيطاليا بلد فاز بكأس العالم 4 مرات. نحن

جانبولوجي دوناروما من استقبال عدائي عند مواجهة المنتخب «سان سيرو» الذي يحتضن مواجهة نصف نهائي دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم بين إيطاليا بطله أوروبا وجارتها إسبانيا، وذلك للمرة الأولى منذ رحيله عن فريق بداياته ميلان للانتقال إلى باريس سان جيرمان الفرنسي.

وقال الحارس الشاب (22 عاماً) من مركز تمارين الجار اللدود إنتر حيث يتدرب أبطال أوروبا: «ميلان كان جزءاً هاماً من حياتي، من العاطفي جداً العودة، سابقى دائماً مشجعاً ميلان».

وبدا دوناروما أساسياً مع ميلان حين كان لا يتجاوز 16 عاماً ونصف العام وتركه صيف العام الحالي في صفقة انتقال حر إلى سان جيرمان بعد أن خاض مباراته الأخيرة مع ناديه

دوناروما حارس إيطاليا العملاق يخشى استقبالاً عدائياً من جماهير ميلان

ميلانو، الشرق الأوسط،

يخشى الحارس العملاق جانولوجي دوناروما من استقبال عدائي عند مواجهة المنتخب «سان سيرو» الذي يحتضن مواجهة نصف نهائي دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم بين إيطاليا بطله أوروبا وجارتها إسبانيا، وذلك للمرة الأولى منذ رحيله عن فريق بداياته ميلان للانتقال إلى باريس سان جيرمان الفرنسي.

وقال الحارس الشاب (22 عاماً) من مركز تمارين الجار اللدود إنتر حيث يتدرب أبطال أوروبا: «ميلان كان جزءاً هاماً من حياتي، من العاطفي جداً العودة، سابقى دائماً مشجعاً ميلان».

وبدا دوناروما أساسياً مع ميلان حين كان لا يتجاوز 16 عاماً ونصف العام وتركه صيف العام الحالي في صفقة انتقال حر إلى سان جيرمان بعد أن خاض مباراته الأخيرة مع ناديه

يخشى الحارس العملاق جانولوجي دوناروما من استقبال عدائي عند مواجهة المنتخب «سان سيرو» الذي يحتضن مواجهة نصف نهائي دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم بين إيطاليا بطله أوروبا وجارتها إسبانيا، وذلك للمرة الأولى منذ رحيله عن فريق بداياته ميلان للانتقال إلى باريس سان جيرمان الفرنسي.

وقال الحارس الشاب (22 عاماً) من مركز تمارين الجار اللدود إنتر حيث يتدرب أبطال أوروبا: «ميلان كان جزءاً هاماً من حياتي، من العاطفي جداً العودة، سابقى دائماً مشجعاً ميلان».

وبدا دوناروما أساسياً مع ميلان حين كان لا يتجاوز 16 عاماً ونصف العام وتركه صيف العام الحالي في صفقة انتقال حر إلى سان جيرمان بعد أن خاض مباراته الأخيرة مع ناديه

سيماً بالنسبة لبطول أوروبا، إذ كان مشاركاً في الهزيمة الأولى لسان جيرمان في الدوري المحلي على يد رين (صفر - 2)، لكنه لا يتحمل مسؤولية أي من الهدفين، وأوضح أمس: «أنا في باريس للعب وأنا متأكد من أن كل شيء سوف يسير على ما يرام. لقد وجدت غرفة ملابس (فريق) متضامنة جداً، الوضع جيد فيما بيننا».

ويقضي المنتخب الوطني، فرض نفسه الحارس الأساسي بلا منازع منذ الاعتزال الدولي لجانولوجي بوفون في 2018، وأظهر دوناروما بأنه سد منيع مع المنتخب الوطني، ولم تهتز شبكته أكثر من مرة في أي من المباريات الدولية الـ 36 التي خاضها حتى الآن.

وعنه يقول مدرب روبرتو مانشيني: «دوناروما أعظم حارس مرمر في العالم حالياً، ورغم أن باريس سان جيرمان لديه حارس آخر رائع، فإنني أعتقد أنه سيكون هو الرجل الأول سيساعد الفريق الباريسي على الفوز بدوري الأبطال».

وتحدث مانشيني عن أهمية إنريكي في تطبيق فلسفته الهجومية اليوم لن تكون سهلة في «سان سيرو»، لكن بالطبع نأمل إسبانيا في إفساد احتفالات الإيطاليين بالريادة القارية على أرضهم. وسيغيب عن إسبانيا اليوم بسبب الإصابة نجم برشلونة الواعد بيدري الذي كان متالفاً في كأس أوروبا.

النهائي ضد إسبانيا بالذات وفي النهائي ضد إنجلترا في مقلها «ويمبلي». وقد تكون المباراة فرصة أيضاً لدوناروما من أجل توجيه رسالة إلى مدربه في سان جيرمان الأرجنتيني مائوريسيو بوكيتينو بأن يستحق أن يكون أساسياً مع النادي الباريسي على حساب الكوستاريكي كيلور تافاس.

وبدا دوناروما مشواره الباريسي بالجلوس على مقاعد البدلاء، لكنه حقق بداية قوية في المباراة التي فاز بها فريقه الجديد على مانشستر سيتي الإنجليزي 2 - صفر في دوري أبطال أوروبا.

ورد دوناروما على منتقدي خياره بالانتقال إلى سان جيرمان بالقول: «هذا الأمر يضحكني. أعرف قوتي. أعرف من أنا... أضحك حين أقرأ هذا النوع من السخافات».

وتحدث بعض وسائل الإعلام الإيطالية عن انزعاج دوناروما في غرف ملابس سان جيرمان وشعوره بالاستياء. وكان الأسبوع الماضي

لصافرات الاستهجان في مباراة اليوم، قال دوناروما: «سيكون الأمر مؤسفاً حقاً. لطالما أعطيت كل ما لدي ليلان. كما أنها مباراة مهمة (للمنتخب الوطني)». وسبق لدوناروما أن اختبر هذا الأمر في يونيو (حزيران) الماضي خلال مباراة دور المجموعات من كأس أوروبا ضد ويلز، إذ وجهت له صافرات الاستهجان من قبل بعض مشجعي ميلان خلال استبداله في نهاية المباراة التي أقيمت في روما.

لكن الوضع كان مختلفاً في سبتمبر (أيلول) حين عادت إيطاليا للعب على أرضها للمرة الأولى منذ تواجدها باللقب القاري على حساب إنجلترا، إذ استقبل دوناروما بحفاوة في مباراتي تصفيات مونديال قطر 2022 ضد بلغاريا (1 - 1) في فلورنسا) ولتوانيا (5 - صفر في ريجيو إيميليا).

وكان هناك استعجاب للمعب، وسيكون بينهم بالتأكيد مشجعون ليلان ما يجعل دوناروما عرضة لصافرات الاستهجان نتيجة رفضه تمديد عقده مع الفريق وتفضيله الانتقال إلى سان جيرمان.

ولطالما اتهم مشجعو ميلان دوناروما ووكيل أعماله مينو رايبو بالجشع، معتبرين أن قرار رحيل الحارس إلى نادي العاصمة الفرنسية جاء بدوافع مالية وليس أكثر من ذلك. في رده على سؤال حول احتمال تعرضه

لصافرات الاستهجان في مباراة اليوم، قال دوناروما: «سيكون الأمر مؤسفاً حقاً. لطالما أعطيت كل ما لدي ليلان. كما أنها مباراة مهمة (للمنتخب الوطني)». وسبق لدوناروما أن اختبر هذا الأمر في يونيو (حزيران) الماضي خلال مباراة دور المجموعات من كأس أوروبا ضد ويلز، إذ وجهت له صافرات الاستهجان من قبل بعض مشجعي ميلان خلال استبداله في نهاية المباراة التي أقيمت في روما.

لكن الوضع كان مختلفاً في سبتمبر (أيلول) حين عادت إيطاليا للعب على أرضها للمرة الأولى منذ تواجدها باللقب القاري على حساب إنجلترا، إذ استقبل دوناروما بحفاوة في مباراتي تصفيات مونديال قطر 2022 ضد بلغاريا (1 - 1) في فلورنسا) ولتوانيا (5 - صفر في ريجيو إيميليا).

وكان هناك استعجاب للمعب، وسيكون بينهم بالتأكيد مشجعون ليلان ما يجعل دوناروما عرضة لصافرات الاستهجان نتيجة رفضه تمديد عقده مع الفريق وتفضيله الانتقال إلى سان جيرمان.

ولطالما اتهم مشجعو ميلان دوناروما ووكيل أعماله مينو رايبو بالجشع، معتبرين أن قرار رحيل الحارس إلى نادي العاصمة الفرنسية جاء بدوافع مالية وليس أكثر من ذلك. في رده على سؤال حول احتمال تعرضه

لصافرات الاستهجان في مباراة اليوم، قال دوناروما: «سيكون الأمر مؤسفاً حقاً. لطالما أعطيت كل ما لدي ليلان. كما أنها مباراة مهمة (للمنتخب الوطني)». وسبق لدوناروما أن اختبر هذا الأمر في يونيو (حزيران) الماضي خلال مباراة دور المجموعات من كأس أوروبا ضد ويلز، إذ وجهت له صافرات الاستهجان من قبل بعض مشجعي ميلان خلال استبداله في نهاية المباراة التي أقيمت في روما.

لكن الوضع كان مختلفاً في سبتمبر (أيلول) حين عادت إيطاليا للعب على أرضها للمرة الأولى منذ تواجدها باللقب القاري على حساب إنجلترا، إذ استقبل دوناروما بحفاوة في مباراتي تصفيات مونديال قطر 2022 ضد بلغاريا (1 - 1) في فلورنسا) ولتوانيا (5 - صفر في ريجيو إيميليا).

وكان هناك استعجاب للمعب، وسيكون بينهم بالتأكيد مشجعون ليلان ما يجعل دوناروما عرضة لصافرات الاستهجان نتيجة رفضه تمديد عقده مع الفريق وتفضيله الانتقال إلى سان جيرمان.

ولطالما اتهم مشجعو ميلان دوناروما ووكيل أعماله مينو رايبو بالجشع، معتبرين أن قرار رحيل الحارس إلى نادي العاصمة الفرنسية جاء بدوافع مالية وليس أكثر من ذلك. في رده على سؤال حول احتمال تعرضه



كبروش مدرب مصر الجديد يأمل بتحقيق نتيجة إيجابية (إ.ب.أ)



لاعبو المغرب خلال التدريبات استعداداً لجولة التصفيات الأفريقية (أ.ب.أ)

الصادرة والحفاظ على حظوظه في حجز بطاقة المجموعة في منافسته المثيرة مع بوركينفا فاسو ضيفته في الجولة البداية القوية والاقتراب أكثر من الدور النهائي بتصميم وإدارة ضيفته موريتانيا الساعة إلى فوزها الأول في الدور الثاني.

وتحول تونس على سجلها المثالي في أربع مواجهات في تصفيات المونديال أمام موريتانيا حيث حققت العلامة الكاملة، وهي تمنى النفس على الأقل باستغلال عامل الاستضافة في الجولة الثالثة غداً، قبل أن تحل ضيفة عليها الأحد المقبل في نواكشوط.

وفي المجموعة الثانية وفي ديربي مغاربي لا يقل سخونة عن قمة مصر وليبيا، يصطدم طموح تونس في مواصلة البداية القوية والاقتراب أكثر من الدور النهائي بتصميم وإدارة ضيفته موريتانيا الساعة إلى فوزها الأول في الدور الثاني.

وتحول تونس على سجلها المثالي في أربع مواجهات في تصفيات المونديال أمام موريتانيا حيث حققت العلامة الكاملة، وهي تمنى النفس على الأقل باستغلال عامل الاستضافة في الجولة الثالثة غداً، قبل أن تحل ضيفة عليها الأحد المقبل في نواكشوط.

وتحول تونس على سجلها المثالي في أربع مواجهات في تصفيات المونديال أمام موريتانيا حيث حققت العلامة الكاملة، وهي تمنى النفس على الأقل باستغلال عامل الاستضافة في الجولة الثالثة غداً، قبل أن تحل ضيفة عليها الأحد المقبل في نواكشوط.

وتحول تونس على سجلها المثالي في أربع مواجهات في تصفيات المونديال أمام موريتانيا حيث حققت العلامة الكاملة، وهي تمنى النفس على الأقل باستغلال عامل الاستضافة في الجولة الثالثة غداً، قبل أن تحل ضيفة عليها الأحد المقبل في نواكشوط.

وتحول تونس على سجلها المثالي في أربع مواجهات في تصفيات المونديال أمام موريتانيا حيث حققت العلامة الكاملة، وهي تمنى النفس على الأقل باستغلال عامل الاستضافة في الجولة الثالثة غداً، قبل أن تحل ضيفة عليها الأحد المقبل في نواكشوط.

وتحول تونس على سجلها المثالي في أربع مواجهات في تصفيات المونديال أمام موريتانيا حيث حققت العلامة الكاملة، وهي تمنى النفس على الأقل باستغلال عامل الاستضافة في الجولة الثالثة غداً، قبل أن تحل ضيفة عليها الأحد المقبل في نواكشوط.

وتحول تونس على سجلها المثالي في أربع مواجهات في تصفيات المونديال أمام موريتانيا حيث حققت العلامة الكاملة، وهي تمنى النفس على الأقل باستغلال عامل الاستضافة في الجولة الثالثة غداً، قبل أن تحل ضيفة عليها الأحد المقبل في نواكشوط.

وتحول تونس على سجلها المثالي في أربع مواجهات في تصفيات المونديال أمام موريتانيا حيث حققت العلامة الكاملة، وهي تمنى النفس على الأقل باستغلال عامل الاستضافة في الجولة الثالثة غداً، قبل أن تحل ضيفة عليها الأحد المقبل في نواكشوط.

وتحول تونس على سجلها المثالي في أربع مواجهات في تصفيات المونديال أمام موريتانيا حيث حققت العلامة الكاملة، وهي تمنى النفس على الأقل باستغلال عامل الاستضافة في الجولة الثالثة غداً، قبل أن تحل ضيفة عليها الأحد المقبل في نواكشوط.

وتحول تونس على سجلها المثالي في أربع مواجهات في تصفيات المونديال أمام موريتانيا حيث حققت العلامة الكاملة، وهي تمنى النفس على الأقل باستغلال عامل الاستضافة في الجولة الثالثة غداً، قبل أن تحل ضيفة عليها الأحد المقبل في نواكشوط.

وتحول تونس على سجلها المثالي في أربع مواجهات في تصفيات المونديال أمام موريتانيا حيث حققت العلامة الكاملة، وهي تمنى النفس على الأقل باستغلال عامل الاستضافة في الجولة الثالثة غداً، قبل أن تحل ضيفة عليها الأحد المقبل في نواكشوط.

وتحول تونس على سجلها المثالي في أربع مواجهات في تصفيات المونديال أمام موريتانيا حيث حققت العلامة الكاملة، وهي تمنى النفس على الأقل باستغلال عامل الاستضافة في الجولة الثالثة غداً، قبل أن تحل ضيفة عليها الأحد المقبل في نواكشوط.

وتحول تونس على سجلها المثالي في أربع مواجهات في تصفيات المونديال أمام موريتانيا حيث حققت العلامة الكاملة، وهي تمنى النفس على الأقل باستغلال عامل الاستضافة في الجولة الثالثة غداً، قبل أن تحل ضيفة عليها الأحد المقبل في نواكشوط.

وتحول تونس على سجلها المثالي في أربع مواجهات في تصفيات المونديال أمام موريتانيا حيث حققت العلامة الكاملة، وهي تمنى النفس على الأقل باستغلال عامل الاستضافة في الجولة الثالثة غداً، قبل أن تحل ضيفة عليها الأحد المقبل في نواكشوط.

وتحول تونس على سجلها المثالي في أربع مواجهات في تصفيات المونديال أمام موريتانيا حيث حققت العلامة الكاملة، وهي تمنى النفس على الأقل باستغلال عامل الاستضافة في الجولة الثالثة غداً، قبل أن تحل ضيفة عليها الأحد المقبل في نواكشوط.

شلل «واتساب» في معرض الكتاب

الرياض، الشرق الأوسط، تحمل توصيات شراء لمن يتيسر له زيارة المعرض، كما أن بعضاً من دور النشر تهتم بالتواصل مع زبائنهم من خارج المعرض، وتأمين طلباتهم والتزود بعناوين التوصليل في ملاذ لكثير من المستخدمين المهاجرين إليه لساعات، بعد أن توقفت تطبيقاتهم المفضلة، ووجد بعض المهتمين فرصة للتذكير بقيمة التواصل الفاعل مع المحيط، أو التحدث على هامش ما يسمى العالم الرقمي الافتراضي الذي يمكن أن يختفي في لحظة غير محسوبة ولا متوقعة.

الجديع: دار «رف» نظرتها عالية

الذكاء الاصطناعي سيلعب دوراً في مستقبل النشر



هيفاء الجديع تتحدث في لقاء عن مستقبل النشر بمعرض الكتاب (تصوير: بشير صالح)



جانين من جلسات مؤتمر الناشرين أمس (تصوير: بشير صالح)

المعدة في سلاسل الموارد والتوزيع». وأضاف: «على المستوى الشخصي، أعتقد أن الترجمة النشر أصبحت معقدة جداً، آثار كبيرة على صناعتنا في المستقبل». من جهتها، قالت لورين شالني، إن صناعة النشر أصبحت معقدة جداً، والمتأثر على نتائج أمور محورية، مثل التوزيع والتسويق والتعليم وثقافة المستهلك كذلك. وأوصت بالتعلم العميق ومتابعة التطورات الجديدة، وكل ما يتعلق بالحقوق ومعاصرة البحث، وهي هموم متغيرة تعيشها اليوم كما تقول.

وعن مستقبل الكتب المسموعة، قال كيت شالني إن هناك 70 ألف كتاب صوتي ينشر سنوياً، مقابل ملايين الكتب المطبوعة، وبذلك فإن الحكم على مستقبلها لا يزال مبكراً. رامي القواسمي المدير التنفيذي لموقع موضوع، وهو موقع حظي بـ 50 مليون زيارة للمنصة، قال: «الوضع مختلف الآن، هناك قليل من المحتوى على الشبكة العنكبوتية، ولا نجد إجابة على كثير من الأسئلة في محركات البحث، نحاول الناس اهتمامهم، والفجوة في هذه العملية، هناك ملايين الزيارات تصلنا، نحاول تلبية طلبات الزوار، ونلقى الأسئلة التي لا تجد إجابة عنها أثناء البحث بإجابة متخصصة، وتتنى التقنيات العصرية في هذا الإطار».

تتمتع توصيات شراء لمن يتيسر له زيارة المعرض، كما أن بعضاً من دور النشر تهتم بالتواصل مع زبائنهم من خارج المعرض، وتأمين طلباتهم والتزود بعناوين التوصليل في ملاذ لكثير من المستخدمين المهاجرين إليه لساعات، بعد أن توقفت تطبيقاتهم المفضلة، ووجد بعض المهتمين فرصة للتذكير بقيمة التواصل الفاعل مع المحيط، أو التحدث على هامش ما يسمى العالم الرقمي الافتراضي الذي يمكن أن يختفي في لحظة غير محسوبة ولا متوقعة.

نجم الموسيقى العربية يقيم حفلاً مساء اليوم في «جامعة نورة» ويعد السعوديين بـ «ليلة لا تنسى»

نصير شمة لـ التنريف الأوسط: الفن هو الجسر الأهم لتقارب الشعوب

حقيقي لكي أعرف من أين أتيت، وما هي الجينات التي أحملها، ومسؤولية هذه الجينات، وكيف يجب أن أتعامل مع هذا الواقع الثقافي والحضاري والتاريخي القديم، وكيف يمكن أن أستنبط منه شيئاً حديثاً وراسخاً وقوياً من خلال المقامات والإيقاعات وغيرها.

● ماذا يضيف الوتر الثامن للخيال الموسيقي؟
- عندما قدمت مخطوط الفارابي بالعود المثنى آثار جدلاً كبيراً عام 1986، وأنا وقتها طالب موسيقى في بغداد، لكني كنت أسير بخطى ثابتة، ولم أكن مهتماً للعوائق، بل كنت فقط مهتماً للنقد الذي يجعلني أصوب المشوار. وبعد ذلك أصبح العود المثنى حقيقة وآلة تستطيع استيعاب كل الأصوات البشرية، وفيها نفس المساحة الصوتية لآلة القانون. وهنا أشير إلى أن الفارابي أراد العود المثنى ولم يصنعه، هو أراد وخطط له على الجدل وأهداه إلى الوالي آنذاك، وشاءت الظروف أن أحصل على مخطوط لهذا التصميم وأحققه وأقدمه لغرض علمي، فألفارابي أراد من هذا التخطيط أن يقدم شيئاً إضافياً للموسيقى، ولم مجرد إضافة وتر ليست ذا أهمية كبرى.

● مقطوعاتك الشهيرة كانت مزروجة بالأسى والألم، والدفاع عن الإنسان، بينها مثلاً مأساة ملجأ العمارة. هل الحزن ثيمة عراقية منذ جلامش. أم أنك وجدت طوفان الأسى ومرارة الأحداث تحاصر الواقع؟
- نحن مثلما أننا أبناء الأمل، فنحن أبناء الحزن كذلك، نحن أبناء بيئة مليئة بالأحداث ومليئة بالتاريخ المشرف ومليئة بالحراك ومليئة بكل أنواع التجارب الحياتية، فبالتالي لا بد أن تكون على ما نحن عليه، وأن يخرج عملنا على ما نحن عليه، فهو أحياناً يخرج حزناً لأن الحياة التي عشناها لم تكن سهلة وكانت حياة مليئة بالفقدان والخسارات، وأن ترى وطنك مهتماً أمامك، وهذه من أصعب الصور التي يراها الإنسان، وهي تنعكس في اللاوعي وعندما تلتق مع الآلة الموسيقية تجد أن الموسيقى تأخذك إلى أبعد نقطة حزنية في داخل أعماق روح الإنسان، وتنعكس من خلال عمل فني؛ فاللغتان التشكيلية يعكسا عبر اللوحة، والشاعر يعكسا بقصيدة، والموسيقي يعكسا بأداء موسيقي... وهكذا.

● لماذا لا تنسى ليلة لا تنسى
- لديك توقيع كتاب... وحلة مع ثلاثي برشلونة... ماذا تخبر عننا؟
- أريد أولاً أن أقول إن وجود العراق كـ «صيف شرف» في معرض الرياض الدولي للكتاب هذا العام، هو تشييد حقيقي لبداية جديدة لشعبنا ومحبة الناس واهتمام المثقفين والقراء بالآجنحة العراقية المنشورة داخل المعرض هو اهتمام حقيقي، وهناك حشود من الناس تقفني الإصدارات من الدور العراقية، وأنا سعيد أن أوقع غداً الخميس 7 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، كتابي «الألسنة» الصادر عن دار «إصدارات» المترجم هذا الكتاب من اللغة العربية إلى اللغة العربية لأربع لغات. وكما تعلمون، لدي حفل موسيقي هذا المساء في مسرح جامعة الأميرة نورة، وهو الحفل الذي يضم ثلاثي برشلونة وهم من أهم العازفين من إسبانيا على الغيتار، وهو عرض جديد اشتغلنا عليه كثيراً، ويسرني أن أقدمه لجمهور متذوق جاء من أرجاء المملكة، وأتمنى أن أقدم لهم ليلة لا تنسى.



نصير شمة في حفلة أقيمت بالظهران السعودية

والوقوف على أرض صلبة بغرض تقديم أفكار جديدة وحداثية في الموسيقى، وكلها استنبطتها من تاريخ يمتد إلى خمسة آلاف سنة، العود يرجع إلى العصر الأكدى (2350 قبل الميلاد)، في بلاد ما بين النهرين في العراق، وهذا أقدم ظهور له، وهذه مسؤولية كبيرة ليست فقط شيئاً نفتخر به، فنحن ليس لنا فضل عليه، وعلينا أن نحترم أهمية هذا التاريخ، وأن نؤسس أنفسنا تأسيساً سليماً وقادراً على أن يوازي بين هذا التاريخ وبين الحاضر.

● أعضاء زرياب للعود وترأ خاسماً، وظل يخلق في فضاء الحالمين حتى استقر بين يديك فأضفت إليه الوتر الثامن، فأطلق مساحة الإبداع في التلحين والتأليف، والموسيقى... كيف عثرت على سر زرياب، وقد سمعوك قبل 30 عاماً بزرياب الصغير؟
- زرياب حالة وحضارة متقلبة، فهو قدم للإنسانية غير الموسيقى؛ سوى عن الموسيقى قدم الحضرة وعلم الأتيكيت، والأزياء، والعمارة، وصالونات ومخنومة بختم الخليفة أعدها وزرياب في الأندلس، وبالتالي، فزرياب هو حضارة متقلبة، وعندما كنت في سن 14 سنة أطلق الفرنسيون علي «زرياب الصغير» بسبب تأثيرنا على الجمهور في حفلة أقيمت هناك، هذا الوصف ينهني إلى خطورة ما نملك، وأهمية ما يجب أن نكون عليه، وهذه التسمية لم تكن تعرفني أو تحزني لاني وقتها لم أكن أعرف هذا التاريخ، ولكننا لغت انتباهي إلى أنه يجب أن أقرأ



نصير شمة يفتتح الحفل الموسيقي في جامعة نورة

والوقت تأثيت ز ا د ثقافي

التاريخ يعني لي الكثير، ودراستي للبحوث الموسيقية أربع سنوات، على يد باحث كبير هو الدكتور الراحل صبحي أنور رشيد، أعطتني الكثير من الصلابة في الاستناد

● علاقتي مع العود تمتد على مسافة عمرية كاملاً

● العود هو سجل لذاكرة وسجل لروح وسجل لثقافة وسجل لقلب ولقصص عشق وأخرى مؤلمة، أمل، العود شكل بانوراما لكل ما مررت به ومرت به شعوبنا العربية.

● عرف العراق أول آلة موسيقية في الحضارة الإنسانية، وعرفت بغداد الفن والموسيقى منذ حضارات سومر وبابل وأشور، وترجع إليها قبارة أور؛ أقدم آلة موسيقية عرفتها البشرية، بلاد إسحاق الموصلي، وتلميذه (زرياب)... هل يشك هذا الامتداد الحضاري وأنت تعرف العود... ماذا يعني لك هذا الإرث العظيم؟



نصير شمة: العود هو الرقيق الأبدى الذي لا يفارقتي

بمناسبة إطلاق «فينوم» و«بوند» وسواهما

حرب النجوم والأفلام مع بداية موسم جديد



سكارلت جوهانسن... حل خلفها مع «ديزني» خارج المحكمة



وحش الأسبوع: «فينوم»

هوليود، محمد رضا

انطلق «فينوم»: لتكن هناك مذبحة، Venom: Let There be Carnage) في الأسواق الأمريكية مسجلاً في يومه الأول (الجمعة) ما يقارب 40 مليون دولار مع نهاية يوم أول من امس. ويتوقع أن تحسني شركة «سوني» المنتجة نحو 70 مليون دولار، دافعة بفيلمها للترتّب على قمة العروض لهذا الأسبوع.

هذه القمّة كانت ملك فيلم «شانغ - تشي» و«ديزني» مستاءة من أن بعض شخصيات شركة (Marvel Comics) لا تزال خارجة عن ممتلكاتها، كحال معظم شخصيات مارفل مثل «كابيتان أميركا» و«دا أفنجرز» و«ايرون مان» و«بلاك ويدو» إلى آخر منظومة مارفل من السوبر هيروز باستثناء شخصية «سبايدر مان» وما يبنفق عليها مثل «فينوم».

«ديزني» تلجأ للمحكمة في حين يتبأ «فينوم»: لتكن هناك مذبحة» عروض الصالات الأمريكية هذا الأسبوع، لن يتمكن من زحزحة فيلم «لا وقت للموت» من مواقعه في العواصم الأوروبية والأسبوعية التي بدأت بعروضه منذ بضعة أيام. حتى الآن سجل هذا الفيلم الجيمس بوندي أكثر من 110 ملايين دولار، وهذا من دون حساب كل الأسواق التي سيتم إطلاق الفيلم فيها بدءاً من نهاية الأسبوع المقبل ومن بينها السوق الأمريكية ذاتها.

الصرع الحقيقي هو بين شركة «مارفل» المنتظمة بالكامل لشركة «ديزني» وبين مالكي الحقوق السابقين لشخصيات و من ألقت إليهم تلك الحقوق ترى «ديزني» حساب كل الأسواق التي سيتم إطلاق الفيلم فيها بدءاً من نهاية الأسبوع المقبل ومن بينها السوق الأمريكية ذاتها.

الصرع الحقيقي هو بين شركة «مارفل» المنتظمة بالكامل لشركة «ديزني» وبين مالكي الحقوق السابقين لشخصيات و من ألقت إليهم تلك الحقوق ترى «ديزني» حساب كل الأسواق التي سيتم إطلاق الفيلم فيها بدءاً من نهاية الأسبوع المقبل ومن بينها السوق الأمريكية ذاتها.

الصرع الحقيقي هو بين شركة «مارفل» المنتظمة بالكامل لشركة «ديزني» وبين مالكي الحقوق السابقين لشخصيات و من ألقت إليهم تلك الحقوق ترى «ديزني» حساب كل الأسواق التي سيتم إطلاق الفيلم فيها بدءاً من نهاية الأسبوع المقبل ومن بينها السوق الأمريكية ذاتها.



المخرج أندي سركيس مع بطل «فينوم» توم هاردي

«ديزني» و«سوني»، بزديها حدة أن «سوني» تنجز نجاحاً كبيراً عبر هذا الفيلم الجديد. وهذه ليست المرة الأولى التي تدخل فيها «ديزني» مارفل» المحاكم للحفاظ على ما تعده من أملاكها التي يجب الانتهاون فيها على أساس أن إيراداتها مجتمعة تبلغ عشرات مليارات الدولارات. وهي القضية الثانية التي واجهتها «ديزني» مؤخراً، بعدما رفعت المثلة سكارلت جوهانسن، قبل نحو شهر، دعوى ضد الشركة الكبيرة على أساس أن قيام «ديزني» بعرض «بلاك ويدو» على قنوات العروض المنزلية لقاء اشتراك، حرم الفيلم من فرصته لتسجيل إيرادات أعلى في صالات السينما.

في باطن القضية مطالبة جوهانسن بنصيب من إيرادات «ديزني» التي دخلتها عبر مضمونها الإلكترونية. «ديزني» زدت بأن جوهانسن قاضت 20 مليون دولار وتسعى فقط للاستحواذ على أجز آخر لا حق لها فيه. لكن «ديزني» نفسها وجدت أن جوهانسن، وحسب العقد المبرم وثنايا، قد تريح القضية وتجر «ديزني» على الدفع. هذا ما أدى إلى مباحثات بين محامي الطرفين تم على إثرها، قبل ثلاثة أيام، عقد اتفاق بينهما يقضي بإسقاط الدعوى وحل الخلاف خارج المحكمة وذلك من دون ذكر تفاصيل الاتفاق الذي سيقضي بالطبع بدفع تعويض ما للممثلة.

كان يمثل دوراً كاملاً. كنت قد التقيت مع أندي سركيس قبل بضع سنوات في لندن. كان قد بدأ التمثيل من عام 1994 (عندما كان في الثلاثين من عمره)، لكنه لم يستحوذ على الاهتمام والشهرة إلا بعد 7 سنوات من بدايته، ظهر خلالها في 18 فيلماً ودوراً. فيلم الشهرة هو الجزء الأول من «سيد الخواتم» 2001، حين لعب شخصية المخلوق «غولام» الذي هو انتصار تقني وإدائي في الوقت ذاته. في الناحية الأولى لا يشبه سركيس شخصية غولام لا شكلاً ولا كلاماً أو تصرفات، بل مثل جسده وميخته كاملة قبل أن يُحوّل ما يرسم في الكاميرا إلى أنيميشن غرافيك بالكامل، فبدأ على النحو الذي بدأ عليه. في ذلك اللقاء الذي تم من دون موعد في أحد الفنادق قال: «شخصية غولام كانت مثيرة تحت أي شكل تظهر به. من يُلاحظ أن هناك أداء فعلياً تحت شكل المخلوق الغريب، وحواراً جيداً على لسانه، سيدرك أن الممثل تحت الجلد الظاهر قام بإداء جيد ساهم في نجاح الشخصية». سألته عن النقلة صوب الإخراج، التي قام بها سنة 2017 عبر فيلم «Breath» العاطفي. أجاب: «توخيت في فيلمي الأول الخروج عمّا يتوقعه البعض مني. أنا فخور وسعيد بذلك الفيلم لكني أدركت أيضاً أن طموحاتي تكمن في سينما الخيال والفاثانزيا وعلى ذلك عمدت إلى تحقيق فيلم Mowgli (العنوان الكامل Legend of the Jungle). بقيت في إطار التمثيل وابتعدت قدر الإمكان عن تكرر نفسي من فيلم لآخر وما زالت»، وهو بالفعل ظهر في تركيبة من عدة أدوار مختلفة في الخيال العلمي (ستار أورين: الجزء التاسع - صعود سكاويوكو» 2019، والكوميديا كما في «احتمال» (Long Shot) في العام ذاته، «الجاسوسي في «إنذار احمر» 2021. أضاف في النهاية: «لا أقوم بما هو فريد من نوعه، أرى السينما من زوايا ثلاث كمنهج ومخرج وكممثل، وهي عندي جوانب بعضها يكمل بعضها. أتى جانب أفضل، لا أدري تماماً. أعتقد الجانب الذي أضغ جهدي فيه وقت العمل عليه».

بولد على الأبطال في حين يتبأ «فينوم»: لتكن

هناك مذبحة» عروض الصالات الأمريكية هذا الأسبوع، لن يتمكن من زحزحة فيلم «لا وقت للموت» من مواقعه في العواصم الأوروبية والأسبوعية التي بدأت بعروضه منذ بضعة أيام. ويتوقع أن تحسني شركة «سوني» المنتجة نحو 70 مليون دولار، دافعة بفيلمها للترتّب على قمة العروض لهذا الأسبوع.

هناك مذبحة» عروض الصالات الأمريكية هذا الأسبوع، لن يتمكن من زحزحة فيلم «لا وقت للموت» من مواقعه في العواصم الأوروبية والأسبوعية التي بدأت بعروضه منذ بضعة أيام. ويتوقع أن تحسني شركة «سوني» المنتجة نحو 70 مليون دولار، دافعة بفيلمها للترتّب على قمة العروض لهذا الأسبوع.

يارا: «صباح تويتير ويس»

كيف تعاطى الفنانون اللبنانيون مع «صمت» وسائل التواصل؟



نادين الراسي طلبت من الناشطين على «فيسبوك» و«إنستغرام» تعزية بعضهم بعضاً



هيفاء وهبي أول من علّق على الموضوع



الغفانة نيكول سابا رأت أنها من جيل يعرف السيطرة على النفس

بيروت، هيفيان حداد

الممثلة نادين الراسي تفاعل عدد أكبر من المتابعين معها عبر «تويت» بعد انقطاع خدمة «فيسبوك» و«إنستغرام» غرّدت تقول: «للناس الجداد معنا عا «تويت»، أهلاً وسهلاً بكم شوي شوي وتصيروا توتوا كتر سهلة العملية» (أي ترسلون تويتات). وتساءلت الراسي عبر «تويت»: «قولكن هبيدي حرب كونيّة؟» وكانت قد قالت في تغريدة سابقة عن «فيسبوك» و«إنستغرام» و«واتساب».

وكان للفنانيين اللبنانيين رأيهم الخاص. فبعضهم تجاهل المواقف، ولم يات على ذكرها، فيما آخرون غرّدوا معبرين عن مشاعرهم وسير حياتهم من دونها. وكانت الفنانة هيفاء وهبي أول من تناول هذا الموضوع في تغريدة قالت فيها: «الحياة الأسرية لا تحتاج مواقع التواصل». كما راحت تعيد إرسال تغريدات بعض متابعيها وهم يعلقون على توقف عمل ال«سوشيال ميديا» الأكثر شعبية. كما فتحت باب الأسئلة لمتابعيها وأجابتهم بصدق رحب، بعد أن كتبت بالإنجليزية (I'm in).

الفنانة يارا التي أطلقت مؤخراً أغنيها الجديدة «مليت»، عكف محبوبها على استخدام كلمات الأغنية، لتعبر عن حزنهم إزاء توقف عمل وسائل التواصل الاجتماعي. فأعدت نشرها بدورها ك«مليت من الفيسبوك» و«مليت بدون واتساب» وغيرها من العبارات التي أسهمت في الترويج لأغنيها بشكل أو بآخر. صباح اليوم التالي غرّدت يارا تقول: «صباح (تويت) ويس». إشارة منها إلى أنه الموقع الوحيد الذي بقي يعمل في ظل الأزمة الحالية.

اللبناني الحائز نوبل في الطب

احتجزه مساحون فانتقل إلى أميركا

الأمم المتحدة أعلنت نوبل في الطب لـ19، صرّح توماس بيرلمان، من لجنة نوبل، في بيان الجائزة، بأن جوليس وياتابوتيان أمانا القائم عن أحد أسرار الطبيعة وهو كيف نشعر ونتحسس طريقنا في العالم من حولنا. وُلد أريدبم سركيس بياتابوتيان في بيروت، وهو يتحدث بنسوق عن رحلاته في البحر الأبيض المتوسط والجبال المشجرة المحيطة ببيروت، وعن الحزم الجميل للجامعة الأمريكية في بيروت. وبصفته طالباً في السنة الثانية صوفومور كيمياء قبل تخصصه في الطب، في الجامعة الأمريكية في بيروت خلال العام الدراسي 1985 - 1986، أكمل 31 ساعة مختبسة وُضع على قائمة الشرف للعميد. وقبيل جائزة نوبل تشارك بياتابوتيان مع جوليس في عام 2020 جائزة «كافلي» في علم الأعصاب في الفحة البحثية ذاتها. كما تشاركا في عام 2019 في جائزة «رونزيتيل» لإنجاز المتميّز في البحوث الطبية الأساسية. وفي سيرة ذاتية كتبها لجائزة «كافلي»، ذكر بياتابوتيان أن مسلحين من الميليشيات

بيروت، «الشرق الأوسط»، بعثت رئيس الجامعة الأميركية في بيروت الدكتور فاضل خوري، برسالة تهنئة إلى أريدبم وياتابوتيان الذي حصل على جائزة نوبل لهذا العام في علم وظائف الأعضاء أو الطب، مغرباً من خلالها عن مدى إفتخاره به، وأن الفرحة، هي فرحتان؛ كونه لبنانياً وتلميذاً سابقاً في الجامعة الأميركية في بيروت. وحصل أريدبم بياتابوتيان، أستاذ علم الأعصاب في معهد «سكريبس للأبحاث» في كاليفورنيا، والطالب السابق في الجامعة الأميركية في بيروت (AUB)، على جائزة نوبل لهذا العام في علم وظائف الأعضاء أو الطب. وأعلنت لجنة جائزة نوبل في استوكهولم، اليوم، أن بياتابوتيان وزميله عالم الأحياء الجزيئية ديفيد جوليس قد حصلوا على الجائزة لاكتشافاتهما لتلقيحات درجة الحرارة واللمس. وياتابوتيان هو أول طالب سابق للقرنين التاليين، ليس فقط لفهم المناخ، ولكن أيضاً لفهم الاحتباس الحراري الذي يحتمل البشر تسببه.

جائزة نوبل في الفيزياء تذهب لثلاثة علماء مناخ



العلماء الثلاثة الفائزون بنوبل في الفيزياء (إدارة الجائزة)

عدد هائل من المكونات أو قد تكون محكومة بالصدفة، ويمكن أن تكون أيضا فوضوية، مثل الطقس، حيث تؤدي الاضطرابات الصغيرة في القيم الأولية إلى اختلافات كبيرة في مرحلة لاحقة، وساهم جميع الفائزين على جائزة هذا العام في اكتسابنا معرفة أكبر بمثل هذه الأنظمة وتطورها على المدى الطويل. وأحد الأنظمة المعقدة ذات الأهمية الحيوية للبشرية هو مناخ الأرض، وأظهر سيوكورو مانابي كيف أن زيادة مستويات ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي تؤدي إلى زيادة درجات الحرارة على سطح الأرض، وقاد في الستينات تطوير النماذج الفيزيائية لمناخ

القاهرة، حازم بدر أعلنت الأكاديمية الملكية السويدية أمس منح جائزة نوبل للفيزياء لعام 2021 لثلاثة علماء من اليابان وألمانيا وإيطاليا. وعمل اثنان من العلماء الذين حصلوا على النصف الأول من الجائزة على المناخ البياني الحاصل على الجنسية الأمريكية سيوكورو مانابي (90 عاماً)، ومصمم نماذج المناخ الألماني كلاوس هاسلمان (89 عاماً)، على النمذجة الفيزيائية للمناخ الأرض، وقياس التباين والتنبؤ بشكل موفوق بالاحترار العالمي. فيما ذهب النصف الثاني من الجائزة إلى الإيطالي جورجيو باريزي (73 عاماً) عن «الكشافة» التي تتسم بالعنوائية والفوضى والتي يصعب فهمها، وجاء تقدير إدارة الجائزة لهم لايتكازهم طرقاً جديدة لوصف هذه الأنظمة والتنبؤ بسلوها على المدى الطويل. وتتكون جميع الأنظمة المعقدة من العديد من الأجزاء المتفاعلة المختلفة، وتمت دراستها من قبل علماء الفيزياء لضعة قرون، ويمكن أن يكون من الصعب وصفها رياضياً، فقد تحتوي على



عالم الرياضة إيطاليا تتسلح بجمهايرها في مواجهة إسبانيا بنصف نهائي دوري الأمم الأوروبية اليوم



سمير عطالله

الليلة عيد

في جملة الأخطاء العربية المعاصرة التي لم يقم مسعي جدي موضوعي علمي لتصحيحها، أن العرب دافعوا طويلاً عن النكسة، ورفضوا طويلاً، اعتبار 6 أكتوبر (تشرين الأول) انتصاراً للجيش المصري أو رد اعتبار لإغراقه في حرب 67. وفي الحالتين الرؤية سياسية فاقعة رغم أن المسألة عسكرية مجردة، هذه أو تلك.

رفضت الجماهير الملتهبة حماساً وتعلقاً بعبد الناصر أن تقبل حتى بشرحه لأسباب الخسارة، وبعد وفاته اعتبرت أي خلف شريكاً في موته. وكانت مستعدة لأن ترى في أي خلف له منامراً على سيادة مصر، لقد فقدت الرفيق اليومي الذي يضحكها ويبيكها ويعددها بالنصر والسعادة والوحدة العربية، ولو أنه خسرها في قلب العروبة النابض وعلى تلال أمية. المنطق والحقائق والوقائع أمور لا طاقة للجماهير عليها. وسيئ الطالع من يخلف ساحراً، قرر السادات أن يستعيد سبباً والعريش والقناة وعرائش طابا بالتجربة السياسية بعد عقود من الفشل العسكري على الجبهة الشرقية. وكأي فلاح مصري مكابر كان يعرف أن النصر السياسي لا يعني شيئاً للمصريين. لا بد من بطولة عسكرية. وفرح. وجدعنة. وهكذا راح يعد للسادس من أكتوبر. ببراعة وليونة ومكر وإتقان دور الممثل الذي لم يحظ به على المسرح. وكان 6 أكتوبر يوم القوات المسلحة المصرية والعقل الاستراتيجي والمهارة الاستخبارية المضللة. وأخاف أميركا واربع إسرائيل وجعلها تفكر في الخيار النووي.

بعد اغتياله على منصة 6 أكتوبر، ظل العرب في صورة عامة، يسهى عن بالهم أن عدم الإقرار بدور السادات لا يجوز معه تكرار دور الجيش المصري. من أول جندي إلى آخر فريق. السطحية الفكرية والسياسية التي جعلت العرب يفصلون مصر عن أمتها قدمت لإسرائيل إحدى أتمن الهاديا. الإصرار على تاجيح الفصل، كان الأتمن.

ومقابل ذلك، قدم عرب الصمود والتصدي مئات البيانات والتصريحات والمظاهرات وصور المناضلين في شوارع بيروت اكتافهم مشبوكة بعضها البعض، ونواياهم في نواح شتى. لا فائدة من النوم. 49 عاماً أصبح طول المسافة من 6 أكتوبر، سواة كيوم للعبور، أو كيوم لخسارة الاغتياال.

بقي 6 أكتوبر يوماً لمصر. وبقيت مصر طليعة العرب، في النصر أو في النكسة. دولة على مرتفع تاريخي، يبني مسخروها الأهرامات، ويربطون البحر الأحمر بالموسط، وهم يغنون: الليلة عيد.



مستاري الزايدي

m.althaidy@aawsat.com

صفعة «فيسبوك»... توظف من؟

ما جرى يوم الاثنين من تعطل خدمات «فيسبوك» و«اتساب» و«إنستغرام»، لعدة ساعات غير مسبوقه على مستوى العالم، هو «جرس إنذار» كبير وخطير على أكثر من اتجاه وأكثر من جهة. لا يخفى اليوم عمق السلوة العالمية التي يتخلى بها عملاق الإنترنت «فيسبوك» ونظيره «تويتر» و«غوغل»، على العالم كله، فهم سلطة خارج كل السلطات، لا تحاسبهم حكومة ولا يخضعون لقوانين أخلاقية ملزمة، بل هم يفرضون قيمهم الخاصة على العالم، ويريدون سوق المشاركين في حساباتهم، وهم مليارات البشر، مثل الغنم إلى حظيرة مفاهيمهم الخاصة للقيم الجيدة والقيم السيئة.

سلطة مرعبة لا قيود عليها، يلغون حسابات رؤساء دول، ويلغون دولاً بأكملها من جنة حساباتهم، ويتلاعبون ببيانات الناس ومعلوماتهم، ولا يحسب عليهم، فهم من يملك سلطة الحساب والتصويب حصراً.

لكن نمة لحظات مشرقة من مقاومة هذا الوضع الشاذ والخطير، من آخر ذلك شهادة المسؤولة السابقة في «فيسبوك» عن المحتوى، فرانيسيس هوغن، أمام الكونغرس الأميركي، إن الشركة تأخذ معلومات من العامة ومن الحكومات، وقد ضللت الجمهور حول كثير من المواضيع، وشددت على أن عملاق مواقع التواصل يختبي وراء الجدران، ويسعى لضمان ألا يفهم أحد حقيقة نظامه، واعتبرت أنه يجب إجبار «فيسبوك» على التراجع عن سلوكه. وحذرت بشكل خاص من المضار الهائلة على المراهقين والأطفال من مستخدمي «فيسبوك» و«إنستغرام».

وقبيل إلغاء شهادتها، اعتبر السيناتور الجمهوري عن ميسيسيبي أن أطفال أميركا باتوا معلقين بمعالجة شركات التكنولوجيا. كما شن القيادي الديمقراطي بمجلس الشيوخ ريتشارد بلومينثال هجوماً على «فيسبوك»، معتبراً أن شركات التقنية الكبرى باتت أمام لحظة محاسبة على هذه الكارثة.

هذا كله يقود إلى حقيقة مباشرة، فما حصل مرة مع «فيسبوك» ونظيراتها، قد يحصل مرات أخرى، والأهم هل من الوضع الصحي والسليم والمسؤول ألا تكون لديك خطة بديلة؟ أقول ذلك في ظل اعتماد كثير من الخدمات الحكومية وتوصيل الرسائل المباشرة للجمهور من خلال «واتساب» و«تويتر»، وغيرهما، كما في ظل اعتماد كثير من «البيزنس» الجديد على منصات السوشيال ميديا.

ناهدك عن أن ترك الساحة لمحتكرين محددين، مهما حسن حالهم، هو بحد ذاته خطر مائل ومتعدد المضار. حتى أقرب أصدقاء واشنطن، وهم الاتحاد الأوروبي، يشعرون بخطر الاحتكار الأميركي لسوق الديجتال.

مارغريت فيستاجر مؤوضة الاتحاد الأوروبي لشؤون المنافسة، قالت بحسابها على «تويتر»: «نريد بدائل وخيارات في سوق التكنولوجيا، ويتعين ألا نلتمد على عدد قليل من اللاعبين الكبار أيأ كانوا، هذا هو هدف قانون الأسواق الرقمية».

الرسالة الأخيرة التي لا يحفيها هذا المقام، هي تنبيه صناع الإعلام عندنا والجهات الرسمية والخاصة التي «حصرت» رسائلها الإعلامية ومحتواها في هذه المنصات، وجعلت مقدار الانتشار و«الريتويت» والمشاهدات و«اللايكات» هو معيار النجاح الوحيد لوصول الرسالة، وأهملت كل الحلول الأخرى، ومنها مثلاً الاستثمار في خلق منصات خاصة، وتفعيل دكي متفاعل للمنصات القديمة، مثل مواقع الصحف والفضائيات... والكلام في هذا كثير.

يوجد حل، بل حلول، لكن هل كنا نحتاج لمثل هذه الصفعة من «فيسبوك» لننهى غفوة النعاس؟



عارضة ترتدي زيأ من عرض دار شانيل للأزياء الجاهزة لربيع وصيف 2022 في باريس أمس (أ.ب.)

قلوب البشر تنبض بشكل متزامن عند تعرضها لنفس الحدث

وجود المؤثر الخارجي، لم يتم تسجيل نفس الدرجة من التزامن في النبض. وانضمت الدراسة أن الأشخاص الذين يسجلون أعلى درجات من التزامن في معدل النبض بعضهم مع بعض، بعض، عادةً ما يكونون أفضل في استرجاع التفاصيل مثل أسماء الشخصيات.

عمل المصباح الكهربائي على مجموعة أخرى من المتطوعين، ثم طلب منهم مشاهدة هذه المقاطع للممر الثانية مع تعريضهم لمصدر تشويش، مثل مطالبتهم بالعكسي في أثناء المشاهدة. وتبين خلال التجربة أن المشاركين كانوا يسجلون نفس سرعة النبض خلال المرة الأولى، ولكن مع

لجميع المتطوعين. وتبين خلال الدراسة أن نبضات قلب المتطوعين تتسارع و بشكل متزامن خلال نفس المقاطع من القراءة. وعرض فريق الدراسة مجموعة من مقاطع الفيديو التعليمية التي تتناول موضوعات مختلفة مثل النظام المناعي للجسم وكيفية

إجراء سلسلة من التجارب لتحديد ما إذا كانت نبضات القلب يمكن أن تتسارع بشكل متزامن بين مجموعة من الأشخاص عندما يستمعون إلى نفس القصة. وبدأت التجربة عن طريق قراءة مقاطع من رواية (20 ألف فرسخ تحت الماء) للكاتب خولس فيرن مع تسجيل سرعة نبضات القلب

ويقول بارا: «من الصعب تسجيل إشارات المخ، ولكن إذا كان قلب الإنسان يتأثر بنفس الطريقة، فإن تسجيل استجابة القلب لا يتطلب نفس الأجهزة المعقدة اللازمة لقياس رد فعل المخ». وانضم الباحثان إلى زميل لهما يدعى جاكوبو سيت، من معهد أبحاث المخ في باريس

البشر مقطع فيديو واحداً أو يستمعون إلى نفس الرواية، فإنهم يُبدون استجابة عقلية متشابهة، حسبما يظهر على جهاز قياس الأنشطة الكهربائية للمخ. ولكن زميلاً له يُدعى جينس مادسون ألقعه بضرورة تطبيق نفس التجربة على معدل نبض البشر، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

معدل الانتباه سواء في قاعات الدراسة أو المراكز الطبية، حسب الدورية العلمية «سيل». وكان الباحث لوكاس بارا وهو مهندس متخصص في مجال الطب الحيوي بجامعة «نيويورك سيتي كوليدج» بالولايات المتحدة يعرف من دراساته السابقة أنه عندما تشاهد مجموعة من

لندن: «الشرق الأوسط»
عندما يستمع مجموعة من البشر إلى نفس الرواية أو يشاهدون مقطع فيديو واحد، فإن معدل نبض القلب لديهم عادةً ما يرتفع أو ينخفض بشكل متزامن، وهذا التزامن يمكن أن يؤدي يوماً ما إلى ابتكار تقنية جديدة لقياس

علاج للاكتئاب المزمن بزرع قرص كهربائي في الدماغ



سارة خلال التجربة السريرية (جامعة كاليفورنيا)

شهد مجال علم الأعصاب أخباراً تقدمياً «مذهلاً»، يمنح الأمل لمن يعانون مرضاً عقلياً لم تفلح المقاطع للممر الثانية مع تعريضهم لمصدر تشويش، مثل مطالبتهم بالعكسي في أثناء المشاهدة. وتبين خلال التجربة أن المشاركين كانوا يسجلون نفس سرعة النبض خلال المرة الأولى، ولكن مع

والولايات المتحدة، تردتي هذه المغامرة السينمائية شكل السباق الجديد بين البلدين، بعد 60 عاماً على إرسال موسكو أول رجل إلى الفضاء هو يوري غاغارين. ويسعى الفريق الروسي إلى أن يسبق مشروع فيلم أميركي في مدار الأرض من بطولة توم كروز ولا يعرف حتى الساعة جدولته الزمني. وقالت بيريسيلدي في تسجيل مصور بثته وكالة الفضاء الروسية (روسكوسموس) إن هذه الرحلة «من دواعي سروري. الفضاء بخظري جذاب (...). ولا محدود».

وتقام هذه الرحلة في أوج السباق نحو الفضاء، مع ازدياد كبير خلال الأشهر الأخيرة في الرحلات الترفيهية، على غرار تلك المنظمة من الملياردير البريطاني ريتشارد برانسون والأميركي جيف بيزوس.

لتصوير أول فيلم روائي طويل في مدار الأرض في التاريخ، أرسلت روسيا أمس الثلاثاء ممثلة ومخرجا إلى الفضاء من أجل ذلك، وتسجيل نقاط رمزية في المنافسة مع الولايات المتحدة بعد سنوات من الانتكاسات في هذا القطاع، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وانطلق صاروخ «سويوز» الذي ينقل الممثلة بوليا بيريسيلدي، 37 عاماً، والمخرج كليم تشيبينكو، 38 عاماً، إضافة إلى رائد الفضاء المخمّر أنتون شكابليروف، عند الساعة 08:55 ت غ من قاعدة بايكونور الروسية في كازاخستان. وقد بلغ الصاروخ بعد خمس دقائق علواً يقرب من 150 كيلومتراً، وانصلت الطلقات المختلفة عن الصاروخ من دون مشكلات.

ويحسب مخطط الرحلة، من المتوقع أن تلحم المركبة التي تقل الطاقم بمحطة الفضاء الدولية عند الساعة 12:12 ت غ. وسيكون أمام الفريق 12 يوماً لإنجاز الفيلم الذي يحمل عنواناً مؤقتاً هو

القاهرة، عبد الفتاح هرج
تواصل مصر بناء أعلى سارية علم في العالم بالعاصمة الإدارية الجديدة (شرق القاهرة)، ولتحقيق هذا الإنجاز استقبلت مصر أول من أمس، رافعة عملاقة تعد الأكبر في العالم، وهي قادرة على حمل 1200 طن، للاستعانة بها في بناء السارية التي من المقرر أن يكون ارتفاعها 191 متراً، ووفق مسؤولي المشروع فإن طول السارية سيكون أعلى من الهرم الأكبر (138) متراً. ويقول المهندس محمد علي مدير الموقع، إن «السارية تقع في موقع مميز جداً، حيث يتوسط (ساحة الشعب)، ويتضمن مدرجات تسع 1300 فرد».

وتتكون سارية العلم من 10 وصلات بجانان وصله متحركة مسؤولة عن تحريك العلم، وفيما يبلغ إجمالي وزن السارية 1040 طناً من الحديد، فإن العلم المصري سيكون طوله 60 متراً × 40 متراً، وتعليقاً على استقبال الرافعة

فريق روسي إلى الفضاء لتصوير أول فيلم في مدار الأرض



رائد الفضاء أنتون شكابليروف والمخرج كليم شيبينكو والممثلة بوليا بيريسيلدي يصعدون إلى مركبة الفضاء (رويترز)

لندن: «الشرق الأوسط»
لتصوير أول فيلم روائي طويل في مدار الأرض في التاريخ، أرسلت روسيا أمس الثلاثاء ممثلة ومخرجا إلى الفضاء من أجل ذلك، وتسجيل نقاط رمزية في المنافسة مع الولايات المتحدة بعد سنوات من الانتكاسات في هذا القطاع، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وانطلق صاروخ «سويوز» الذي ينقل الممثلة بوليا بيريسيلدي، 37 عاماً، والمخرج كليم تشيبينكو، 38 عاماً، إضافة إلى رائد الفضاء المخمّر أنتون شكابليروف، عند الساعة 08:55 ت غ من قاعدة بايكونور الروسية في كازاخستان. وقد بلغ الصاروخ بعد خمس دقائق علواً يقرب من 150 كيلومتراً، وانصلت الطلقات المختلفة عن الصاروخ من دون مشكلات.

ويحسب مخطط الرحلة، من المتوقع أن تلحم المركبة التي تقل الطاقم بمحطة الفضاء الدولية عند الساعة 12:12 ت غ. وسيكون أمام الفريق 12 يوماً لإنجاز الفيلم الذي يحمل عنواناً مؤقتاً هو

أثينا - لندن: «الشرق الأوسط»
في خطوة هي الأولى من نوعها في اليونان، انضم للعمل في خدمة البريد أسطول جديد أصفر اللون... عبارة عن أجهزة إنسان التي تتولى مهمة فرز الطرود. وفي أثينا وداخل مركز الفرز بالبريد اليوناني، يتحرك 55 جهازاً روبوت صغير، كل منها مزود بباربع عجلات ومدعوم بتكنولوجيا الذكاء الصناعي، مما يسرع عملية عادةً ما تكون شاقة. تفحص أجهزة الروبوت الرمز البريدي ثم ترزّن الطرود قبل أن تفرغها في أكياس بريد متناسبة موضوعه حول منصة. وأجهزة

الإنسان الآلي يعزز خدمة البريد اليوناني

بوزن يصل 15 كيلوغراماً في اليوم، ولا تحتاج إلى إعادة الشحن سوى كل أربع ساعات ولدة خمس دقائق فقط. وقال كونستانتينوبولوس: «الغرض ليس استبدال العمالة بالإنسان الآلي، لكن دعم القوى البشرية وزيادة كفاءتها».

80% من الطرود البريدية. وقال كونستانتينوبولوس إن العملية أصبحت أسرع بنحو ثلاث ساعات وهو ما يضمن تسليم الطرود لأصحابها في اليوم التالي. ويمقدور تلك الأجهزة التعامل مع ما يصل إلى 168 ألف طرد

لـ«ويترز»: «إلى عهد قريب كان الفرز يجري يدوياً مع زيادة الطلب في ذات الوقت، الأمر الذي كان يسبب في حدوث أخطاء في الغالب، وبالتالي تأخير التسليم لعملائنا وزيادة التكاليف على الشركة». ويتولى الإنسان الآلي فرز ما يصل إلى

الإنسان الآلي جزء من برنامج إعادة الهيكلة الرقمية تنفذه الشركة المملوكة للدولة بهدف التعامل مع الأعداد المتزايدة من الطرود الناجمة عن التسوق عبر الإنترنت في أثناء جائحة «كورونا».

وقال جورج كونستانتينوبولوس، الرئيس التنفيذي للبريد اليوناني،

التي تتولى مهمة فرز الطرود. وفي أثينا وداخل مركز الفرز بالبريد اليوناني، يتحرك 55 جهازاً روبوت صغير، كل منها مزود بباربع عجلات ومدعوم بتكنولوجيا الذكاء الصناعي، مما يسرع عملية عادةً ما تكون شاقة. تفحص أجهزة الروبوت الرمز البريدي ثم ترزّن الطرود قبل أن تفرغها في أكياس بريد متناسبة موضوعه حول منصة. وأجهزة

التي تتولى مهمة فرز الطرود. وفي أثينا وداخل مركز الفرز بالبريد اليوناني، يتحرك 55 جهازاً روبوت صغير، كل منها مزود بباربع عجلات ومدعوم بتكنولوجيا الذكاء الصناعي، مما يسرع عملية عادةً ما تكون شاقة. تفحص أجهزة الروبوت الرمز البريدي ثم ترزّن الطرود قبل أن تفرغها في أكياس بريد متناسبة موضوعه حول منصة. وأجهزة